

الكتابة كمشروع

الكاتب

الكتاب الخامس

الكاتب كمبدع رقمي

نبيل أحمد الخضر

مؤسسة ضمانات للحقوق والحريات

2024





الكتابة كمشروع

الكاتب

الكتاب الخامس

الكاتب كمبدع رقمي

نبيل أحمد الخضر

مؤسسة ضمانات للحقوق والحريات

2024



عنوان الكتاب

الكتابة كمشروع

الكاتب

الكاتب كمبدع رقمي

الكتاب الخامس

المؤلف

نبيل أحمد الخضر

مؤسسة ضمانات للحقوق والحريات

www.damanat.org

nabilngo@gmail.com

جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة ضمانات

لا يجوز إعادة طباعة الكتاب أو ترجمة أو نقل أجزاء منه بأي شكل من الأشكال

إلا بإذن خطي من مؤسسة ضمانات للحقوق والحريات



المحتويات

الاهداء.....	7
تقديم.....	8
مقدمة.....	12
الفصل الأول، كيف يستفيد المبدع من الإنترنت.....	16
النشر.....	17
صناعة العلاقات العامة.....	19
إثراء المعرفة.....	20
التسويق الرقمي.....	21
الوصول والتفاعل المباشر مع القراء.....	22
أرشفة وإتاحة الإبداع.....	23
عالمية الوصول.....	24
الحماية.....	25
الفصل الثاني: كيف يستفيد المبدع من أصحاب المصلحة من تجربته الإبداعية على الإنترنت.....	27
الاقتران.....	28
المؤسسات الثقافية الحكومية.....	29
مؤسسات الدولة.....	30
دور النشر.....	32
المؤسسات الراعية للمسابقات الإبداعية.....	34
مؤسسات المجتمع المدني المحلية.....	35
المؤسسات الإقليمية والدولية.....	37
وسائل الإعلام.....	38
شركات الإنتاج السينمائي أو الإذاعي أو الدرامي.....	39
القطاع الخاص.....	40

المجتمع المحلي.....	42
الفصل الثالث: استثمار المبدع الرقمي للإنترنت.....	43
المواقع التدريبية الدولية العامة والمفتوحة.....	51
المواقع شبة الخاصة.....	52
المواقع الخاصة.....	52
المواقع الإقليمية.....	53
المواقع المتخصصة.....	53
مواقع الجامعات الإقليمية والدولية.....	54
المواقع التجارية.....	54
المواقع التدريبية المؤقتة.....	55
الفصل الخامس: العقبات التي تواجه المبدع للاستفادة من الإنترنت.....	56
البنية التحتية.....	57
الفوارق الجغرافية.....	58
الفوارق بين الجنسين.....	58
حرية التعبير.....	60
الفجوة الرقمية.....	60
التفاوت ما بين الموارد.....	61
العقبة الاجتماعية.....	62
عقبة اللغة.....	63
عقبة القدرات الشخصية.....	64
الفصل السادس: المبدع كمدع رقمي.....	65
الفصل السابع: أنشطة تسهم في نجاح المبدع من الاستفادة من البيئة الرقمية.....	73
نشر الإبداع رقمياً.....	74
الإدراك المجتمعي بأهمية الإبداع.....	76

التحريك الرقمي للإبداع.....	81
تعزيز إيجابية ومشاركة الفرد المتلقي للإبداع.....	84
تعزيز الفاعلية الرقمية.....	90
توطين التكنولوجيا وردم الفجوة الرقمية.....	92
ضمان الاستخدام الجيد للبيئة الرقمية في خدمة الإبداع.....	94
الإبداع في عصر الرقمنة: استكشاف التحول الرقمي.....	96
تعزيز المهارات الرقمية للمبدع المبدع.....	102
المشاركة في تسويق الإبداع.....	108
قياس الإبداع رقميا.....	109
الفصل السابع، دور البيئة الرقمية في إشهار وزيادة تأثير المبدعين.....	112
الشبكات الاجتماعية.....	114
فيسبوك.....	121
تويتر.....	147
المدونات.....	151
المواقع.....	156
قنوات الإنترنت.....	159
إذاعات الإنترنت.....	160
الفصل الثامن تفعيل دور البيئة الرقمية في حماية المبدعين.....	161
الأمان الرقمي.....	166



الاهداء

هناك أشخاص ما أن تصادقهم حتى يصبح من المستحيل الفكك منهم فهم قرييون الى القلب وداعمين ويمضون بجانبك طوال العمر.

تعرفت على منصور في ٢٠٠٤ وحتى اليوم ما يزال صديقا مقربا ومميزا ومحبا.

منصور،

أهديك هذا الكتاب كدليل على تقديري لك.

صديق غال، وأخ كريم.

منصور عبد الله الحاج

شكرا ل صداقتك

تقديم

يتحدث الكتاب الأول من هذه السلسلة على صفات الكاتب الناجح من قبيل أن يكون مبدع ومتحدي وخبير وموهوب شجاع وحكيم ومنهجي ومتحمس ومتخذ القرار ومحترف وحساس وواثق ومتعاون ومتطور ودقيق ومتفرد ومنافس وناجح وصبور وحر ومجتهد وبسيط وموضوعي وواقعي وعقلاني ومجدد ومتواضع ومكتفي وصادق ومسيطر وواضح ومرن ومستقل وصامد ومتدفق ومستقبلي وقارئ ومغامر ومحلل ومبادر ومتمكن ومستمتع جيد ومتفاعل وإيجابي ومتخصص ويضمن الجودة وسيد موقفه ومفكر ومنفتح ومعافى وشغوف وطموح ومستعد ومنضبط وفاهم وحالم وصحي ومركز ومتخصص ومشارك ومبتكر وأمن وسعيد وشكاك وماهر ومنتج ويمتلك الفكرة ويمتلك لغة فريدة ومجرب.

وعلى نفس النسق يتحدث الكتاب الأول على أن الكاتب يجب أن تكون لديه معرفة بالمحيط الإبداعي الخاص به وقادر على الاستمرارية ويعزز نقاط قوته ويعالج نقاط ضعفه وقادر على التصور الإبداعي وقادر على تحديد المكاسب من مشروعه الإبداعي ويؤمن أن التجارب تساعده على النمو والاحتراف والخبرة ومركز على الأنشطة والقيام بها بأقل التكاليف وقادر على التصرف بطريقة بناءة وقادر على التواصل الإيجابي المتنامي والمثمر ويدرك تنوع الأذواق ويتفهم الاختلاف ويدرك أسباب الرفض ويعالجها وقادر على تقديم فكرة مكتملة.

ويتحدث الكتاب الأول أن على الكاتب أن يفهم القيم والأحكام والأشخاص والمواقف والقوانين والشرائع والأعراف المجتمعية ويدرك كيف يستثمر محيطه الإبداعي ويتمتع بوجود صناعة أدبية قوية ومتنامية في محيطه الإبداعي ولا يتوقف عن طرح الأسئلة ويرحب بكل وجهات النظر المختلفة ويدرك أن كل رأي

مهم ويعرف من أين يستقي مصادره ويدرك إنه ليس العالم بكل شيء ويتعاون مع المتخصصين في شتى الفنون الإبداعية ويحترم آراء الغير وقراراتهم ويعزز التنوع ويرعى التفرد.

ويتحدث الكتاب الاول ان على الكاتب أن يكون واسع الاهتمامات والتطلعات والخبرات والمعلومات والعلاقات والقراءات ويدرك أنه سيد الموقف وقادر على الوصول للموارد التي يحتاجها وحصول الكاتب على فرص التدريب أو الزمالات في مجال تخصصه الإبداعي وانضمام الكاتب إلى الشبكات والتحالفات الإبداعية والمؤسسات الغير حكومية المتخصصة في الإبداع ومركز على نشاطه الرقمي الفاعل على الانترنت ولا يخاف من الجديد أو الاختلاف أو المغامرة وقادر على اتخاذ قراراته على الصعيد الشخصي أو الأسري أو الاجتماعي أو الإبداعي وقادر على بناء شخصية إيجابية وإبداعية وناجحة متنامية ومؤثرة له في العالم الرقمي وغير انتقائي ويتقبل النقد ويتمتع بمهارات النقد ويمتلك هدف ورسالة ويدرك أن نجاحه ربح للجميع وحذر ضمن مشروعه الإبداعي.

وفي مجال الإدارة يناقش الكتاب الثاني من سلسلة كتب الكتابة كمشروع والمعنون بقدرات الكاتب الناجح على أن يكون الكاتب قادر على إدارة التكيف وإدارة التفاوض وإدارة التوازن وإدارة التوتر وإدارة الغضب وإدارة التسامح وإدارة الصراع وإدارة الذات وإدارة الفريق وإدارة المشاعر السلبية وإدارة التغيير وإدارة التقييم وإدارة الانفعالات وإدارة المخاطر وإدارة جودة المحتوى وأن يكون قادر على إدارة المشاركة وإدارة المراقبة وإدارة التحليل وإدارة مشروعه الإبداعي وإدارة الأولويات وإدارة المعلومات وإدارة التحفيز وإدارة القلق وإدارة البحث وإدارة الضغط والإجهاد وأن يكون قادر على حل المشكلات وإدارة العصف الذهني وإدارة الصعوبات والمعوقات كجزء أساس من نجاح مشروعه الإبداعي. وإدارة التخطيط وإدارة الوقت وقادر على إدارة وتحقيق التوقعات وإدارة العلاقات وإدارة الأسباب التي تعوق مسيرته الإبداعية تكون لدى الكاتب القدرة على قادر على فهم وإدارة الجمهور.

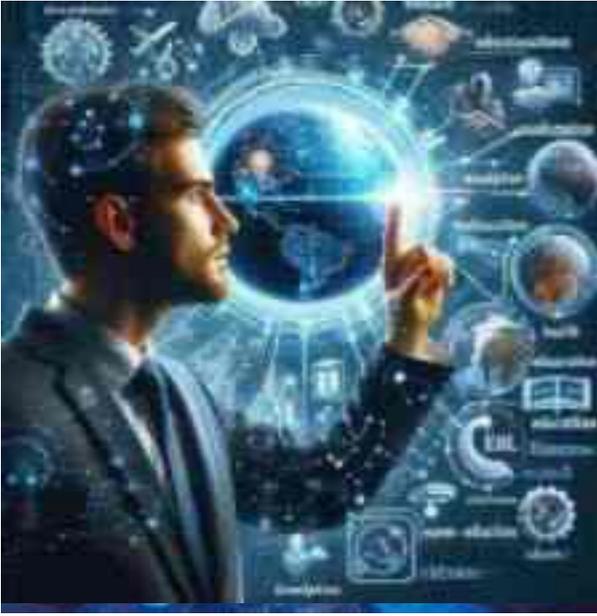
ويتحدث الكتاب الثالث من سلسلة كتب الكتابة كمشروع والمعنون بمهارات الكاتب الناجح على أهمية أن يكون الكاتب كاتباً مبدعاً ويتمتع بالفهم والمعرفة والتفكير وقادر على الحصول على الإلهام وتوليد الأفكار والمفاهيم ويمتلك صوته الخاص ويمتلك أفكاراً قصصية متنوعة ويخوض التجربة بكل تفاصيلها وقادر على بناء القصة وقادر على صناعة المشهد القصصي وقادر على خلق وإدارة الصراع في النص وقادر على صناعة الحكمة و تصميم الخرائط الذهنية الإبداعية وبناء شخصيات جيدة وكتابة حوار جيد ويهتم بالنص الإبداعي الخاص به وقادر على كتابة التشويق والاثارة والخيال وقادر على تطوير المؤامرة والحديث أن يكون الكاتب قادر على التعامل مع أنواع الكتابة مثل الاساطير والتاريخ والرعب والعائلة والكوميديا والبطل والشيرير وبيتكر حلول ذاتية تسهم في نجاحه من قبيل لطباعة الذاتية والتوزيع الذاتي والنشر الذاتي وأن يقبل أن يتجنب المحاذير وقادر على العرض الجيد ويلتزم بالمواعيد النهائية ويمتلك مهارات التسويق الاحترافية.

ويتحدث الكتاب الرابع من سلسلة كتب الكتابة كمشروع والذي يتحدث عن الكاتب كقائد إبداعي سيتم الحديث عن الكاتب كقائد ابداعي وما هي مميزات القيادة وتفصيلها وخصوصاً ضمن مشروع الكاتب الإبداعي.

وفي هذا الكتاب وهو الخامس من سلسلة كتب الكتابة كمشروع سوف نتحدث عن الكاتب كمبدع رقمي وناقشنا كيف يستفيد المبدع من الإنترنت في مجال النشر وصناعة العلاقات العامة وإثراء المعرفة والتسويق الرقمي والوصول والتفاعل المباشر مع القراء وأرشفة وإتاحة الإبداع وعالمية الوصول والحماية

وستتم المناقشة في الكتاب كيف يستفيد المبدع من أصحاب المصلحة من تجربته الإبداعية على الإنترنت عبر الاقران والمؤسسات الثقافية الحكومية ومؤسسات الدولة ودور النشر والمؤسسات الراعية للمسابقات الإبداعية ومؤسسات المجتمع المدني المحلية والمؤسسات الإقليمية والدولية ووسائل الإعلام وشركات

الإنتاج السينمائي أو الإذاعي أو الدرامي والقطاع الخاص والمجتمع المحلي وكما ناقش الكتاب هنا طرق استثمار المبدع الذكي للإنترنت عبر المواقع التدريبية الدولية العامة والمفتوحة والمواقع شبة الخاصة والمواقع الخاصة والمواقع الإقليمية والمواقع المتخصصة ومواقع الجامعات الإقليمية والدولية والمواقع التجارية والمواقع التدريبية المؤقتة وناقش الكتاب العقبات التي تواجه المبدع للاستفادة من الإنترنت من قبيل البنية التحتية والفوارق الجغرافية والفوارق بين الجنسين وحرية التعبير والفجوة الرقمية والتفاوت ما بين الموارد والعقبة الاجتماعية وعقبة اللغة وعقبة القدرات الشخصية وسيناقش الكتاب هنا المبدع كمبدع رقمي وهل هناك أنشطة تسهم في نجاح المبدع من الاستفادة من البيئة الرقمية من قبيل نشر الإبداع رقميا والإدراك المجتمعي بأهمية الإبداع والتحرك الرقمي للإبداع وتعزيز إيجابية ومشاركة الفرد المتلقي للإبداع وتعزيز الفاعلية الرقمية وتوطين التكنولوجيا وردم الفجوة الرقمية وضمان الاستخدام الجيد للبيئة الرقمية في خدمة الإبداع وتعزيز المهارات الرقمية للمبدع والمشاركة في تسويق الإبداع وقياس الإبداع رقميا وعلى نفس النسق ناقش الكتاب دور البيئة الرقمية في إشهار وزيادة تأثير المبدعين في الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك وتويتر والمدونات والمواقع وقنوات و إذاعات الإنترنت وطرق تفعيل دور البيئة الرقمية في حماية المبدعين والأمان الرقمي.



مقدمة

إن الإنترنت ذات أهمية فريدة و متعاظمة بشكل يومي في حياة معظم البشر، وتدخل تقريبا في كل شؤون حياة الإنسان العامة والخاصة بما في ذلك مراسلاته الشخصية والعملية، وهي العالم داخل شاشة، والمخزن العالمي للشخصيات والذكريات والإبداعات والمعلومات التي تتضمنها المواقع الالكترونية التابعة لأفراد ومؤسسات

وجماعات ومعاهد وجامعات ومؤسسات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وبحثية، والبيانات التي تحتويها من كتب ودراسات وبحوث ورسائل علمية وتقارير ومقالات وصحف ومجلات ودوريات وقنوات وإذاعات وغير ذلك من الخيارات ومنصات المعرفة.

.وبشكل عملي فقد استفاد الجميع من الإنترنت وخدماتها بداية من برامج الحديث عن بعد بالكتابة أو تلك التي تقدم خدمات المراسلة الصوتية وصولا الى الاحداث منه والتي تتيح التواصل المرئي وجها لوجه، وخدمات البريد الإلكتروني التي سمحت بالتواصل بشكل أسرع بين الأشخاص، مروراً بالمواقع الإلكترونية التي تقدم الحكومات والمؤسسات والأفراد للقراء والمهتمين، ووصولاً إلى المدونات والتي أصبحت أشبه بالصحف الشخصية للأفراد، تنشر أفكارهم وتجاربهم وإبداعاتهم المختلفة من مقروءة الى مرئية أو مسموعة، وقد استخدمها الإعلامي والناشط المدني والشاعر والاديب والمصور الفوتوغرافي والموهوبين في صناعة الفيديو والأفلام وليس انتهاء بأصحاب الأصوات الجميلة ممن نشروا أغانيهم الصوتية على المنصات المتخصصة بذلك واستخدمت الإنترنت في الكثير من أوجه التطور في الجوانب السياسية والاجتماعية والصحية والتعليمية وكل جوانب الحياة تقريبا وغيرت طرق الحياة التي يعيشها البشر مع



بعضهم البعض، وأصبحت موجودة ومؤثرة في الجوانب الصحية وجانب التعليم والتعليم الذاتي والإلكتروني والتقديم للمنح التعليمية وظهور التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وغيرها من أشكال التعليم الرقمية¹.

وفي جانب العلاقات العامة ساهمت الإنترنت في تقوية التشبيك بين المستخدمين لها وفي الجانب السياسي ساهمت الإنترنت في ترويج سياسات

وخطط صناع القرار في التنمية في المجتمعات الخاصة بهم، و يستلمون من خلالها تعليقات المواطنين على هذه الخطط والاستراتيجيات، وساهمت في نجاح الكثير من حملات المناصرة والضغط حول قضايا أدبية وصحية وسياسية واجتماعية في كل دول العالم، والإنترنت تقنية تكنولوجية وتحتاج إلى مهارات للتعامل معها وهذا قد يتعارض مع الشهرة والفائدة الخاصة بها ولكن في الحقيقة لم يعد لهذه العقبة وجود حقيقي بعد تدافع الكثير من البشر لاستخدامها بشكل فاعل. وفي المقابل عملت الإنترنت على التأثير على حياتهم الشخصية والمجتمعية والوطنية وتضخم حجم تأثيرها ليصبح عالميا، وأهم ميزة لدى الإنترنت هي الطبيعة الخاصة بالمساواة في تفاعلها مع المستخدمين فكل مستخدم بغض النظر عن نوع الجنس الخاص به أو لونه أو طبقته الاجتماعية أو تعليمه أو الدولة التي يعيش فيها أو الإعاقة التي يعاني منها قادر على أن يحصل على اسم المستخدم والحصول على بريده الشخصي أو موقعه أو مدونته الشخصية على الإنترنت وعبر صفحته الشخصية على الشبكات الاجتماعية وهذا ما عزز وجودها وتدافع الملايين

¹https://mawdoo3.com/%D9%81%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA

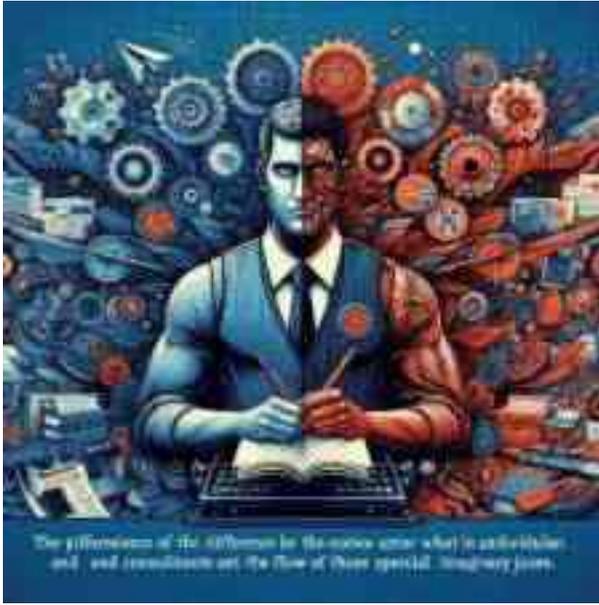


إليها سواء كانوا من المبدعين أو من جمهورهم. وقد تطورت الإنترنت حتى أصبحت تحتوي على الشبكات الاجتماعية والتي اجتذبت تقريبا كل سكان العالم من البالغين ليصبحوا مستخدميها ويشاركون فيها حياتهم والصور الخاصة بتجارهم اليومية ورحلاتهم، ومن المهم الإشارة أن الكثير من الأفكار التجارب الأدبية التي كانت لوقت قريب مجهولة للمبدعين وخصوصا في اليمن والعالم العربي ودول العالم الثالث ظهرت عبر

الإنترنت بصفته بنك الأفكار الذي يستطيع من خلاله المبدع الحصول على أفكار رائعة تمت تجربتها ويمكن تكرارها على مستوى تجربته الإبداعية الشخصية. إن معرفة المبدع بما ينتجه العالم والمبدعين في شتى الدول سيعمل على إثراء المبدع بأفكار جديدة تزيد من موهبته وانتشار علاقاته مما يجعل من عمله أكثر احترافية ومهنية.^٢

ولقد عززت الإنترنت من مشاركة المبدعين إبداعاتهم عبر مواقعها أو عبر الشبكات الاجتماعية ومشاركة الإبداع على جمهور أصدقائهم أو متابعيهم على الشبكات الاجتماعية ليصبح النشر والمشاركة أسهل ويصل غالبا للجمهور الذي يحتاج المبدع الوصول إليه وهو الأصدقاء في بيئته المحلية، وتلك المشاركات التي ساهمت في الترويج للكثير من المستخدمين على المستوى الشخصي أو الإبداعي ليصبحوا معروفين

²https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA_%D9%88%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D9%81%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%AF%D9%87_%D9%88%D8%A3%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D9%87



في بيئتهم المحلية، وأسهمت في تبني البعض منهم ليصدروا منتجات إبداعية احترافية ساهمت أكثر وأكثر في تكريسهم مبدعين. وقد عززت الشبكات الاجتماعية امكانية صناعة علاقات عامة بين الأفراد والمؤسسات من خلال صفحات المؤسسات التي يرغب الفرد في التواصل معها وقيامه بالتواصل واستثماره لصالح نجاحه المهني والإبداعي، ومنحت كل شخص الفرصة ليصبح صاحب قناة مشهورة أو إذاعة مؤثرة أو صحيفة

إلكترونية. وأصبحت الإنترنت المورد الأول للمبدعين للحصول على الكتب و الروايات والمجموعات القصصية ودواوين الشعر والمسرحيات والمعارض التشكيلية كي يحصلون منها على الكتب التي قد لا يستطيعون شراءها لعدم توفرها في أسواقهم المحلية أو بسبب رفض دخولها الى مجتمعاتهم المحلية من قبل سلطات الدولة التي يعيشون فيها وهذا ما جعل معظم الكتاب في العالم قادرين على اللحاق بأفضل المنتجات الإبداعية التي تشبه ما يقومون بكتابتها ليتعرفوا من خلالها على التجارب الأخرى ويستفيدوا منها في تجربتهم الإبداعية الشخصية وإن الإنترنت مليئة بالأفكار والتجارب والخبرات والأنشطة، وحلقة وصل مهمة مع الأفراد والشبكات والمنظمات ووسائل الإعلام ودور النشر والمؤسسات الثقافية والإبداعية المحلية والإقليمية والعالمية وعلى المبدع أن يعمل على التخطيط بجدية للاستفادة منها³.

³ <https://sotor.com/%D9%81%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA-%D9%88%D8%A3%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D9%87/>



الفصل الأول، كيف يستفيد المبدع من الإنترنت



في البدء يجب الاعتراف أن هناك مستويات من الكتابة والإبداع في كل ما يكتبه المستخدمين للإنترنت والشبكات الاجتماعية ما بين نصوص عبقرية وأخرى جيدة والكثير من النصوص تعتبر رديئة، وذلك بسبب انفتاح وحرية الإنترنت لكل شخص قادر على الحصول على حساب مستخدم أن ينشر ما يشاء من كتاباته حتى ولو كانت على مستواه من الرداءة كبير، ورغم ذلك فبعض هذه النصوص تشتهر ويتم مشاركتها لسبب غريب

وهو أن كاتبها لديه عدد كبير من الأصدقاء من المستخدمين على الشبكة الاجتماعية وهذا ليس مقياس مضمون الجودة ولكن في المجمل تبقى الإنترنت بوابة الشهرة والوصول المباشر للقراء والجمهور والحماية أيضا لكل من يرغب بالكتابة والنشر بمن فيهم الكتاب الموهوبين وذوي الارتباط القوي بالإبداع والنصوص، وكل هذا مع حزمة أخرى من أوجه الاستفادة المختلفة وقد استفاد المبدعين من الإنترنت عبر:

النشر

قدمت الإنترنت للكاتب المبدعين الأدوات والتقنيات التي استخدموها ضمن البيئة الرقمية لنشر إبداعاتهم المكتوبة شذرات من رواياتهم أو كلها في بعض الأحيان، أو نشر قصائدهم والقصص القصيرة الخاصة بهم على متابعيهم للحصول على تغذية راجعة سريعة ومعروفة المصدر بجودة النصوص التي قاموا بنشرها، وهذا الحديث يتعلق بالمبدعين الغير محترفين للنشاط الرقمي والقادرين فقط على وضع المنشورات والتفاعل معها، وعلى مستوى أكثر احتراف واستفادة قام بعض الكتاب ممن لهم خبرة في مجال الكتابة



والتخطيط وصناعة البرامج بالترويج عن أنفسهم وكتابتهم عبر حملات إبداعية ونشر ما يكتبونه ضمن مشاريع فردية أو جماعية أو الاستفادة من الخطط والبرامج والموارد المؤسسية للمؤسسات في محيطهم الاجتماعي والتي تعمل على حملات مجتمعية وتقديم نصوص تخدم القضية أو القضايا التي تناصرها هذه المؤسسات لتصل نطاق واسع من القراء وليس فقط على مستوى أصدقائهم فحسب وقد ساعدت هذه الأنشطة

على سرعة انتشارهم وشهرتهم ووصولهم لدور النشر والنجاح في طباعة ونشر إبداعاتهم استنادا إلى شهرتهم الرقمية. وعملت الإنترنت او مطورها على أن تكون بيئة سهلة للنشر لكافة الأشخاص من مختلف المهارات ومتناسبة مع مواردهم أيضا فهناك المواقع التي تحتاج للنقود في تصميمها ودفع تكاليف اسم النطاق الخاص بها وشراء مساحة كافية، وهناك المدونات المصممة سلفا والمجانبة التكلفة والسهلة الاستخدام للغاية من جانب أي مستخدم للإنترنت، وهناك الشبكات الاجتماعية والتي أصبح وضع منشور فيها لا يحتاج لأي مهارة سواء الكتابة وضغط زر واحد للنشر⁴.

وهناك المواقع التي تتيح للمبدع أن يقدم النص الخاص به بشكل مرئي عبر سرده أمام كاميرا ووضع الفيديو على منصات الفيديو العالمية، وكذا المواقع التي تتيح للمبدع أن يقدم النص الخاص به بشكل

4

<https://thofficiel.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D9%88%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D9%87%D8%A7-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA/>



سمعي عبر منصات صوتية عالمية، ومن جهة أخرى أصبحت هناك المكتبات التي تتيح للمبدع وضع النصوص الخاصة فيها لمن يرغب بتنزيلها وقراءتها، وكذا هناك المواقع التجارية التي تعمل على الترويج للكتاب وبيعه بالنيابة عن المبدع وتشارك الأرباح من البيع، والكثير جدا من الأفكار والتخصصات والبرامج والتطبيقات والمواقع التي تقدم عروض ذكية للنشر للمبدع وما على المبدع إلا استثمارها فقط.⁵

صناعة العلاقات العامة

ساهمت الإنترنت في صناعة العلاقات بين المبدع والأفراد والمؤسسات دون وجود حدود زمانية أو جغرافية تعوق عملية الاتصال، ولقد استطاع المبدع الوصول لمؤسسات المجتمع المحلي الثقافية في مجتمعه والتي قد تسهم في نجاحه في تجربته الإبداعية، والوصول للمؤسسات الدولية الثقافية لنفس الغرض، والتمكن من صناعة علاقات تفاعلية مع المبدعين الآخرين في المجتمع الخاص بالمبدع أو خارجه، والتواصل مع الفاعلين الثقافيين والصحفيين والإعلاميين المهتمين بالعمل الإبداعي من صحف وإذاعات وقنوات وطنية وإقليمية ودولية، وكذا التواصل مع دور النشر الموجودة في المجتمع المحلي

5

<https://afrikatrends.com/%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9/>



للمبدع أو خارجه، والاستفادة من التدريب وبناء القدرات في مجال الإبداع الخاص بالمبدع من خلال التقديم للمشاركة كمستفيد ومتدرب في فعاليات ثقافية وأدبية محلية أو إقليمية أو عالمية أو الحصول على تدريب عبر الإنترنت ليحصل المبدع على بعض التقنيات والمهارات التي تساهم في صقل تجربته وإبداعاته، وهذا ما لم يتوفر في السابق وساهمت فيه الإنترنت كتقنية اتصالية سهلة ومجانية ومتاحة⁶.

إثراء المعرفة

إن الإنترنت تحتوي على كل ما يرغب المبدع في معرفته لمواضيع النصوص التي يكتبها، وعلى سبيل المثال لو كان المبدع يقوم بكتابة نص حول الجريمة يمكنه بسهولة الحصول على معلومات حول الجريمة وعلم النفس والمحامين الجنائيين والطب الشرعي والعتور على المستخدمين الذين لديهم معرفة مباشرة بموضوع النص والاستفادة من كتاباتهم والمناقشات الخاصة بهم في الشبكات الاجتماعية الخاصة بهم وعلى نفس النسق يمكن الحديث عن نص حول الحب أو التاريخ أو الحروب أو أي موضوع يرغب المبدع بالكتابة عنه فإنه سيجد بالضرورة الكثير من الموارد الخاصة به، ومن جهة أخرى فإن الإنترنت مليئة بالموارد التي ترفع مستوى احترافية المبدع في كتاباته عبر آلاف المواقع المتخصصة بطرق الكتابة وأنواعها وقوانينها وتقنياتها وتجاربها وتاريخها ومدارسها وخبرائها، ومشاهيرها، ومواصفات كل نوع من

⁶ <https://safeyamsk03.blogspot.com/?m=1>



أنواع الكتابة، وبعده أنساق نصية كانت أو سمعية أو عبر مرئية أو بيانية أو رسومية، وهذا بالإضافة لقدرة المبدع الحصول مخرجات العديد من المؤتمرات أو ورش العمل المتخصصة بالكتابة أو تناقشها أو تقترح توجهات جديدة فيها، أو تروج لنوع جديد منها، أو تشرح اكتشاف جديد يسهم في تطويرها، ووفرت أيضا إمكانيات وصول المبدع لمواقع وصفحات كتاب محترفون من محيط المبدع أو في إقليمه أو على مستوى

العالم لم يكن المبدع ليستطيع الوصول إليهم وابداعاتهم إلا بمشقة وتكاليف عالية⁷.

التسويق الرقمي

شكلت الإنترنت منصة رائعة للتسويق الرقمي الخاص بالمبدع النصوص الخاصة به على القراء ليتعرف على وجهة نظرهم بشكل سريع وتفاعلي، والوصول الى المهتمين والداعمين بالإبداع بعامة أو تجربة المبدع بشكل خاص وخصوصا المؤسسات الإبداعية أو الناشرة والتي ساعدت الإنترنت المبدع في الوصول إليهم وتسويق النص الخاص به لديهم والحصول على شراكات معهم تسهم في طباعة ونشر

7

<https://lubab.aljazeera.net/article/%D8%A8%D8%AD%D9%88%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%B9%D9%84%D9%8A%D8%AA/>



النص الخاص به على القراء، والإنترنت مليئة بالمنصات التي تساهم في تسويق المبدع لشخصه من خلال موقعه أو المواقع المتخصصة الأدباء أو بشكل أكبر من خلال صفحته على الشبكات الاجتماعية العالمية.⁸

الوصول والتفاعل المباشر مع القراء

لم يكن يحصل المبدع على التغذية الراجعة

لنصوص التي يكتبها إلا بعد سنوات من الكتابة وبناء الشهرة مع إمكانية وجود معوقات لا يستطيع بسببها الوصول إلى القراء مثل المعوقات الجغرافية أو المالية أو تلك الخاصة بالتنقل، ولكن الإنترنت كسرت حاجز الجغرافيا والزمان كي يحصل المبدع على وصول سريع وسهل مع القراء والحصول على تفاعل مباشر منهم والخروج بتغذية راجعة سريعة وفورية وإيجابية مما يرفع من مستواه الإبداعي بشكل فريد وسريع.⁹

⁸ <https://iishraqa.com/>

⁹ <https://maktbt->

[elmarafa.com/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A9-](https://maktbt-elmarafa.com/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A9-)

[%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9-](https://maktbt-elmarafa.com/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9-)

[%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84-](https://maktbt-elmarafa.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84-)

[%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1-](https://maktbt-elmarafa.com/%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1-)

[%D9%81%D9%8A-%D8%B9%D8%B5/](https://maktbt-elmarafa.com/%D9%81%D9%8A-%D8%B9%D8%B5/)



أرشفة وإتاحة الإبداع

إن كل حركة رقمية يقوم بها أي فرد أو مؤسسة محفوظة على الإنترنت ضمن ما يسمى بالبصمة الرقمية، وبالتالي حتى ذلك المنشور الذي قام بتدوينه أي فرد على موقع ما في زمن ما من تاريخ حياته موجود حتى لحظة كتابة هذا النص وربما لسنوات طويلة قادمة فلا حدود لمساحة الإنترنت الرقمية والتي يمكن أن يتم الاحتفاظ فيها بكل نشاط رقمي قام به أي إنسان.

وساعدت الإنترنت في تكوين المبدع إرشيف حول النصوص أو الكتب التي أبدعها في حياته الأدبية بحيث أصبح أي قارئ يستطيع الوصول الى كل إبداعات كاتبه المفضل المجانية منها أو المباعه في مواقع البيع الالكتروني، وربما أيضا الحصول على أرشيف يضم منشوراته غير الأدبية من خلال صفحاته على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي والصور التي ينشرها لحياته أو نشاطاته¹⁰.

وقد ضاعت الكثير من الإبداعات على مر التاريخ منذ حريق مكتبة الإسكندرية قبل الالف سنين أو إغراق مكتبة بغداد في النهر قبل مئات منها، ولكن الآن يبدو أن المبدع وإبداعاته أصبحا مؤرشفة في قاعدة بيانات ضخمة تلتمهم كل يوم معلومة جديدة من حياة المبدع أو فقرة من إبداعاته.

¹⁰ <https://platform.almanhal.com/Files/2/144935>



عالمية الوصول

إن نشاط الإنترنت عالمي وما يتم نشره فيها يصبح بمقدور أي شخص في العالم الاطلاع عليه ونقصد هنا النشر والإتاحة للمنشور لأي شخص وليس لأشخاص محددين، وقد استفاد من الإنترنت في الوصول بإبداعاتهم المنشورة لأي شخص في أي مدينة وأي دولة،

وبالطبع قد يكون لحاجز اللغة على سبيل المثال دور في ألا يقرأ القارئ الصيني نص بالفرنسية ولكنه بالتأكيد يستطيع الوصول اليه وأن يكون النص على سطح شاشته في ثوان وبالنسبة لحاجز اللغة فإن مواقع الترجمة الفورية تعمل على نقل المحتوى من لغة إلى أخرى في نفس الوقت تقريبا ولا تحتاج ثواني ليصبح النص متاحا لدى القارئ بلغته، وقد يشكل مستوى جودة هذه الترجمة ليس جيدا بما فيه الكفاية ولكن العمل على الذكاء الاصطناعي وتطوير مهارات الترجمة الآلية في تطور يومي وسيأتي قريبا الذي يستطيع فيه القارئ الاستمتاع بالنصوص من غير لغته بالاعتماد فقط على الترجمة الآلية السريعة، وعالمية الوصول هنا لا تعني فقط المبدع ووصوله الى القارئ ولكنها أيضا ترتبط بالقارئ ووصوله لأي نص لأي كاتب في أي دولة من دول العالم وبأي لغة من لغاتها¹¹.

¹¹ <https://www.bbc.com/arabic/vert-fut-50265991>



الحماية

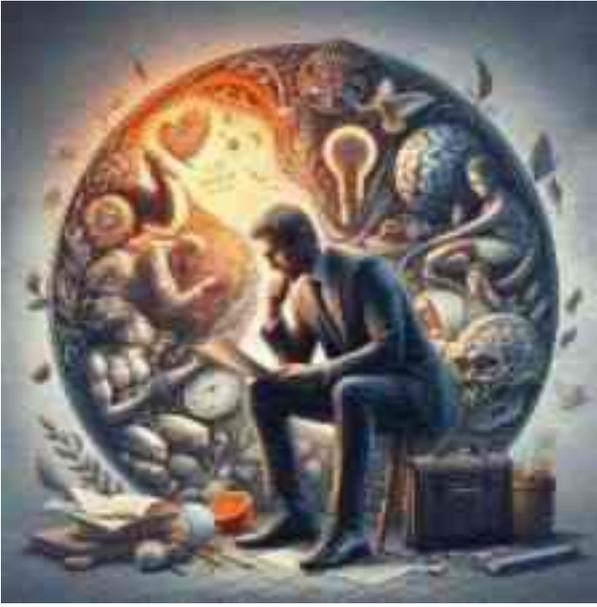
لقد أصبح اختفاء المبدع صعبا في عالم الإنترنت فليس الأمر مثلما كان في السابق واختفاء المبدعين وعدم معرفة ذلك إلا بعد أيام من اختفائهم وربما بعد سنوات في حال كان السبب في اختفاء المبدع هو نظام الحكم والمسيطر على وسائل الإعلام فيه بينما يمكن أن يسبب اختفاء المبدع لبعض الوقت عن تحديث صفحته الاجتماعية على تويتر أو فيسبوك مدعاة

للتساؤلات وحرفيا أصبح إخفاء أي مبدع وخصوصا إذا كان نشط رقميا أمرا صعبا على الحكومات أو الجماعات التي يمكن أن تستهدفه. ومن ناحية أخرى أصبح كل فرد الآن بمن فيهم المبدع نفسه وسيلة إعلام قائمة بذاتها فهو يملك الصحيفة عبر المدونة وهو يملك الإذاعة عبر مواقع الصوت وهو يملك التلفزيون عبر امتلاك قناته على منصات الفيديو، وهو يملك إمكانية نشر الأخبار من خلال صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا الباب يتحدث عن دور الإنترنت في تنمية قدراته ومهاراته¹².

إن من المهم إلقاء نظرة على الفرص والعقبات التي تحيط بالإنترنت والكاتب والمبدعين وخصوصا في اليمن والعالم العربي؟ وإن أي تعامل مع المبدع سواء بالاعتقال أو الاعتقال القسري أو الخطف أو

12

<https://cpj.org/ar/2022/05/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A5/>



الإخفاء القسري بسبب من آرائه أو كتاباته أو تدمير إبداعاته بشكل بربري من أي سلطة ديكتاتورية أصبح يشهد حملات على الإنترنت من خلال النشطاء أو المتقنين أو المستخدمين النشطين للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي أو الفاعلين فيها لإطلاقه¹³. وهناك حالات تستجيب فيها السلطات لمثل هذه الحملات وهذا ما لم يكن يحدث في الماضي، ويمكن لهذه الحملات أن تكون محلية أو وطنية أو إقليمية أو دولية

وتختلف نتائجها تبعاً لقوتها وتنظيمها وفعاليتها واستمراريتها ولكنها أثبتت أن الإنترنت أو بشكل أدق مستخدميها أصبح لهم دور في حماية المبدع، ويتعاضد دور مثل هذه الحملات في المستقبل مع تكوين المستخدمين للإنترنت الأدوات والتقنيات والخبرات التي تجعل من أي حملة لهم لحماية المبدع والناشط المستقل أو المثقف المنفتح أو الصحفي الشجاع أكثر فاعلية وتأثير ونجاح¹⁴.

¹³ https://secure.avaaz.org/community_petitions/ar/

¹⁴ <https://fastercapital.com/arabpreneur/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%A7%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A-%D8%AA%D9%88%D8%AD%D9%8A%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D9%89-%D9%85%D8%B9-%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%87%D9%88%D9%84%D8%A9.html>



الفصل الثاني: كيف يستفيد المبدع من أصحاب المصلحة من تجربته الإبداعية على الإنترنت



سيتم الحديث هنا عن كيفية استفادة المبدع من أصحاب المصلحة من تجربته الإبداعية على الإنترنت وكيف يستفيد أصحاب المصلحة من تجربة المبدع الإبداعية على الإنترنت وفي التالي بعض أصحاب المصلحة مع الكتاب:

الأقران

يستفيد المبدع وأقرانه من الإنترنت في تفعيل

علاقتها ببعضها البعض وجعل عملية التواصل بينهما سريعة ومجانية تقريبا ولا تعوقها المعوقات الزمنية والمكانية والجغرافية كما أنها تسهل التفاعل بين هؤلاء الكتاب بعضهم ببعض والاطلاع على إبداعات بعضهم البعض أيضا، وتقديم النصائح والتعليقات على هذه النصوص خصوصا على مواقع التواصل الاجتماعي والتي تقوم على التفاعل السريع بين المستخدمين، ويستفيد منها الأقران من المبدعين كافة في حماية بعضهم البعض عبر الحملات التي يقوموا بها في حال تعرض أحدهم للضرر نتيجة كتاباته وإبداعاته¹⁵.

وقد أسهمت الإنترنت أيضا في صناعة بديل رقمي عن الاجتماعات أو المؤتمرات أو ورش العمل والفعاليات الأدبية بين الكتاب والمبدعين لأسباب تتعلق بالمقرات الخاصة بهم أو التباعد الجغرافي وعيش

¹⁵ <https://www.postpartum.net/ar/get-help/psi-online-support-meetings/>



كل كاتب منهم في مدينة أو دولة مختلفة أو حتى التباعد الاجتماعي الذي انتشر بصفته تدبير وقائي مع انتشار وباء كورونا في العالم في العام ٢٠٢٠ وما بعده^{١٦}.

المؤسسات الثقافية الحكومية

تقدم الإنترنت للمؤسسات الثقافية الحكومية الفرصة للوصول إلى مستهدفها من المتقنين

والمبدعين للترويج عن أنشطتها التي تستهدفهم سواء كانت لبناء قدراتهم أو لترويج منتج ثقافي خاص بها في جماعاتهم، وكذا لترويج السياسات الثقافية الجديدة والتي أصدرتها الحكومة لتنظيم العمل الثقافي في الدولة بالإضافة إلى القوانين أو التشريعات أو الأنظمة التي ترتبط بالعمل الثقافي في المجتمع وترعاه المؤسسات الثقافية الحكومية^{١٧}.

ومن جهة المبدعين ونركز هنا على الكاتب فإن الإنترنت تقدم لهم فرصة صنع علاقات مع المؤسسات الحكومية بسرعة ويسر وتقدم لهم المعرفة عبر برامج وسياسات وقوانين وأنشطة المؤسسات الثقافية

¹⁶ <https://edteccademy.com/social-media-for-elearning/>

¹⁷ <https://www.alhurra.com/different-angle/2021/10/18/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A>



الحكومية التي ترتبط بنشاطهم الكتابي الإبداعي، وتقدم معلومات حول دعم الحكومة للمبادرات الثقافية الفردية أو الجماعية أو المؤسسة في الدولة وطرق الحصول على هذا الدعم.

وتقدم الإنترنت للمبدع فرصة الترويج عن نفسه وإبداعاته عبر أدوات وطرق ومواقع النشر على الإنترنت مما يجعل منه ذو صوت مسموع ورأي مقبول لدى المؤسسات الثقافية الحكومية والتي

تبحث عن المؤثرين في مجالها وتستفيد منهم في الترويج لسياساتها ومصالحها.¹⁸

مؤسسات الدولة

يأتي تفاعل الحكومات مع المبدعين من خلال الإنترنت والبيئة الرقمية من خلال رفع مستوى الحرية الرقمية ورفع سقف حرية التعبير في البيئة الرقمية، وتسخير مواقعها الحكومية وخصوصا المتخصصة منها في الترويج لهم، وتجربتهم وتعريف العالم بهم والسماح للكاتب المبدعين بتكوين المجموعات على الإنترنت للتفاعل بينهم البين بحرية وبدون خوف والنظر بتقدير للكتابات التي تنتقد الحكومات ضمن نصوص المبدع على الإنترنت باعتبارها إثراء للتجربة الحكومية أو السلطة في حكم البلاد.¹⁹

¹⁸ <http://www.moc.gov.eg/ar/ministry/sectors/>

¹⁹ <https://digital.gov.eg/>



وتستفيد مؤسسات الدولة في ذلك بتقديم نفسها كحكومة تنظر الى الإنترنت والتفاعل الإبداعي على الإنترنت كحركة وطنية إبداعية تقدم الدولة على الإنترنت كراعية للثقافة والإبداع والحرية والمشاركة المجتمعية وهذه كلها معايير تقدم الدولة بإيجابية على الصعيد الدولي²⁰.

ويستفيد المبدع بشكل عام والكتاب بشكل خاص من الإنترنت ومواقع الدولة ككل على الإنترنت

في التعرف على معالم الخطة الاستراتيجية للدولة بشكل عام في التنمية ومعالم الخطط الخاصة بالدولة في مجال الثقافة والقدرة على تنزيلها ومعرفتها ونقدها والمطالبة بتطويرها عبر الإنترنت سواء عبر موقعه أو عبر الشبكات الاجتماعية التي ينشط فيها، وهذا بالإضافة الى معرفة المبدع بالقوانين الوطنية والسياسات الوطنية بشكل عام والتي يمكن أن ترتبط بالنشاط الثقافي أو بالكتاب بشكل مباشر أو غير مباشر، وكذا يمكنه معرفة أخبار وأنشطة الدولة ككل في مجال الثقافة والإبداع والصناعات الإبداعية من خلال مواقع الوزارات والمصالح الحكومية ومنصات الأخبار الحكومية ومعرفته أيضا بشراكات الدولة مع دول أخرى في المواضيع التي يهتم بها مثل الاتفاقيات الثنائية بين دولته ودولة أخرى في المجال الثقافي أو الإبداعي أو وجود تمويلات لدولته لتطوير القطاع الثقافي ويمكنه المشاركة في هذا التطوير بشكل أو بآخر²¹.

²⁰ <https://tdra.gov.ae/>

²¹ <https://www.afrinic.net/ar/internet-governance>

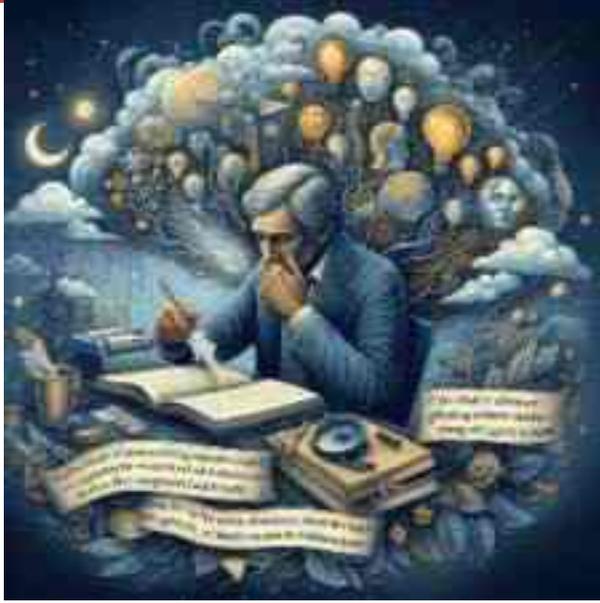


إن الإنترنت ذات مساق تبادلي وتفاعلي للمعلومة ما بين مؤسسة الحكومة والمبدع، وهناك الكثير مما يمكن أن يستفيدة المبدع إن كان نشط في تتبع أخبار الحكومة ومؤسساتها ويعرف الطرق التي يمكنه الاستفادة من تلك المعلومات لصالح تجربته الإبداعية، وكذا هناك الكثير مما يمكن للدولة الاستفادة من المبدع أو الكاتب المبدعين في حال اهتمت بتتبع نشاطاتهم الرقمية وعملت على التفكير في طرق الاستفادة من هذه الأنشطة لصالحها^{٢٢}.

دور النشر

تؤثر الإنترنت في مجال العلاقة بين المبدع ودور النشر باعتبارها وسيط تفاعلي بينهما، فمن جانب المبدع تقدم الإنترنت الفرصة له للبحث عن دور النشر على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي والتعرف

²²<https://www.independentarabia.com/node/570331/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%AD-%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A3%D8%B2%D9%88%D9%85-%D9%8A%D8%AE%D8%B3%D8%B1-%D9%86%D8%A7%D9%82%D8%AF%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AE%D8%B1%C2%A0>



من خلال مواقعها على سياساتها وتجاربيها السابقة في النشر والاسماء الأدبية التي تنشر لها وأنظمتها الداعمة لعملية النشر، والحصول على بيانات الاتصال الخاصة بها بسرعة والقدرة على التواصل معها عبر بريدها الإلكتروني وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وطرقها في البحث والحصول على الأصوات الأدبية الإبداعية الجديدة في المحيط الجغرافي الذي تستهدفه هذه الدور والعمل على

اختيار الأجود من تجاربهم ودعمها من خلال طباعة النصوص الجيدة ضمن سلة منتجاتها الأدبية.^{٢٣}

ومن جانب دور النشر فتستفيد من الإنترنت في التعرف على الأصوات الجديدة الموجودة في المجتمعات التي تعمل فيها أو الإقليم الذي تنشط فيه ومدى جودة هذه الأصوات وشهرتها وجدوى الاستثمار فيها إن تم استهداف هذه الأصوات ودعم تجربتها الأدبية في أعمال الدار، والاطلاع من خلال الإنترنت على التجربة الإبداعية الوطنية ككل في بلد ما أو معرفة تعامل الحكومات مع الثقافة والإبداع مما يعطيها معلومات حول إمكانيات التدخل لدعم الإبداع في هذا البلد وجدواه لدار النشر الخاصة بهم.^{٢٤}

²³<https://msaaq.com/%D9%86%D8%B4%D8%B1-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A/>

²⁴<https://thewriteress.com/best-arab-publishing-houses-for-publishing-e-books/>

²⁴ <https://thewriteress.com/best-arab-publishing-houses-for-publishing-e-books/>



المؤسسات الراعية للمسابقات الإبداعية

إن الإنترنت تقدم له الفرصة للمبدع للبحث بسهولة ويسر ومجاني عن المسابقات النشطة في بيئته المحلية أو الوطنية أو الإقليمية أو العالمية والحصول على معلومات حول مجال وحدود وشروط كل مسابقة وتعطيه الفرصة أيضا لمراسلة تلك المؤسسات عبر ملفات رقمية لا ترهقه بالتكاليف التي كان يعاني منها في الماضي

وإرسالهم إبداعاتهم في ملفات ورقية ذات وزن ثقيل وتكلفة عالية للإرسال عبر البريد العادي.

ومن ناحية المؤسسات الراعية للمسابقات فيمكنها الاستفادة من الإنترنت في الإعلان عن المسابقة التي يعملون عليها وكيف يمكنها أن تصل بالضبط الى الأشخاص المعنيين بالأمر والمتخصصين في مجال الكتابة التي تدور عليها المسابقة كالكتابة للطفل أو الكتابة لأجل البيئة وغير ذلك من الأفكار، وفي أي مجتمع سيتم توجيه الإعلان له بحيث يمكن اختيار الأداة الاعلانية الرقمية المناسبة حيث تكون هناك مجتمعات تنشط على الفيسبوك ولكنها لا تكون نشطة على تويتر بنفس الكيفية التي ينشط فيها مجتمع آخر، وبالتالي تقدم الإنترنت للمؤسسات الراعية للمسابقات القدرة على الترويج الصحيح والاستهداف الذكي لإعلانها مما يدعم نجاح نشاطهم الأدبي.^{٢٥}



مؤسسات المجتمع المدني المحلية

ككل أصحاب المصلحة السابقين تعمل الإنترنت على مساق ذو اتجاهين بين الكتاب ومؤسسات المجتمع المدني المحلية فهي من جهة المبدع مفيدة في معرفته حول أنشطة ومشاريع هذه المؤسسات من خلال مواقعها أو صفحاتها الالكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي مما يجعله يخطط لطرق الاستفادة من هذه الأنشطة

سواء كانت تدريبية أو تهدف لمشاركات أدبية لمناصرة قضية معينة والتي تعني مكسب للمبدع في الحاليتين إن استطاع المشاركة في أحدهما. ومن ناحية مؤسسات المجتمع المدني المحلية وكيف يمكنها أن تستفيد من الإنترنت في عملها مع المجتمع بشكل عام أو الكتاب والأدباء بشكل خاص فيمكنها ذلك في حال كان الأدباء من الفئات المستهدفة لها في العمل الذي تقوم به بحيث تحصل من خلال تقديم

[%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D9%81%D9%8A%D8%AF-](#)

[%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D9%82%D8%A7%D8%AA-](#)

[%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-](#)

[%D8%AC%D9%87%D9%88%D8%AF-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D9%88%D9%8A%D9%82.html](#)



مشاريع تخدم الأدباء على تمويلات تدعم نشاطها في المجتمع وتحافظ على استدامتها وتعزز من مصادر الدخل الخاصة بها، وهذا بشكل عام²⁶.

وفي موضوع الأدباء والإنترنت، ويمكن لمنظمات المجتمع المدني مزوجة الأفكار الخاصة بتطوير الأدباء والأدب في مجتمعها والإنترنت وتدريبهم على طرق بناء المواقع أو المدونات الخاصة بهم، وبناء قدراتهم في بناء العلاقات العامة والتشبيك

على الإنترنت، وكيف يمكنهم الاستفادة من الإنترنت لصالح تجربتهم الأدبية أو حمايتهم من خلال بناء قدراتهم في الأمن الرقمي، وكذا تعزيز مشاركة الكتاب والأدباء في المجتمع من خلال مشاركتهم في الحملات التي تقوم بها تلك المؤسسات على الإنترنت على أنواعها أو تلك المتخصصة بالإبداع، ومشاركتهم في المشاريع التي تناصر وجود سياسات داعمة للكتاب والمبدعين كسياسات حرية التعبير أو

²⁶<https://fastercapital.com/arabpreneur/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D9%82%D8%A7%D8%AA--%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D9%84%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B9%D9%84-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%A1-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%AA%D9%88%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A6%D9%8A.html>



سياسات دعم المبدعين أو السياسات المتعلقة بحرية الإنترنت وغير ذلك من القضايا التي تشغل عليها مؤسسات المجتمع المدني المحلية في العادة، وسيتم العمل عند الحديث عن التجارب في فقرات لاحقة على بعض التجارب الناجحة في هذا المجال تحديداً.^{٢٧}

المؤسسات الإقليمية والدولية

على نفس النسق الذي تحدثنا فيه عن أوجه

الاستفادة المتبادلة بين المبدع ومؤسسات المجتمع المدني المحلية من الإنترنت في تعظيم أنشطتها وتأثيرهما المشترك في المجتمع تتشابه أوجه الاستفادة هذه أيضاً ما بين المؤسسات الإقليمية والدولية والكتاب في المجتمعات المحلية حيث يستفيد المبدع من الإنترنت بمعرفة أنشطة هذه المؤسسات وهل تستهدف مجتمعه المحلي، وهل هو ضمن فئاتها المستفيدة من مشاريعها في الإقليم ليستطيع التقديم في هذه المشاريع والاستفادة من برامج هذه المؤسسات التدريبية أو التمويلية.^{٢٨}

²⁷ <https://mena.innovationforchange.net/ar/civic-engagement-in-the-digital-age/2024/>

²⁸ <https://onlineharassmentfieldmanual.pen.org/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A-%D9%8A%D9%85%D9%83%D9%86%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%AF%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A7/>



ومن ناحية هذه المؤسسات الإقليمية والدولية ونتكلم هنا عن تلك المتخصصة بالثقافة والإبداع يعتبر الادباء والكاتب والمبدعين في المجتمعات المحلية السبب في حصولها على التمويل في الأساس وبالتالي فهم سبب في وجودها عمليا، كما أنها تحقق أهدافها وسياساتها من خلال مشاركاتهم الفاعلة، وتستفيد هذه المؤسسات من الإنترنت عند مراقبتها للنشاط الثقافي والإبداعي على الإنترنت في البلدان التي تنشط فيها والخروج

بمعلومات تشكل نواة مشاريعها اللاحقة سواء كانت بناء قدرات أو حملات لمناصرة سياسات أو تمويلات لتعزيز تجارب فردية أو مؤسسية في تلك البلدان.²⁹

وسائل الإعلام

يستفيد المبدع من الإنترنت في علاقته مع وسائل الإعلام في الحصول على تواصل سريع معها للاستفادة من مواردها الإعلامية للوصول الى المستفيدين من تجربته الأدبية، وكذا قدرته على تتبع التناول الإعلامي له وتجربته من خلال البحث عن الإنترنت عن القنوات أو الإذاعات أو الصحف أو المواقع الإعلامية

²⁹ <https://www.iga.gov.bh/ar/article/the-9th-sdmx-global-conference-launched-with-more-than-500-experts-from-107-countries>



التي تحدثت عنه باعتبار الإنترنت مخزن توثيقي ضخم لمنتجات وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية والإلكترونية³⁰.

وتستفيد وسائل الإعلام من الإنترنت من خلال تسهيل عمليات البحث عن التجارب الأدبية الرائدة والمغايرة والجيدة والتي قد يكون من الجيد إلقاء الضوء الإعلامي ومل أوراق الصحيفة أو صفحات الموقع أو ساعات البث التلفزيونية أو

الاذاعية بما يفيد تطور المبدع ومتابعي وسيلة الإعلام التي يظهر فيها³¹.

شركات الإنتاج السينمائي أو الإذاعي أو الدرامي

يستفيد المبدع من الإنترنت في هذا المجال من خلال نشره وترويجه تجربته الأدبية ليستطيع من خلال شهرته الرقمية الوصول الى شركات الإنتاج السينمائي والإذاعي أو الدرامي أو أصحاب السينما المستقلة وصناع الأفلام الشباب وتحفيزهم على تحويل منتجه النصي إلى أشكال إبداعية أخرى، وكذا الاستفادة

³⁰https://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9_%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85

³¹https://aceproject.org/ace-ar/topics/me/meb/mab02e/mobile_browsing/onePag



من الإنترنت في البحث وبناء المعرفة الخاصة به عن هذه الشركات وتوجهاتها واستثماراتها ونوعية النصوص التي تستهدفها أو ترغب بتحويلها الى دراما تلفزيونية أو إذاعية أو سينمائية والعمل على تزويدها بمثل هذه المنتجات لزيادة حجم شهرته الرقمية أو في أرض الواقع³². وكما هو الحال مع كل أصحاب المصالح السابقين تعمل الإنترنت على أن تفيد أصحاب هذه الشركات عبر البحث في

المجتمعات التي تعمل فيها عن التجارب والنصوص الأدبية المشهورة أو المغايرة أو الذكية التي يمكنها تحويلها الى منتجات ناجحة ترفع أسهم هذه الشركات في محيطها الاستثماري الإبداعي، وتزيد نسبة جمهورها³³.

القطاع الخاص

³²<https://muwatin.net/49528/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9/>

³³ <https://turkeycampus.com/ar/study-in-turkey/Studying-journalism-and-media-in-Turkey/Study-radio-television-and-film-in-Turkey>



لن نكرر نفس الحديث في كل صاحب مصلحة وكاتب ومدى استفادتهم من الإنترنت في تطوير تجربة المبدع الأدبية وتطور المؤسسة أو الكيان المقابل فكما هو الحال مع كل أصحاب المصلحة السابقين والمبدع يستفيد من الإنترنت في زيادة معلوماته عن خبرات وتخصصات شركات القطاع الخاص وقدرته على المشاركة في أعمالها والحصول على موارد تساعد على العيش، وكذا تسهل عملية تواصله مع هذه الشركات من خلال

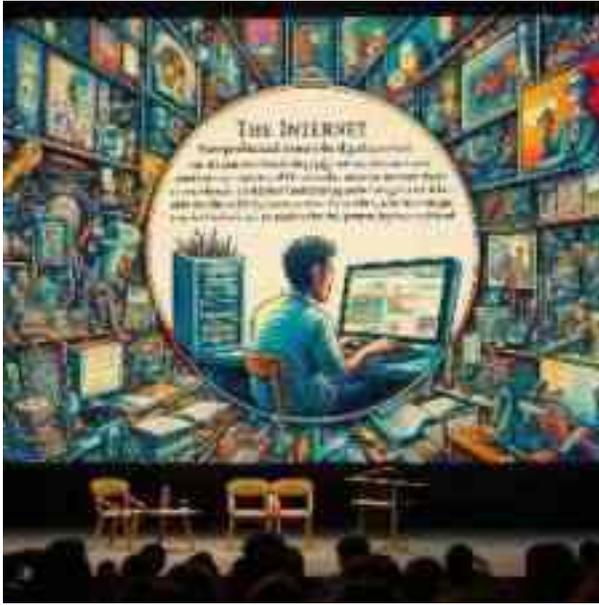
بيانات الاتصال بها على مواقعها وصفحاتها^{٣٤}. وتستفيد شركات القطاع الخاص من الإنترنت عبر البحث والمراقبة السريعة للموهوبين في محيطها عند رغبتها في الاستفادة منهم في تطوير منتجاتها التجارية واستثمار الإبداع في الترويج لها^{٣٥}.

34

<https://m.youm7.com/story/2020/11/30/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA-%D9%88%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B5%D9%8A%D9%84/5090782>

35

<https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/how-private-sector-mena-leading-workers-better-digital-skills>



المجتمع المحلي

تساعد الإنترنت المبدع في الوصول بإبداعاته للقراء ممن لا يستطيع الوصول إليهم عبر الإصدارات الورقية، وتقدم الإنترنت له فرصة التفاعل بينه وبين القراء بشكل سريع ومعروف من خلال مراسلاتهم أو تعليقاتهم على صفحته الشخصية على الشبكات الاجتماعية أو موقعه الشخصي، ومن ناحية المجتمعات نفسها تسهم

الإنترنت في قدرتها على الوصول للمنتجات الأدبية للأدباء والكتاب بشكل سريع وغير مكلف ولا تعيفه عمليات الحظر أو المنع أو المصادرة التي تعيق النسخ الورقية من إبداعات المبدع أو الأدباء في مجتمع

ما. ٣٦



الفصل الثالث: استثمار المبدع الذكي للإنترنت



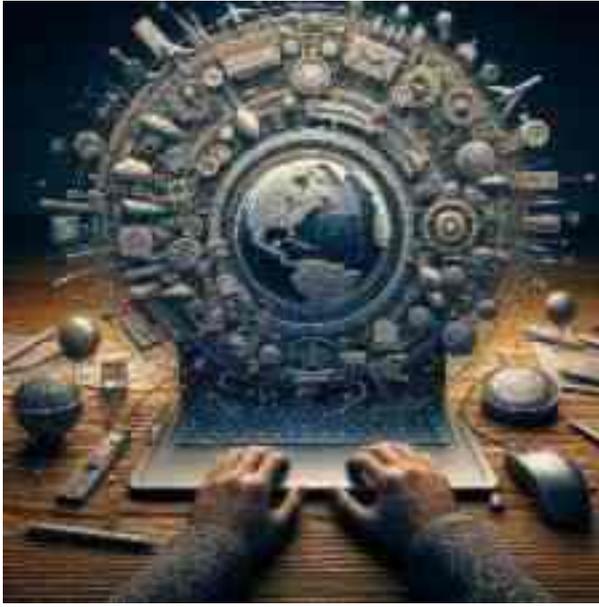
هناك الكثير من الأسئلة التي يفترض بالمبدع الإجابة عنها إذا كان يرغب بأن يعرف هل استفاد من الإنترنت أم لا في بناء قدراته وعلاقاته وخبراته ومن هذه الأسئلة على سبيل المثال:

وأول الأسئلة هل يملك المبدع موقع على الإنترنت، ويرغب بنشر إبداعاته وفي حال لم يكن لديك موقع فهل لديك على الأقل مدونة مجانية لنشر كتاباتك عليها للوصول إلى القراء بشكل

سهل وبسيط ومجاني، وإذا كانت الإجابة بنعم فهذا يعني أن المبدع أصبح متاح وموجود لقراءة إبداعاته من قبل القراء، وأصبحت إبداعاته موجودة ومنشورة ومؤرشفة بشكل جيد يمكن القراء من مجتمعه المحلي أو في الدول الأخرى بل وفي العالم أجمع من الوصول إليه والتعرف على تجربته الإبداعية الفريدة والمتطورة³⁷.

ثاني الأسئلة هل حصل على عضوية شبكات إبداعية عبر الإنترنت، وهذا السؤال للمبدع الراغب في الشهرة والتطور على الإنترنت وعلى أرض الواقع أيضا هو هل حصلت ككاتب على عضوية فريق أو جماعة أو تنظيم أو شبكة إبداعية محلية أو إقليمية أو عالمية تتخصص في مجال الإبداع الذي يتخصص

³⁷<https://wuilt.com/blog/ar/%D8%A7%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A>



فيه المبدع ويستفيد منها بالمعلومات والكتب والخبرات والاختبار والدورات وورش العمل والأبحاث والدراسات التي يستطيع المبدع المحلي الاستفادة منها وتحديث معلوماته ومهاراته الإبداعية.

وثالث الأسئلة هل قام المبدع بالنشر عبر الإنترنت، وهل يقوم المبدع بنشر إبداعاته على الإنترنت في المواقع المتخصصة بنشر الكتابات

الأدبية وعلى صفحته في الشبكات الاجتماعية والتي تعتبر أداة نشر جماهيرية وسهلة الوصول للقراء من جانب ومخزن توثيقي كبير وتحت التصرف في أي وقت لكتابات المبدع، وتضمن أن يكون إبداع المبدع مستدام على الإنترنت.

ورابع الأسئلة هل يستفيد من الاخبار المتخصصة عبر الإنترنت، ويتعلق هذا السؤال باستفادة المبدع من الإنترنت كمصدر مهم للأخبار وكونه هو نفسه مصدر للأخبار للترويج لنشاطاته الإبداعية ومنتجاته الأدبية لدى المواقع الإخبارية المتخصصة والمواقع التابعة لصحف ورقية محلية وعربية وعالمية مما يعتبر شكل من أشكال التسويق لكتاباته، والحصول على مقابلات يروج عبرها لأفكاره وآرائه لجمهور هذه المواقع أم أنه يكتفي بالكتابة وإصدار النصوص والكتب دون العمل على ترويجها وتسويقها وتسويق نفسه من خلالها، وهذا من ناحية³⁸.

³⁸ <https://www.almerja.com/reading.php?idm=198550>

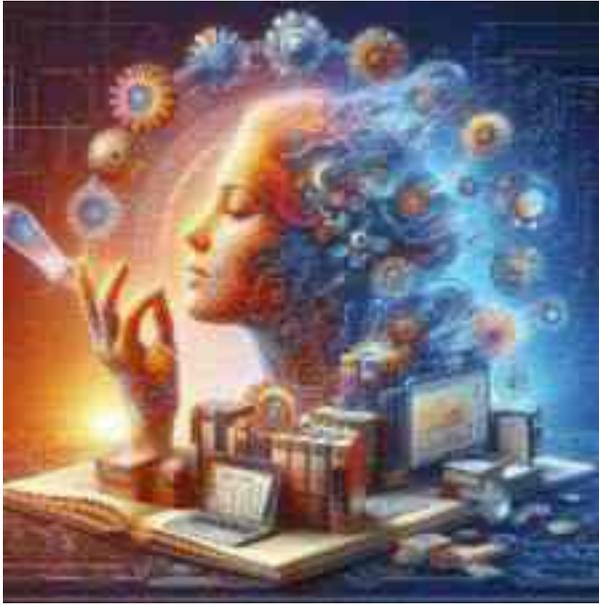


ومن ناحية أخرى هل يستفيد المبدع من الاخبار المتخصصة على الإنترنت من ناحية الإعلان عن ورشة عمل قادمة يمكنه التسجيل فيها، أو الاحتفاء بكتاب مهم يرغب بالحصول عليه، أو سياسة إبداعية مهمة يمكنها التأثير في حياته الأدبية والشخصية، والأخبار التي يمكنها رفد المبدع بالتجارب أو القضايا أو الحوادث من حوله وتشكل محتوى النصوص الخاصة به³⁹.

خامس الأسئلة هل ساهمت الإنترنت في تطوير علاقاته، وهذا السؤال متخصص بالعلاقات مع أصحاب المصلحة وقدرة المبدع على استثمار الإنترنت في التشبيك معهم وكيف يمكن للمبدع الاستفادة من هذا التشبيك لصالح تجربته الإبداعية والإنسانية ودعم هذه التجربة ورعايتها وصلفها لتصبح أجود.

ويفترض بالمبدع الذكي الإجابة عنه بخطط وتنفيذ هذه الخطط التي تستفيد من الإنترنت في تنمية العلاقات الشخصية والعملية، وسادس الأسئلة هل شارك في مسابقات أدبية عبر الإنترنت، وتعج الإنترنت

³⁹<https://www.hespress.com/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA-%D8%AA%D8%AA%D9%81%D9%88%D9%82-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%A7-1429432.html>



بالمسابقات الأدبية بشتى أنواعها، وبعضها أصبح يستقبل النصوص بنسختها الرقمية وهذا السؤال يتعلق بالمسابقات ودرجة حصول المبدع على معلومات بشأن هذه المسابقات في مجتمعه، أو لإقليم وكذا على مستوى العالم، وكيف يمكن للمبدع الحصول على معلومات عن هذه المسابقات والمشاركة فيها والفوز بها لصالح تجربته الإبداعي⁴⁰.

وسابع الأسئلة هل يستفيد من الإنترنت كمكتبة عالمية، ويتعلق السؤال بالقراءة وما هو آخر كتاب قراءة المبدع في مجال تخصصه الإبداعي على الإنترنت أو قام بتنزيله وقراءته، وهناك الكثير من الجامعات والمعاهد المتخصصة ومنصات التدريب التي تقوم بإصدار و تنزيل إصدارات عن أحدث النظريات والتجارب والأفكار في مجال الكتابة الإبداعية والتي يصممها ويكتبها أدباء ونقاد عالميين لهم تجربتهم الإبداعية الفريدة والناجحة على المستوى العالمي وتتيح هذه الإصدارات الفرصة للمبدع لأن يصبح ثريا

⁴⁰<https://www.hakini.net/article/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%81%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA>



و موسوعي المعرفة بالتقنيات الحديثة في الكتابة وكل ما يحيط به من مواد أو أفكار أو نظريات أو تجارب ثقافية وفنية وأدبية في مجتمعاتهم المحلية والدولية⁴¹.

وتعتبر الإنترنت أحد أهم الأماكن التي تمتلئ بالمواقع التدريبية المستقلة أو التابعة لمؤسسات محلية أو وطنية أو إقليمية أو عالمية والتي ترتبط بالإبداع بشكل مباشر أو تثري المبدع مهارات

تساعده في تطور تجربته الإبداعية، ومواضيع التدريب وبناء القدرات للكتاب والمبدعين على الإنترنت متشعبة ويفترض بالمبدع الذي يرغب بالتطور التعرف على أنواعها وتخصصاتها ومن هم مقدميها، وهل هذه المواضيع التدريبية مفتوحة للجميع أم للكتاب والأدباء والموهوبين بشكل خاص، وإذا كانت كذلك فهل هي متاحة لجميعهم أم أنها مخصصة للأعضاء التابعين لمقدمي خدمة التدريب أو أنها شبة مفتوحة للأعضاء ومجموعة من الضيوف المختارين بحسب معايير خاصة، وما هي الدورات التدريبية المتوفرة فيها ومن تخدم من الأدباء، وهل هي مجانية أم بمبالغ، وما هو مداها الجغرافي محلي أو إقليمي أو عالمي. وبنظرة أوسع يمكن للمبدع الراغب بالتطور أن يقوم بالبحث وزيادة معرفته حول الجامعات الوطنية والإقليمية والدولية واللواتي في الغالب لديهن مساقات تدريبية في المجال الإبداعي وخصوصا عبر التدريب الإلكتروني، والبحث وزيادة معرفته حول ما هي المواقع التي تقدم التدريب على الإنترنت بشكل تجاري وذات الصلة بتخصصه الإبداعي. وبالنسبة للتخصصات التدريبية غير ذات الصلة بالعمل الأدبي

41

<https://iamaeg.net/ar/publications/articles/top-10-steps-to-make-online-social-network-for-lawyers>



والإبداعي ولكنها تؤثر على تجربة المبدع الحياتية والإبداعية كالتخطيط وصياغة المشاريع وصناعة العلاقات العامة ومبادئ التسويق وغير ذلك من المواضيع التي تزيد من مهارات المبدع الحياتية والعملية، ويجب على المبدع التعرف على مقدمي هذا النوع من الخدمات التدريبية وما هي أهم المواقع الإلكترونية التي تقدمها وأن يصبح المبدع ذو مهارة في البحث عنها والتسجيل فيها والحصول عليها لفائدة تجربته الحياتية والعملية والأدبية^{٤٢}.

وهناك مواقع على الإنترنت لا تقدم خدمة التدريب وبناء القدرات بالضرورة للكتاب ولكنها تعتبر ذات أهمية في الإحالة للراغب في التعلم إلى المواقع التدريبية المتخصصة ونقصد بها مواقع الأخبار التي تشارك المعلومات الخاصة بهذا المجال، والمواقع الإلكترونية التدريبية التي تشارك أنشطة شبيهاتها كنوع من التسويق المشترك بينهم، أو المواقع الإرشيفية التي تلتقط الأخبار من الإنترنت وتشاركها على

⁴² <https://www.questionpro.com/blog/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D9%88%D8%A7%D9%84/>



صفحاتها ضمن حزم إخبارية أو معلوماتية للحصول على عدد زوار عالي تستفيد منه في مجال اكتساب إعلانات رقمية⁴³.

إن هذه المواقع تعتبر خرائط رقمية للوصول لمقدمي الخدمات التدريبية، ويجب على المبدع أن يتميز بالمهارة في طرق البحث الذكي عبر هذه المواقع للوصول إلى مبتغاه، وحاليا أصبح الهاتف الذكي هو الأكثر انتشار بين البشر في

كل أنحاء العالم وقد لا يكون لدى المبدع جهاز حاسوب للعمل عليه، ولكن يبدو من النادر ألا يملك المبدع كأى شخص آخر هاتف ذكي قادر على الولوج للإنترنت والبحث والتنزيل. وفي موضوع الهاتف الذكي تحديدا فقد طور العقل البشري والفاعلين في مجال التكنولوجيا والبرمجة تطبيقات بلا عدد تدخل في كل أشكال الحياة من حساب كمية الخطوات التي قام بها الشخص خلال اليوم إلى تطبيقات التواصل والدرشة ووصولاً إلى التطبيقات الأدبية التي تقدم إما مخازن كتب الكترونية متوفرة من خلال ذاك التطبيق أو تدريب معين في مجال أدبي مختار يمكن الحصول عليه عبر تطبيق آخر، وإن كل ما سبق يعني أن على المبدع البحث والتعرف والاجابة على تساؤلات من قبيل هل هناك تطبيقات للهاتف تعطي بناء قدرات للكتاب في عملهم الإبداعي وما هي أهميتها وأين توجد، وكيف يمكن تنزيلها واستخدامها والاستفادة منها. وتنقسم المواقع التدريبية على الإنترنت إلى عدة أقسام تتنوع ما بين مفتوحة وخاصة وشبة خاصة ومغلقة، وعلى عدة فئات كمواقع مخصصة للكبار أو للأطفال، ومواقع متخصصة بإقليم معين دون آخر، ومواقع شمولية وأخرى متخصصة في مجال بعينه، وأخرى دائمة وأخرى مواقع مؤقتة

⁴³ <https://bakkah.com/ar/knowledge-center/e-learning>



وفي التالي أنواع المواقع مع روابطها وهناك عدد كبير من المواقع التدريبية على الإنترنت التي تساعد المبدع على صقل وتطوير تجربته الإبداعية وإثرائه بالأفكار والتجارب والنظريات الجديدة في مجال الإبداع والكتابة وغيرها من الدورات وسيتم التعريف بها تباعاً:٤٤

المواقع التدريبية الدولية العامة والمفتوحة

وهي المواقع التدريبية الدولية العامة والمفتوحة لأي شخص يملك بريد إلكتروني للتسجيل فيها وغالبا ما تكون مجانية وتقدم خدماتها التدريبية بعدة لغات ومن ضمنها العربية وهي غير متخصصة في الجانب الإبداعي والأدبي ولكنها قد تحتوي على دورات متعلقة بمبادئ الكتابة الإبداعية ومهارات الكتابة بشكل عام، وفي المقابل فهي تحتوي على دورات تدريبية من تلك التي يحتاجها كل شخص بمن فيهم الكاتب مثل مبادئ التخطيط وصياغة المشاريع ومهارات صناعة عروض تقديمية جيدة، ومهارات التسويق، وطرق التشبيك، ومهارات صناعة علاقات عامة إيجابية و متنامية، وغير ذلك من المهارات الشخصية والحياتية.٤٥

⁴⁴https://www.researchgate.net/publication/378745686_falyt_astkhdam_alkhrayt_alalktrwn_yt_alfalyt_althlathyt_alabad_ltnmyt_mharat_qrat_alkhrayt_aljghrafyt_ldy_tlab_alsf_althalth_althanwy_The_effectiveness_of_using_3D_Electronic_Maps_to_Develop_Geographi

⁴⁵ <http://gdtuae.com/>



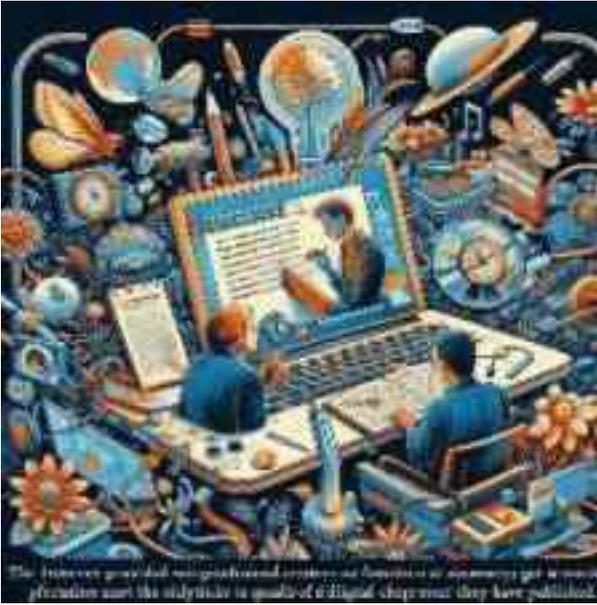
المواقع شبة الخاصة

وهي مواقع عالمية تابعة لمنظمة محلية أو إقليمية أو عالمية أو وكالة من وكالات الأمم المتحدة أو جامعات ومعاهد ومراكز بحوث وغالبا ما تقدم الفرصة للعاملين فيها ولكنها في بعض الأحيان مفتوحة للراغبين من خارج العاملين فيها للدخول والتسجيل وذكر أسباب الرغبة في الحصول على هذا التدريب ليتم الموافقة عليه وحصول المتقدم

وهو هنا المبدع على هذه الفرصة، وقد تتنوع التدريبات في هذه المواقع بحسب الجهة التي تقدمها. وترتبط هذه التدريبات مع تخصص المبدع الإبداعي بشكل مباشر أو غير مباشر أو لا ترتبط به بشكل كبير، ومن التخصصات التدريبية التي يمكن أن ترتبط مع المبدع بشكل مباشر الكتابة الإبداعية وكتابة السيناريوهات وتقنيات القصة والرواية والتي تكون بشكل غير مباشر مثل استخدام الفنون في التوعية، واستخدام الثقافة والفنون في الدعم النفسي والاجتماعي، والإدارة الثقافية. وقد تحتوي المواقع وخصوصا التابعة لمنظمات على تدريب عن بعد لأغراض تتعلق بالأدب والصراع والأدب وحقوق الإنسان وغيرها، وبالنسبة للجامعات فغالبا ما تروج لمشاريع تدريبية تتعلق بالدراسات الأدبية فيها ولكنها تقدمها كقطع تدريبية مختصرة للراغبين من خارج الجامعة.

المواقع الخاصة

وهي المواقع الخاصة بمنظمة أو شركة مؤسسة إبداعية وتكون المواد والدورات التدريبية فيها مخصصة حصرا على موظفيها أو أعضاءها فقط وتقدم لهم دورات تدريبية بحسب تخصص المؤسسة أو المنظمة



الثقافية ويدخل في ذلك إدارة الفنون والإدارة الثقافية وطرق تنسيق الورش الإبداعية والمناصرة للفنون والآداب وحرية التعبير وحماية التراث المادي واللامادي والكثير من المواضيع الإبداعية التي ترتبط بشكل مباشر بالإبداع والعمل مع المبدعين والكاتب.

المواقع الإقليمية

وهي المواقع التي تنشط وتتخصص في إقليم جغرافي معين يملك نفس اللغة أو يتميز بلغة مختلفة لكل دولة من دول الإقليم كأوروبا وهذه المواقع الإقليمية غالبا ما تكون ضمن مشاريع منظمات إقليمية أو صناديق تمويل تهتم بالفنون والإبداع وفي بعض الأحيان يكون التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت بوابة للدخول للتعليم وجها لوجه في مرحلة تالية بعد مرحلة تنافسية تم فيها تصفية المشاركين والاحتفاظ بأكثرهم جدية والتزام للمرحلة التالية من التدريب في البلد الذي تنشط فيه المنظمة الإقليمية، وتكون مفتوحة للمبدعين في الإقليم ولكنها تحتاج الى تعبئة استمارات مشاركة مرهقة في أغلب الأحيان للتأكد من جدية المتقدمين على المشاركة في التدريب ومن التدريبات التي يتم الإعلان عنها تلك المتعلقة بالتقنيات المسرحية أو مسارح الدمى وتضم في داخلها الكتابة على السيناريوهات أو صناعة القصص وتكوينها بشكل مسرحي وأيضا تلك بورش الكتابة الإبداعية والتي تنتج كتب تقوم المنظمة بطباعتها في مرحلة لاحقة من مشروعها الثقافي.

المواقع المتخصصة



وهي المواقع المهمة بشأن واحد فقط من شئون الإبداع أو الكتابة ولا تقدم أي دورات تدريبية أو بناء القدرات في الشئون الأخرى وقد تكون هذه المواقع وقتية لتغطية نشاط تدريبي ضمن مشروع ما لمؤسسة محلية أو إقليمية أو عالمية وكذا جامعات أو مراكز تدريبية تجارية مثل كتابة السيناريو على سبيل المثال لا الحصر.

مواقع الجامعات الإقليمية والدولية

تكون المساقات التدريبية في الجامعات مجانية وخصوصا في الجامعات الدولية ولكنها تكون بلغتها وفي النادر ما يتم تقديمها بلغات أخرى غير الإنجليزية وغالبا ما تكون مساقات تدريبية كبيرة الحجم يتم تصميم محتوياتها عبر كوادرات الجامعة، والدورات التي تعطىها الجامعات ليست مثل الدورات التدريبية التي يمكن أن يجدها المبدع في المواقع الأخرى والتي تكون في الغالب قصيرة ومختصرة بل تكون طويلة ومفصلة وأقرب الى منحة دراسية ومن هذه الدورات التدريبية يمكن العثور على ورش في الكتابة الإبداعية أو ورش في تقنيات الرواية أو تصميم وإدارة مشروع ثقافي وغير ذلك من برامج بناء القدرات، وغالبا تكون مجانية تقدمها الجامعة كشكل من أشكال نشر المعرفة⁴⁶.

المواقع التجارية

⁴⁶ <https://www.hotcourses.ae/study/international/schools-colleges-university/list.html>



وتكون كبيرة الحجم على مستوى عدد الدورات حيث تحاول المواقع التدريبية التجارية أن تضم في حساباتها أكبر كمية ممكنة من الدورات التي يمكن أن يستفيد منها أي شخص، وبعده لغات حيث يزيد تنوع اللغات في موقع التدريب من عدد المستخدمين وهذا يعزز شهرة وأرباح الموقع التدريبي التجاري وهذه المواقع كثيرة وقد أصبح منها نسخ عربية اقتبست نفس الفكرة ولكن ضمن شكل واسم جديد وعدد الدورات التدريبية التي

بداخل هذه المواقع كثيرة ويمكن للمبدع الاستفادة من كل ما يقترب من ناحية المفهوم أو الفائدة من تجربته الإبداعية أو الشخصية أو الحياتية أو المهارية.

المواقع التدريبية المؤقتة

وتكون متخصصة بشأن معين من شئون التدريب، وغالبا ما تكون مجانية، و تابعة لمشروع ما لمؤسسة غير ربحية وطنية أو إقليمية أو دولية وتنتهي بانتهاء المشروع الخاص بها ولأن مثل هذه المواقع تعتبر نشاط ضمن مشروع تدخل كامل في منطقة معينة ففي الغالب ما تكون الدورات الموجودة فيها تابعة لهدف المشروع الذي تتبعه والذي قد يكون مشروع ثقافي أو حقوقي أو سياسي. وفي المواضيع الثقافية نجد أن تلك المواقع تتحدث عن الإبداع والحرية والإبداع والإعلام أو الإبداع والديمقراطية وغير ذلك من المفاهيم التي تحتوي على بناء قدرات للكاتب ولكن ليس بالضرورة مهاراته الأدبية فقط ولكن لمفاهيم تساعد المبدع على الخروج بنصوص أدبية تخدم هدف المشروع الذي تنفذه المنظمة.



الفصل الخامس: العقبات التي تواجه المبدع للاستفادة من الإنترنت



تختلف العقبات التي يمكنها أن تواجه المبدع، ودرجة استفادته من الإنترنت في بناء قدراته، وتوسيع خبراته الإبداعية، ونشر مشاركاته الأدبية، وتعظيم نجاحه وشهرته وتأثيره من بلد لآخر، ومن مستوى لآخر في تطور الدولة التي يقطنها المبدع أو الإقليم الذي يعيش فيه. وهناك العديد من العقبات التي تواجه المبدع في دول العالم الثالث أو في الدول التسلطية من الاستفادة من الإنترنت على الشكل الأمثل والذي يوازي

استفادة الكاتب في دول العالم الأول والمتطور، وفي التالي مجموعة من تلك العقبات، وهي:

البنية التحتية

تعتبر البنية التحتية للإنترنت من العقبات المهمة التي تواجه المبدع للاستفادة من الإنترنت في دول العالم الثالث فهي رديئة وبطيئة ومكلفة وبالتالي لا تكون مفيدة بشكل كبير للمستخدمين لها مقارنة مع المستخدمين من الدول المتقدمة ودول العالم الأول، وبطبيعة الحال فإن الكاتب المبدعين في هذه الدول أو الأقاليم والمناطق يستفيدون بشكل أقل من نظرائهم في الدول المتقدمة من الإنترنت وما تتيحه من أدوات ومهارات ومعلومات في مجال نشاطهم الإبداعي^{٤٧}.

⁴⁷<https://smartnetworksblog.com/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%AA%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA->



الفوارق الجغرافية

ويقصد بها الفوارق ما بين الريف والمدينة وخصوصا في دول العالم الثالث فالمبدعين في أرياف تلك الدول لا تتوفر لهم خدمة الإنترنت كما المدينة فغالبا ما تتوفر الإنترنت في عواصم تلك الدول بينما لا يجد الكتاب في الأرياف والقرى إمكانية استخدام الإنترنت لصالح تنمية مهاراتهم وصقل إبداعاتهم ليتوقف بعضهم عن مسيرته

الإبداعية أو يستمر الآخريين اعتمادا على مواهبهم الفطرية وبعض التعليم الرديء أو القراءات للكتب القليلة المتوفرة في مجتمعاتهم القروية⁴⁸.

الفوارق بين الجنسين

تتخصص هذه العقبة في الفوارق بين الجنسين التي يمكنها أن تؤثر في مستوى نفاذ المستخدمين على الإنترنت ففي دول العالم الثالث لا يوجد اهتمام كبير بتعليم الفتاة وهذا يؤثر إبداعيا في قلة عدد النساء المبدعات مقارنة بالرجال في هذه الدول بسبب من عدم تعليمهن في الأساس، والفارق الثاني يتعلق

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%AC%D9%88%D8%A9_%D8%A5%D9%84%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8/?amp=1

⁴⁸https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%AC%D9%88%D8%A9_%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9



بإمكانية إمكانية النفاذ إلى الإنترنت فحول العالم الثالث تحتوي على الكثير من المجتمعات المحافظة والتي تعتبر دخول النساء إلى الإنترنت معيب لهن. وينسحب هذا الفارق إلى النساء المبدعات فمن الممكن أن يكون لعدم قدرة المرأة المبدعة من النفاذ إلى الإنترنت تأثير سلبي يضر بالموهوبات منهن في الكتابة الإبداعية، ويقلل من إمكانيات صقل مهاراتهم الإبداعية عبر المعلومات المتاحة على الإنترنت حول الكتابة،

ويضر من جانب آخر مستوى نشرهن منتجاتهن الأدبية على الإنترنت، ويزداد الأمر سوءاً بالنسبة للنساء بشكل عام والنساء المبدعات بشكل خاص في مجتمعات العالم الثالث الخاضعة لسلطات دينية تشيطن الإنترنت وخصوصاً للنساء وتحظر نفاذ النساء إلى الإنترنت والاستفادة من البيئة الرقمية المتزايدة الأهمية بالرغم من حاجتهن الكبيرة لها ويضم هذا الحظر المبدعات منهن⁴⁹.

⁴⁹<https://alghad.com/Section->

[181/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF/%D9%85%D9%86-](#)

[%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D9%85-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA-](#)

[%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%84-%D8%A3%D9%85-](#)

[%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%A1-878556](#)

حرية التعبير



إن العقبة الخاصة بحرية التعبير من أخطر العقبات التي يمكن أن تواجه المبدع في دول العالم الثالث في كتاباته بشكل عام وعلى الإنترنت بشكل خاص حيث تسيطر على هذه الدول في الغالب حكومات ديكتاتورية ومتسلطة تعمل على صياغة قوانين تحظر حرية التعبير أو تعمل على تقليص أظافر الفاعلين على المستويات

السياسية والاجتماعية والإعلامية والثقافية ومنهم الكتاب والمبدعين في دولها ليصبحوا غير أحرار في نقل المعلومة والاختبار وإعطاء الآراء الناقدة لسياسات حكوماتهم، وبطبيعة الحال فإن مثل هذه القوانين السلبية تجاه حرية التعبير تتجه بداية إلى المبدعين بصفتهم الفئة الأخطر على السلطات بسبب إبداعاتهم الناقدة للسلطات. وينسحب الأمر على الإنترنت وعلى قدرة المبدعين على التفاعل مع تقنية الإنترنت سواء في الاستفادة منها والحصول على معلومات تصقل مهاراتهم الإبداعية أو قدرتهم على كتابة إبداعاتهم بحرية ونشرها بحرية على الإنترنت، ويعتبر الكتاب والمبدعين من أهم الفئات المتضررة من هذه القوانين المختصة بحرية التعبير في مجتمعاتهم⁵⁰.

الفجوة الرقمية

⁵⁰ <https://www.unesco.org/ar/freedom-expression-online>



تعتبر الفجوة الرقمية وخصوصا ما بين الدول المتقدمة ودول العالم الثالث من العقبات المهمة التي تجعل من استعادة المبدع متفاوتة ما بين المبدع من هذه أو تلك من الدول وقد أصبحت البيئة الرقمية إحدى أهم البيئات للمواطن في الدول المتقدمة وتساعد الكتاب هناك بشكل كبير في تطوير مسيرتهم الإبداعية بينما ما يزال المبدع في دول العالم الثالث غير قادر على استخدام البيئة الرقمية الاستخدام الأمثل لفائدته.⁵¹

التفاوت ما بين الموارد

يعتبر التفاوت ما بين الموارد عقبة جديدة في سبيل استعادة المبدع من الإنترنت في نجاح مسيرته الأدبية، وسواء بين المبدع الذي يعيش في دولة من دول العالم الثالث أو آخر يعيش في دولة من دول العالم الأول، وكيف أن موارد الأول تقل كثيرا عن موارد الأول مما يجعله يركز أكثر على استخدام موارده المحدودة في احتياجاته الأساسية وهذا ما يضر بمستوى قدرته على وضع بعض موارده في إنجاح مسيرته الإبداعية، وبطبيعة الحال لن يستطيع إنفاق تلك الموارد الضئيلة على الإنترنت ومحاولة الاستعادة منها، وكما هو الحال بين المبدعين في الدولتين المتخلفة والمتقدمة. ويبدو الحال أكثر صعوبة في حال الحديث عن التفاوت في الموارد ما بين الرجال والنساء فالرجال هم من يسيطرون على الموارد غالبا في محيط

⁵¹ <https://3elmalmanar.com/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AC%D9%88%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9/?amp=1>



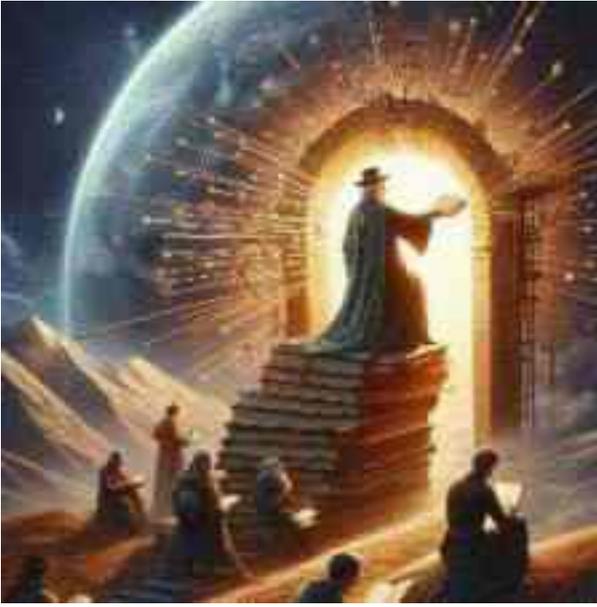
الاسرة والمجتمع والدولة والعالم أجمع، وإذا كان المبدع الرجل في الدول الفقيرة غير قادر على صرف موارده على تطوير مسيرته الإبداعية فغني عن التعريف أن المرأة المبدعة في نفس تلك الدول سيكون حالهن أسوأ بكثير وعلى مستوى الدول فإن التفاوت في الموارد والقوة بين الدول تجعل من مواطني كل دولة تتفاوت استفادتهم من الإنترنت بحسب موارد حكومتهم والتطور الذي قاموا به في مجال تطوير الإنترنت لصالح

مواطنيها بشكل عام والكتاب والمبدعين بشكل خاص⁵².

العقبة الاجتماعية

تأتي العقبة الاجتماعية كعقبة مهمة تقف في مجال استفادة المواطنين بشكل عام والكتاب والمبدعين بشكل خاص للإنترنت حيث يتم في عدد كبير من دول العالم الثالث شيطنة المتفاعلين من الإنترنت والاعتقاد الجمعي بأن استخدامهم للإنترنت هي لأغراض الحصول على علاقات سريعة وسهلة وسيئة

⁵²<https://www.unescwa.org/ar/sd-glossary/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B5%D9%88%D9%84-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%AF-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%83%D9%91%D9%85-%D8%A8%D9%87%D8%A7>



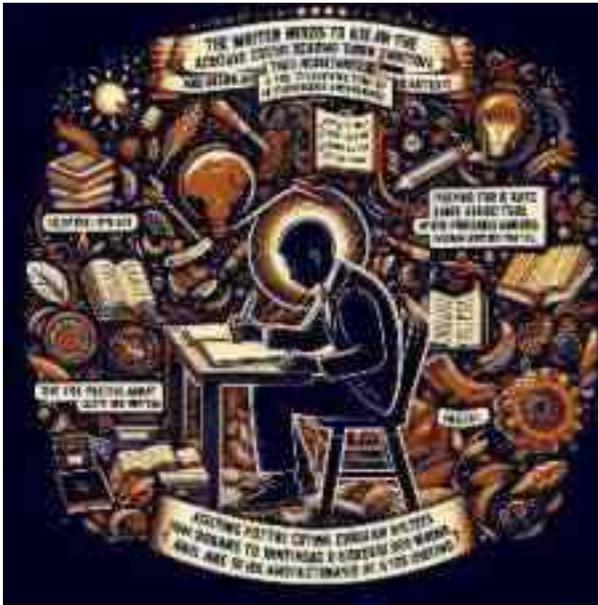
أو الولوج الى المواقع الإباحية دون النظر لما تحتويه الإنترنت من معلومات وبيانات وفرص عظيمة لمستخدميها وخصوصا الكتاب والمبدعين منهم، وتزيد حدة هذه النظرات والشيطنة في حالة النساء مما يسبب تقليل فرص النساء بعامة والنساء المبدعات والمبدعات بخاصة من الاستفادة من الإنترنت.⁵³

عقبة اللغة

يمكننا الحديث عن اللغة كعقبة من العقبات التي تعرقل استفادة الكتاب من الإنترنت في دول العالم الثالث فالإنترنت يسيطر على جزء كبير من المنشور فيها اللغة الإنجليزية، وتجعل منهم غير قادرين على قراءة والاستفادة من البحوث والدراسات والدورات التدريبية المتعلقة بصقل مهارات الكتاب في الكتابة وتقنياتها، وعدم معرفتهم الجديد والمتطور في مجال الكتابة في جامعات ومراكز البحث المتخصصة بالكتابة والإبداع في العالم.⁵⁴

⁵³https://www.researchgate.net/publication/342721414_mwqat_twzyf_alantrnt_fy_tdrys_aldrasat_alajtmayt_bslnt_man_mn_wjht_nzr_almlmyn

⁵⁴https://www.academia.edu/52880746/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%AF%D9%85%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B5%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84



عقبة القدرات الشخصية

إن هذه العقبة تعني عدم قدرة بعض الكتاب والمبدعين من الجنسين على التعامل مع الأجهزة الالكترونية مثل الحواسيب والهواتف المتطورة والقادرة على إدخالهم العالم الرقمي، وقد ينسحب الأمر على عدم قدرتهم على التعامل مع البرامج أو المواقع المنتشرة على الإنترنت وطرق البحث أو طرق النشر، وبالتالي تقل استفادتهم منها وربما

مع الوقت تتطور قدرة الكتاب والمبدعين على التعامل مع هذه الأجهزة واستثمارها للنفاذ لعالم الإنترنت والاستفادة منه على مستوى مداخلاتهم الفكرية والبحثية والمعلوماتية وعلى مستوى مخرجاتهم من نصوص أدبية وإبداعية ذات جودة عالية^{٥٥}.

55 <https://www.annajah.net/%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8-%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1-%D9%88%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%A7%D8%AA-14-%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%A9-%D9%84%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1-%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9-article-20926>



الفصل السادس: المبدع كمبدع رقمي



تعرفنا في الفقرات السابقة على ما هي الإنترنت، وما هي طرق استفادة المبدع من الإنترنت لتطوير موهبته وإبداعاته ومن ثم قمنا بتحديد بعض العقبات التي تعيق المبدع من الاستفادة من الإنترنت وخصوصا في بلدان العالم الثالث ومن ثم الحديث عن الفرص التي يمكن للمبدع الاستفادة منها لصقل مواهبه وإبداعاته عبر الإنترنت وتم طرح هذه الفرص كأسئلة يفترض بالمبدع الإجابة عليها ليصبح قادر عن الإجابة

والعمل على هذه الإجابات على المستوى العملي من الاستفادة من الإنترنت بشكل جيد، والحديث عن أصحاب المصلحة المحيطين بالمبدع لحظة معاشته لتجربته الإبداعية، وتم الحديث عن مواقع التدريب على الإنترنت وأنواعها وأشكالها وتخصصاتها وكيفية استفادة المبدع منها في بناء قدراته الإبداعية والمهارية والحياتية والشخصية.⁵⁶

⁵⁶https://www.linkedin.com/pulse/%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%B3%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%AF%D8%B1%D9%88%D8%B3-%D9%85%D9%86-%D8%AB%D9%84%D8%A7%D8%AB-%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A8-belhus-jcref?utm_source=share&utm_medium=member_android&utm_campaign=share_via



وفي الصفحات التالية سيتم الحديث حول كيف يمكن للمبدع أن يكون فاعلا رقميا على الإنترنت ويؤثر ويتأثر مع كل ما يوجد على الإنترنت من أدوات وتطبيقات الكترونية تساعده على النجاح والشهرة والاحتراف في أعماله، وسنحاول التخصص أكثر في كيفية التعامل رقميا مع أصحاب المصلحة عبر خطوات مدروسة تفيد المبدع وتضيف لتجربته الأدبية ولا تستهلكه وبعدها سيتم الحديث حول بعض الأدوات على

الإنترنت وكيف يمكن استخدامها بذكاء لصالح المبدع وتجربته الإبداعية.

وسيمت الإشارة إلى المبدع في كل فقرة من الفقرات التالية بلفظ " المبدع الرقمي " وهو ما نأمل بأن يتحول الى حقيقة ليصبح كل الادباء والكاتب والمبدعين نشطين في التعامل مع الإنترنت ومستفيدين منها بأقصى استطاعتهم، ونحاول معا وضع سلسلة خطوات عملية يمكن للمبدع عند تفعيلها من الاستفادة من الإنترنت بالشكل الأمثل، وقد تم الحديث في أبواب سابقة عن الأدوات التي تساعد المبدع على النجاح على أرض الواقع وهي نفسها على الإنترنت ولكن مقاربتها مختلفة قليلا بسبب خصوصية الإنترنت.

ومن هذه الأدوات وجود المحتوى والذي يعتقد بجودته ويريد إيصالها للقراء ويرى أنه نص جدير بأن يضيف لتاريخ وتجربة المبدع الإبداعية بحسب النوع الادبي الذي يتخصص فيه وينشط في توصيله للجمهور عبر المواقع الأدبية أو الشبكات الاجتماعية أو أي أداة نشر للنصوص متوفرة في البيئة الرقمية، ووجود الرسالة الخاصة بالمبدع من عمله الإبداعي وطريقة نشره لهذه الرسالة على الإنترنت.



ومن جهة أخرى سيتم الحديث عن تفعيل المبدع للتشبيك الرقمي مع من يدعمون مسيرته الأدبية وأنشطته الإبداعية من أفراد ومؤسسات على الإنترنت مهم وذلك من خلال استثمار كتاباته وإبداعاته وقدراته الحوارية في جمع الخيوط للأخرين ليصبحوا مساهمين فاعلين في دعم تجربته الإبداعية والاستفادة من خبراتهم، وتجاربهم، ومواردهم للوصول للجمهور، ورغبته

بمشاركته إبداعاته مع الأفراد والمؤسسات التي يرغب بالتفاعل معها والتشبيك معها، وقدرته على مراقبة ما يدور حوله من تأثيرات بسبب منه أو بسبب من تجربته الإبداعية أو بسبب النصوص الخاصة به والتي خرجت الى العلن، وتحليل البيانات التي حصل عليها من المراقبة وتقييمها والخروج منها بأفكار ودروس تصب في صالح تجربته الإبداعية.

"تحول الإنترنت إلى ساحة للإبداع والريادة: دروس من ثلاث تجارب ناجحة عالمية"⁵⁷

إن التجربة الإبداعية لأي كاتب هي أنشطة مرهقة ومكلفة وصعبة على مستوى التجربة الإبداعية والكتابة كمنشآت مستقلة، ويزداد الإرهاق والتكاليف والصعوبات والجولات التي يجب أن يخوضها المبدع إذا تم احتساب خروج المبدع للعمل على نشر النص الخاص به على القراء من خلال دور النشر والمؤسسات الراعية للمسابقات والحكومات أو السلطات التي يعيش فيها المبدع ورؤيتها للإبداع وكيفية التعامل معه

⁵⁷ <https://abeer-aldabbah.com/?p=3552>



ومع المبدع نفسه وكيف يتفاعل مع المؤسسات الأدبية والثقافية والصحفية والإعلامية التي ستستقبل النص.

لقد أضافت التكنولوجيا إرهاق وتكاليف مضاعف لتجربة المبدع الإبداعية والتي أصبحت نشاط مستقل بذاته يحتاج منه مشاركة إبداعاته المختلفة والمراقبة لردود الفعل حولها والتحليل لردود الفعل السلبية والايجابية، وتقييم تجربته الإبداعية ككل

في ضوء البيئة الرقمية التي يعيش فيها كواحد من الناس الذين أصبحوا يعيشون حياتهم ويمارسون أنشطتهم فيها أكثر من الواقع، وكل هذه المراحل تحتاج من المبدع أن يكون جيدا في الكتابة الإبداعية كمنتجة الأساسي والتعامل مع الآخرين على المستوى الشخصي أو المؤسسي، وفي بيئة الحياة الواقعية أو البيئة الرقمية للحصول على النجاح الذي يخطط له، وهذه ليست فقرات محبطة للمبدع ولكنها شرح لحقيقة أن النجاح أصبح صعب الوصول اليه⁵⁸.

⁵⁸<https://2bonline.net/%D9%83%D9%8A%D9%81->

[%D9%8A%D9%84%D8%B9%D8%A8-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A-](#)

[%D8%AF%D9%88%D8%B1%D9%8B%D8%A7-%D9%81%D9%8A-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%A5/](#)



إن الكتابة تتزايد تقنياتها تعقيدا كل يوم وتنتشر قيودها في مجال الحرية وحرية التعبير في الكثير من الدول، ويتناقص القراء المهتمين بالأدب والقصص والروايات ممن يتجهون نحو صرف الوقت في مشاهدة المباريات والأفلام والمسلسلات وبرامج الواقع في مجتمعات أصبحت تعيش في دول تمارس إغراق مرئي عبر الشاشات لكل المنتجات السطحية والاستهلاكية وتعمل كل سلطة من خلال ما لا يقل عن خمس

شاشات عند أقلها موارد وتقنية على الترويج لسياسات حكومية لا يشارك فيها المجتمع، والترويج لقصص شخصية لا تسهم كثيرا في الثقافة المجتمعية، وتقوم بإنتاج مواد ترفيهية تسيطر على عين كل شخص في المجتمع وهي تلك العيون التي كانت تحق في صفحات الكتب والروايات والقصص المنشورة حتى وقت قريب.⁵⁹

وساهمت التكنولوجيا والبيئة الرقمية في زيغان أعين الجمهور عن الكتاب والأدباء والنصوص الأدبية وقراءة المنشورات القصيرة التي تشرح حال أصدقائهم اليومية مع أطفالهم أو كلابهم وقططهم الاليفة ودفعتهم لمشاركة تجاربهم الحياتية على الإنترنت ليصبح الكل يقرأ التجربة الحياتية للكل، ووجود الكثير

⁵⁹https://kharchoufa.com/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%



من مستخدمي البيئة الرقمية ممن ينشرون كتاباتهم وهم ليسوا مبدعين في الأساس مما يزيد من كمية التشويش الثقافي حول النصوص الجيدة على ويساهم في عزلة المبدع⁶⁰.

ويصل الأمر المستخدمين للإنترنت والشبكات الاجتماعية لشيطة النصوص الجيدة ووصفها بالعمق والسخرية من كاتبها مما يعزز تواجد من النصوص الرديئة على منصات النشر في البيئة الرقمية، والمبدع يحتاج أن تصبح الكتابة لديه

مشروع مخطط له بصرامة من خلال استراتيجيات متجددة تمنع اندثار المبدع وتجربته والقراءة ككل

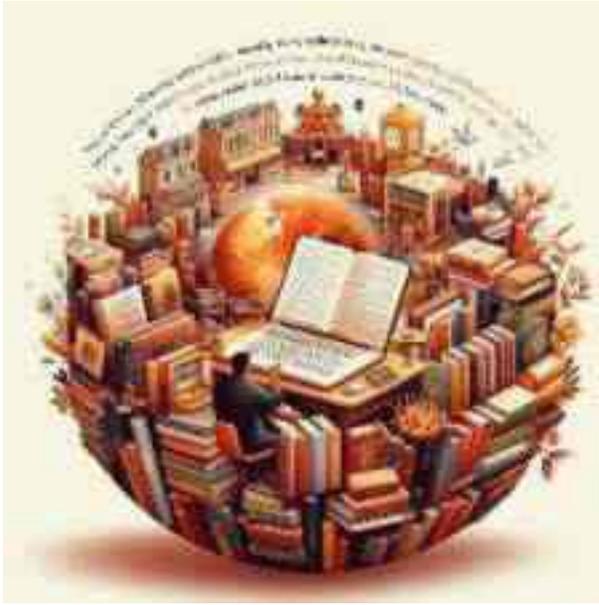
⁶⁰<https://fastercapital.com/arabpreneur/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A--%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2-%D9%88%D8%B9%D8%B1%D8%B6-%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%83-%D9%88%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D9%83%D8%A7%D8%B1%D9%83-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A.html>



كنشاط اجتماعي معرفي مهم، وأن يقوم بواجبه نحو مجتمعه ومعجبيه ممن يتابعون إبداعه، والعمل على رفع وعيهم بأهمية القراءة الجادة والمفيدة، وتنمية الالتزام الخاص بهم نحو المبدع والنصوص الأدبية الجادة والمغايرة وألا يتوقع المبدع على نفسه خوفا بسبب الإغراق في الصور والفيديو والمنشورات الشخصية لملايين الأشخاص حول العالم والتي تنتشر على الإنترنت.



الفصل السابع: أنشطة تسهم في نجاح المبدع من الاستفادة من البيئة الرقمية



هناك الكثير من الأنشطة المتعلقة بالمبدع نفسه وبالمجتمع الذي يعيش فيه والحكومة التي تمارس السلطة في مجتمعه يمكنها أن تسهم في نجاح المبدع من الاستفادة من البيئة الرقمية وتعزيز وجود المبدع كمبدع رقمي نشط كمرآة لنشاطه الإبداعي على أرض الواقع ومعزز له، وفي التالي سيتم مناقشة بعض من هذه الأنشطة أو الآليات والتي منها:

نشر الإبداع رقميا

إن العمل على تنمية الاتجاه المجتمعي نحو تشجيع ومشاركة الإبداع وتعزيز تواجده في المجتمع والبيئة الرقمية هو الوسيلة الاجود لنشر الإبداع وتعظيم حضوره على شبكة الإنترنت بكافة الصيغ والأشكال المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة، ويعزز من وجود الإنترنت كوسيط اتصالي لتعزيز إدراك المبدع بشكل خاص والمبدعين بشكل عام والمجتمع ككل بأهمية الأدب في حياة المجتمعات وتطويرها وتغييرها نحو الأفضل في مسارات الإبداع على الإنترنت يكون ما بين الأفراد المبدعين والمجتمع والعكس، وما بين الأفراد المبدعين ومؤسسات المجتمع والعكس، وما بين مؤسسات المجتمع والمجتمع نفسه والعكس، وما بين المبدعين وصناع القرار والعكس، وما بين صناع القرار والمجتمع والعكس بحيث تكون أشكال التفاعل كالتالي⁶¹:

⁶¹ https://accronline.com/print_book.aspx?id=163



١- يكون التفاعل ما بين الأفراد المبدعين والمجتمع متميزا بالنشر الواسع من قبل المبدعين للوصول إلى ما يمكنهم من أفراد المجتمع المتواجدين على الإنترنت بحيث يساهم المبدعين في تغيير الرؤى والعادات والتقاليد والأفكار المجتمعية من خلال كتاباتهم الإبداعية، وعكسيا يكون التفاعل

المجتمعي مع المبدعين قائم على التشجيع والتحفيز لهم لمواصلة إبداعاتهم وكذا استهلاك هذه الإبداعات وتطوير أفكارهم من خلالها والمساهمة في نشرها عبر صفحاتهم أو مواقعهم الرقمية.

٢- يكون التفاعل ما بين الأفراد المبدعين ومؤسسات المجتمع متميزا بالدعم المشترك لأنشطة بعضهم البعض بحيث يكون المبدع مشارك في تحقيق أهداف هذه المؤسسات من خلال إبداعاته وأن تشارك هذه المؤسسات من جهتها في نجاح المبدع وتجربته الإبداعية.

٣- يكون التفاعل ما بين مؤسسات المجتمع والمجتمع نفسه لما فيه استفادة المبدعين من هذا التفاعل من خلال دعم المؤسسات للإبداع والأفراد المبدعين من خلال مشاركتها في تنظيم سير الأنشطة الإبداعية الفردية أو المؤسسية ومشاركتها في دعم المسيرة الإبداعية للمبدعين وتطويرها وبناء قدراتها والترويج لها ويكون على المجتمع بدوره تجاه هذه المؤسسات أن يقوم بتمويلها وحمايتها من تدخلات الدولة وخصوصا إن كانت تسلطية والتطوع ضمن أنشطتها وتشجيعها على مزيد من النشاط في مجال تنمية وحماية الإبداع في المجتمع.



٤- يكون التفاعل ما بين المبدعين وصناع القرار على الإنترنت من خلال دعم المبدعين القرارات الرشيدة التي يمكن أن يصنعها صناع القرار لما فيه صالح التجربة الإبداعية له وتمييزها وتأثيرها، ويكون على صناع القرار بدورهم الانتباه لحاجات المبدعين والمعلن عنها على الإنترنت وتلبية قدر

الإمكان من حاجات تنموية أو دراسية أو تدريبية أو حماية أو تمويلية.

٥- يكون التفاعل ما بين صناع القرار والمجتمع قائم على أن وجود صناع القرار موجودين في الأصل لتحقيق احتياجات مجتمعاتهم، وفي موضوع الإبداع فمن المهم لصناع القرار الاستماع لحاجات المجتمع بشكل عام وحاجاتهم الإبداعية بشكل خاص والعمل على توفيرها ضمن الإمكانيات المتاحة بينما يصبح المجتمع داعماً لمسيرة صناع القرار في التنمية والتغيير وحامياً لهم ومقدماً عبر مساقات الحكومة لاستقطاب الأموال التي تتعلق بتنمية البلاد والتنمية الإبداعية مثل الضرائب والجمارك وتكاليف استهلاك الخدمات الحكومية واستثمار ثروات البلاد بما فيه مصلحتها.

الإدراك المجتمعي بأهمية الإبداع

إن الإدراك المجتمعي أهمية الإبداع وأهمية وجود الكتاب والأدباء في مجتمعاتهم هو نوع من التحفيز المجتمعي لدعم وحماية الإبداع والمبدعين وخلق حضور مجتمعي قوي في التجربة الإبداعية للمبدع أو



الكتاب أو المبدعين عموماً الإبداعية مما يعزز وجود الإبداع كأولوية لدى اهتمامات الرأي العام وبالتالي أولوية لدى نظام الحكم وخياراته، ويمكن أن يتم تعزيز الإدراك المجتمعي بأهمية الإبداع ووجود المبدعين في المجتمعات مجموعة من المعلومات أو التجارب أو الخبرات لدى مجتمعات أخرى أدركت هذه القضية وعملت عليها ضمن أنشطتها وسياساتها ومن هذه المعلومات أو الخبرات أو التجارب⁶²:

- ١- التعرف على المؤشرات الوطنية أو الدولية عن الإبداع ودوره في التنمية وكيف أن الصناعات الإبداعية وعلى رأسها الكتابة تعتبر رافداً مهماً في تقوية اقتصاد المجتمعات والبلدان سبباً مهماً في شهرتها وتأثيرها الدولي.
- ٢- معرفة أن المجتمعات والدول تعرف بمبدعيها قبل حكامها وأطبائها ومهندسيها وأن المبدعين وعلى رأسهم الكتاب والأدباء أحد أهم أسباب الفخر لدى المجتمعات والدول أمام المجتمعات والدول الأخرى.

⁶²<https://www.annajah.net/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9-%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D9%87-%D9%88%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%AA%D9%87-%D9%88%D9%85%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D9%87-%D9%88%D8%B5%D9%81%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%AF%D8%B9%D8%A9-article-30573>



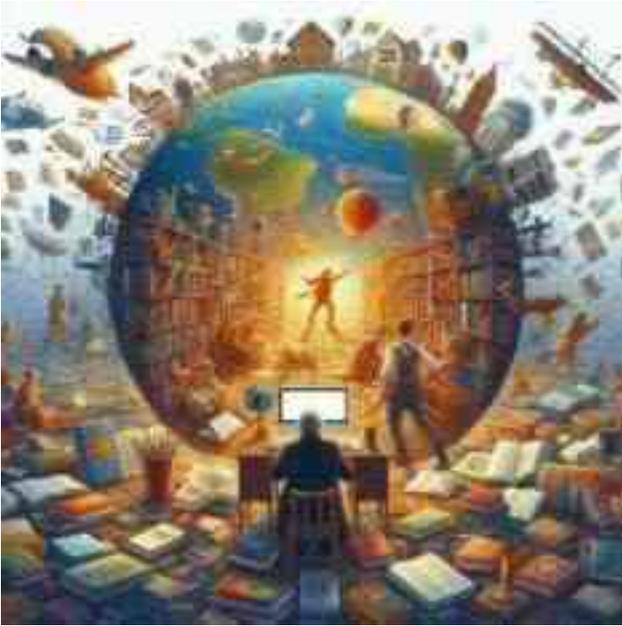
٣- فهم أن مخرجات الإبداع ليست كمخرجات الصناعات الأخرى كصناعة الغذاء والذي ينتهي بمجرد التهامه في صناعة الإبداع صناعة تتميز بتواجد عشرات المنتجات من منتج واحد فرواية واحدة جيدة يمكنها أن تظهر على المجتمعات بأشكال مرئية ومسموعة ومقروءة ومصورة

وبالتالي يمكن لرواية واحدة تشغيل عدد من الشركات يعمل فيها مئات الأشخاص فتولد الإبداع وصوره المختلفة لها تأثير كبير على العمل والتشغيل في المجتمعات.

٤- إدراك أهمية الإبداع في تطور المجتمعات وخصوصا الإبداع في مجال الكتابة والذي يعزز إيمان المجتمعات بقيم الحق والخير والجمال وحقوق الإنسان والديمقراطية والسلام والتسامح وغير ذلك من القيم المجتمعية النبيلة.

ومن الممكن أن يزيد الإدراك المجتمعي بأهمية الإبداع من خلال عدد من الأنشطة التي تروج له ما بين فئات المجتمع كافة ومنها على سبيل المثال:

١- من خلال الترويج الرقمي للإبداع والصناعات الإبداعية في المواقع والصفحات الاجتماعية للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص والفرق والمجموعات الإبداعية بما في ذلك نوادي القصة أو محترفات الفنون وغيرها وتقديم الإبداع والصناعات الإبداعية للجمهور



بشكل إيجابي وتعزيز تأثير مخرجاتها التي تروج للإبداع ومن ضمنها الكتابة الإبداعية بالطبع.

٢- من خلال التناول الإعلامي المكثف على أرض الواقع أو في البيئة الرقمية للإبداع ودعم نشر الإبداعات الفردية والمؤسسية في مجالات الإبداعات كافة بما في ذلك الكتابة الإبداعية وتجارب

الكتاب والأدباء بشكل خاص والمبدعين في كافة صنوف الإبداع بشكل عام وإظهار قيمتها الكبيرة لدى المبدعين وتأثيرها الجيد في المجتمعات على المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية من خلال الإبداعات الوطنية نفسها أو من خلال تقديم تجارب الدول الأخرى مع الإبداع والصناعات الإبداعية وكيف ساهمت تلك الصناعات في نهضة تلك الدول والمجتمعات.

٣- من خلال المواقع أو الصفحات الرقمية على الشبكات الاجتماعية للأفراد من المبدعين أو المؤسسات والذين يشاركون فيها إبداعاتهم أو أنشطتهم بحيث يستثمرونها في الترويج لأهمية الإبداع في حياة المجتمعات عبر مقالات رأي خاصة به أو دراستهم تجارب المبدعين من الأفراد والمؤسسات الإبداعية والدول بشكل عام وكيف ساهم الإبداع والصناعات الإبداعية في التنمية في تلك الدول والمجتمعات وبما يشكل تحفيز المؤسسات الحكومية والغير حكومية والخاصة على تبني هذه الأفكار وحماسها لتنفيذ نسخ محلية من تلك التجارب الناجحة في الدول المختلفة وضمان نجاحها في البيئة المحلية.



٤- من خلال المعلومات ذات العلاقة بالصناعات الإبداعية ومن ضمنها الكتابة الإبداعية والمنتشرة على الإنترنت ومشاركتها ونشرها وتخصيص مساحات بارزة لها في وسائل الإعلام المحلية أو المواقع أو عبر المجتمع نفسه و تبادلها الاحاديث والخبرات في حياته اليومية العادية لصناعة فكرة

مستقرة في الذهن العامة للجماهير بأهمية الإبداع ودعم المبدعين وإظهار كيف أن الإبداع والصناعات الإبداعية والكتابة الإبداعية بالضرورة بصفقتها المادة الخام التي يستخرج منها الكثير من الإبداعات هي أنشطة داعمة لسمعة البلد الدولية ومساهمة في موارده المحلية.

إن خلق بيئة واقعية أو رقمية حول الإبداع وتشجيع المواطنين في أي دولة للاستمتاع به وحمايته ودعمه بطرق مبتكرة ومتجددة، وكذا حشد المناصرة للإبداع والمبدعين سيكون له تأثير كبير ليس فقط في اقتصاد الدولة والمجتمع ولكن في تطورهم الأخلاقي والقيمي ويمكن خلق هذه البيئة الرقمية من خلال استثمار الأدوات المتوفرة على الإنترنت كمواقع الصور والفيديو والتسجيلات السمعية والمواقع التي تهتم بالنصوص أو بالكلمة المقروءة والمواقع التي تساهم في صناعة المعلومات البيانية والرسومية والجغرافية وتساعد في تصميمها ومواقع مشاركة المحتوى والشبكات الاجتماعية والفاعلين فيها في المجتمع الذي ينتمي إليه المبدع والمؤسسات بكافة أنواعها والتي تمتلك صفحات نشطة على هذه الشبكات الاجتماعية التي تساعد مستخدميها على التواصل والتشبيك وإطلاق المبادرات الرقمية والحملات الالكترونية بمختلف أنواعها ويمكن أن يكون الإبداع والصناعات الإبداعية والكتابة الإبداعية في الخصوص أحد أهم القضايا التي



تهتم بها، والاستهداف قد لا يكون فقط للمستخدمين لهذه المواقع من أفراد ومؤسسات ولكن أيضا استهداف صناع الرأي و الذين يستطيعون بسبب من شهرتهم أو مناصبهم المشاركة بأنشطة رقمية لتداول مواضيع ترتبط بالإبداع والصناعات الإبداعية ودورها المهم في تنمية المجتمعات وتناولهم للأدباء والموهوبين في مجال الكتابة الإبداعية بصفتهم إحدى النخب الفكرية والثقافية المهمة والمؤثرة والذين يحتاجون

إلى الاستثمار فيهم ليستطيعوا إثراء الحركة الأدبية والإبداعية في المجتمع ودفعها إلى الأمام، ويساهم صناع الرأي في تحفيز المجتمع على مناقشة مثل هذه القضايا و إمدادهم أو إثراءهم أو تبادلهم للمعلومات مع مجتمعاتهم والمؤثرين في هذه المجتمعات لوضع قضية الإبداع كأحد القضايا المهمة للمناقشة والتطوير.⁶³

التحريك الرقمي للإبداع

يحتاج الإبداع والصناعات الإبداعية والكتابة الإبداعية بشكل خاص والأدباء بالضرورة إلى وجود حراك مجتمعي يظهر مدى أهميتهم في المجتمعات ودورهم الفاعل في التنمية الإبداعية بشكل خاص والتنمية ككل بشكل عام، ويمكن أن يكون التحريك الرقمي للإبداع عبر اتجاهين⁶⁴:

⁶³ <https://www.elsabagh.com/2024/09/technology-in-industries.html>

⁶⁴ <https://fastercapital.com/arabpreneur/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A-->



الاتجاه الرأسي: وهو الذي يتوجه الى الحكومات والسلطات في الدولة ويعمل على أنشطة الضغط والمناصرة ضمن البيئة الرقمية مثل الحملات الرقمية لقضايا الإبداع وتشجيع السلطات على وضع سياسات عامة داعمة للإبداع وعلى رأسهم الكاتب، وكذا وضع سياسات ترتبط بالإبداع وتسهم في تواجد السياسات المتعلقة بحرية التعبير أو السياسات المتعلقة بدعم الإنتاج الثقافي للمبدعين أو السياسات المتعلقة بتفعيل التربية

على الإبداع ضمن التعليم في الدولة أو تلك المتعلقة بتخصيص الموازنات المناسبة للأنشطة الثقافية والإبداعية، ودعوة أو تحفيز السلطات على وضع برنامج لدعم المشاريع الإبداعية الصغيرة للأفراد أو الفرق الإبداعية أو المؤسسات غير الحكومية التي تهتم بالإبداع والمبدعين.

١- الاتجاه الأفقي: وهو الذي يتجه الى المجتمعات وغالبا ما يستخدم أنشطة من قبيل التوعية والتي تعمل على إظهار إيجابيات قضية ما أو سلبياتها و دفع الجمهور إلى تبنيها أو مناهضتها، وفي موضوع الإبداع والصناعات الإبداعية والمبدعين وخصوصا الكتاب منهم

[%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A--](#)

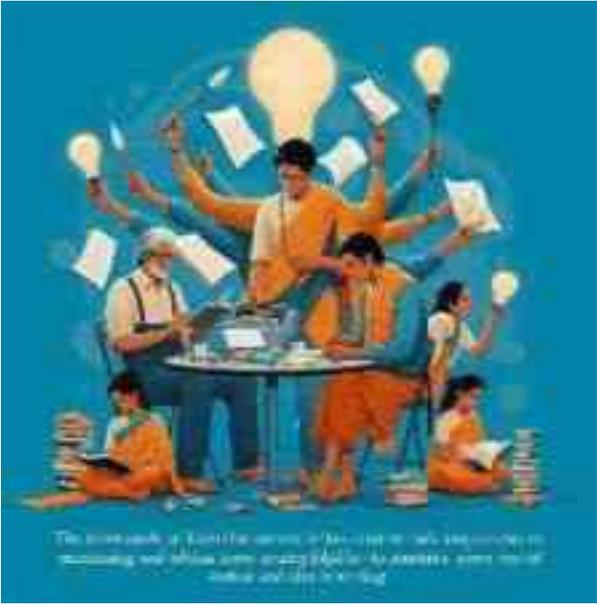
[%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%AE%D9%84-%D9%85%D9%86-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9-%D9%81%D9%8A-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%B1-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A.html](#)



يمكن العمل على استثمار البيئة الرقمية في نشر قصص النجاح الخاصة بمجتمعات اهتمت بالإبداع والمبدعين وإظهار حجم التأثير للمبدعين في تلك الدول ومدى مساهمتهم في تطوير مجتمعاتهم والاستعانة بالشبكات الاجتماعية مثل هذا النوع من التوعية ووصول المعلومات للجمهور.

إن العمل على وجود هذه التحركات والاهتمام بنشاطها واستمرارها هي الطريقة الوحيدة للتأثير على سلطات الدولة في تبني قوانين وسياسات وأنشطة تدعم قضية الإبداع والمبدعين والصناعات الإبداعية وهي الطريقة الوحيدة للوصول للجمهور وجعله داعما وحاميا وممولا للأنشطة والمشاريع الإبداعية والمبدعين.

إن استثمار البيئة الرقمية في هذه المجال يعني العمل باحتراف على تكتيكات وآليات العمل الرقمي في التحرك الإيجابي لأجل الإبداع والمبدعين في المجتمع المحلي نفسه أو حتى للوصول الى المجتمعات الأخرى ودفعها لتصبح داعمة للتوجه المحلي الداخلي في هذا المجال ومن ضمنها الشركات خارج الدولة أو الشركات الأجنبية التي تهتم بالعمل الإبداعي في الدول وتقوم بالاستثمار فيه على مستوى النصوص الإبداعية أو الأغاني أو الأفلام أو الإبداع بشكل عام وتربح من خلال هذا الاستثمار وخصوصا اذا استثمرت هذه الشركات الفنية أو الإبداعية أو الناشرة خبراتها الكبيرة في نشر وتسويق الإبداع المحلي على نطاقات إقليمية أو دولية ووسعت دائرة مستهلكيها وبالتالي توسيع دائرة مبيعاته، وكذا الأمر بالنسبة

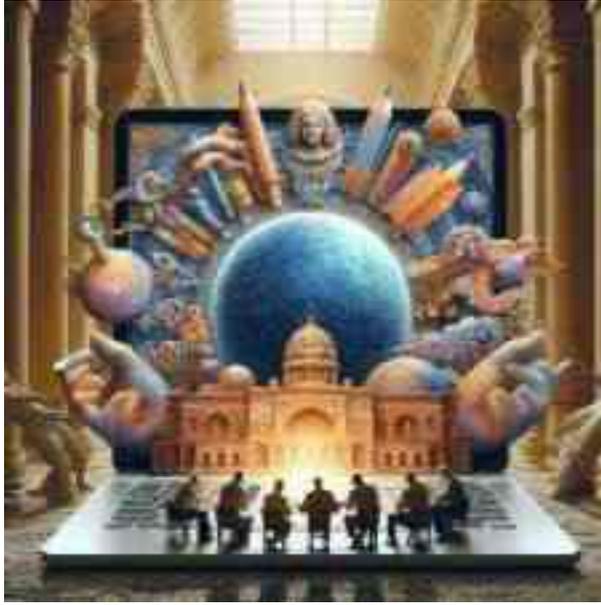


للمنظمات الدولية في البلد أو في الإقليم أو على مستوى العالم ممن تهتم بالإبداع كأحد أسباب التنمية أو أحد أهم أدوات مناصرة قضايا الحقوق الإنسانية والحريات العامة والخاصة^{٦٥}.

تعزيز إيجابية ومشاركة الفرد المتلقي للإبداع

يعاني المبدعين في دول العالم الثالث من تهميش دورهم المهم في تنمية بلدانهم وسيطر على مثل

هذه الدول مجموعات من الديكتاتوريات أو الحكومات التسلطية أو الدينية المحافظة والتي تنظر الى الإبداع وحرية الإبداع وحرية التعبير بشكل سلبي كأحد الأسباب في تقويض أسس حكمها وتتنظر الى المثقفين والمبدعين كجماعات من المناهضين لسياساتها في المجتمعات التي تحكمها، وبسبب من تجهيل المجتمعات التي تحكمها تساعد هذه المجتمعات تلك الحكومات في تجاهل ومحاربة الإبداع والمبدعين. ولقد عملت تلك الحكومات التسلطية على جعل الفرد من مواطنيها متلقي لسياساتها وأخبارها والمعلومات التي ترغب هي بوصولها إليه وليست تلك المعلومات التي تسهم في ثرائه الفكري والمعرفي وتسهم في



صناعة فرد فاعل ومتفاعل في نهضة وتنمية المجتمع الذي يعيش فيه ضمن إطار من الحريات واحترام حقوق الإنسان ودعم الإبداع والصناعات الإبداعية وجعلها مساهمة في تنمية البلاد ضمن سلة من البرامج التنموية والاقتصادية المتنوعة.⁶⁶

إن أغلب المجتمعات النامية هي مجتمعات شابة وقابلة للأفكار الجديدة وقادرة على التجدد وتملك الحيوية للتغيير، ولكن تلك السلطات غالبا ما تتناسى

هذه الأدوار الإيجابية وتدفع بمجتمعاتها الشابة إلى العنف عبر الحروب التي تخلقها من لا شيء، ودور الفرد في أي دولة وخصوصا في مجال إيمانه ودعمه للإبداع والمبدعين والصناعات الإبداعية والكتابة الإبداعية من ضمنها وعلى رأسها يجب أن يكون نشطا وإيجابيا ومرنا وحركيا.⁶⁷

⁶⁶ <https://fastercapital.com/arabpreneur/%D8%A3%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9--%D8%A5%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AB-%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%A9.html>

⁶⁷ <https://digitalskills21.com/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%86-21/>



ومن المهم ألا يصبح الفرد متلقي للأوامر السلبية والعنيفة والتسلطية من حكوماته بل أن يكون فرد فاعل يسهم بجهوده في التنمية والتغيير في مجتمعه وأن يشكل بوابة للفرص وليس سببا للآزمات، وأن يكون مصدر للطاقة وليس للاحتياجات⁶⁸.

وفي هذا الموضوع بالتحديد تأتي البيئة الرقمية كفاعل في الدفع بالفرد في المجتمع الى أن يصبح

مشاركا بإيجابية في قضايا مجتمعه، وتعطيه الأدوات ليكون مساهما فيها وعلى رأس هذه القضايا بالطبع الإبداع والمبدعين والصناعات الإبداعية والكتابة الإبداعية كمكون مهم من الصناعات الإبداعية في أي دول متطورة، والبيئة الرقمية هي بيئة تمكينية للأفراد وتوفر لهم الأدوات الرقمية التي تساعدهم على العمل والنشاط في محيطهم الاجتماعي والرقمي⁶⁹.

إن البيئة الرقمية هي بيئة معرفية لهم بحيث تعطيهم المعلومات والتجارب والخبرات التي مارستها المجتمعات الأخرى بحيث تشكل بالنسبة لهم نماذج يمكن تطبيقها في واقعهم المحلي للوصول الى ما وصلت إليه المجتمعات الأخرى من تنمية ورفاهية.

⁶⁸<https://niuversity.com/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9/>

⁶⁹ <https://attaa.sa/library/view/1629>



وتسهم البيئة الرقمية في توفير قنوات بديلة للأفراد تمكنهم من المشاركة في القضايا التي يعانون منها في الحياة العامة وأن يصبحوا فاعلين ومتفاعلين معها ضمن بيئة متساوية من الفرص والأدوات التي يمكن لأي فرد الحصول عليها مهما كانت ميوله واتجاهاته وتعطيه الفرصة للعمل والنشاط بعيدا عن الهيمنة والاستقطاب من حكومته المتسلطة أو الجماعات العنيفة في مجتمعه، وتقدم له

الفرصة أو لمجتمعه للخروج من منطقة التهميش الى منطقة الفاعلية والتفاعل والتواجد والتمكين⁷⁰.

ويمكن للفرد الفاعل في البيئة الرقمية العمل على دعم وتشجيع الإبداع والصناعات الإبداعية والكتابة الإبداعية بشكل خاص عن طريق المشاركة في الحملات أو الترويج للفرص التي يقدمها الإبداع للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد المبدع من خلال استثمار القنوات البديلة للمشاركة التي تمتلئ بها البيئة الرقمية⁷¹. ويمكن للفرد أن يكون فاعلا في هذا الأمر من خلال رقابته لأنشطة الحكومة في هذا الجانب ومعرفة أوجه النجاح أو الفشل في أنشطة وخطط حكومته في مجال الإبداع ودعمه ورعايته وضمان الحريات للمبدعين وقدرة حكومته على استثمار الإبداع لصالح التنمية للدولة ككل أو أن يكون مراقبا لتعامل

⁷⁰ <https://www.holistiquetraining.com/ar/news/digital-transformation-challenges-and-solutions-2024>

⁷¹ <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/188722>



الحكومة مع المبدعين ومناصرة التحركات الإيجابية ومناهضة للتحركات السلبية كسجن المبدعين أو محاربتهم أو خفض مستويات حرياتهم.^{٧٢}

ويمكن للفرد أن يستخدم الأدوات الرقمية للمشاركة عبر المقالات على موقعه أو مدونته أو بالصور على صفحته الشخصية على مواقع الشبكات الاجتماعية التي له حساب فيها، أو مشاركا

للمعلومات المهمة والمتعلقة بالإبداع وتطوره في مجتمعه، أو فاعلا مع الحملات الرقمية التي تحمي المبدعين من ظلم الدولة، أو ناقدا للانحرافات عن الأهداف التي قد تكون الدولة قد أعلنتها في سياساتها عن دعمها للإبداع وتفعيل دور المبدعين في تنمية البلاد، وإن التزم الفرد أو الافراد أو المجتمع بشكل عام تجاه الإبداع والمبدعين واستثمار الصناعات الإبداعية لصالحهم ولصالح مجتمعهم سيحقق في الأخير تجاوب حكوماتهم تجاهها وخصوصا في حال كان هذا الالتزام مواكبا لحركة نشطة متنامية من قبل الفرد والمجتمع ككل، وأن تكون تلك الحركة النشطة هادفة إلى الحصول على الحق في الرفاه والتمكين والمشاركة ومستمرة في المطالبة بهذا الحق كجزء من حقوقهم الإنسانية والسياسية والمدنية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.^{٧٣}

⁷² <https://mht.gov.om/ar/Pages/Digital%20Participation/Digital-Participation.aspx>

⁷³ https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/digitaltransformation/dtcontentdetails!/ut/p/z0/fY27CoNAEEV_Jc2WMrNxY28IBCQJWOg0MqiRibrrYwj5_Cz5gJShE7gHCGogz28ZWSV4niM3ILUFIrINHd6Li00xc2I5e5wri5WFK9B_IT7Ia9soB-qC1-GjUC-daMu7wV5GUZ51Z388w778sgbXMEsnw5Gw75MjrjqMEQ3yySYO1omaL164m80!/

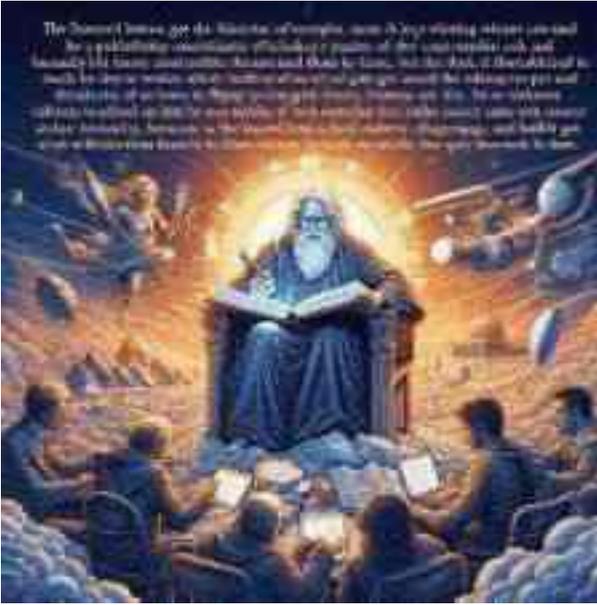


ويمكن للفرد والمجتمع أيضا العمل على نفسه وتوعية أفرادَه بحقوقه المختلفة ومنها الحقوق الإبداعية أو الحق في حرية التعبير أو حق التمتع بالإبداعات المحلية وضرورة دعم المبدعين في المجتمع يشكلون بإبداعاتهم جزء من نجاح الصناعات الإبداعية بصفاتها جزء من التنمية للمجتمع والدولة ككل، والبيئة الرقمية ليست فقط مليئة بالأدوات التي تسهم في الضغط والمناصرة والتأييد لقضايا على

نطاق السلطات ولكنها مليئة بالأدوات التي تساهم في التوعية والترويج لها على مستوى المجتمعات⁷⁴.

ويمكن للفرد أو الأفراد النشطين والمؤمنين بأهمية الإبداع والمبدعين في المجتمعات العمل على حشد المناصرين وتحريكهم رقميا لنشر قيم الإبداع وأشكاله وأهميته في عموم المواطنين ليصبح الإبداع هما عاما يحظى بالاهتمام الشعبي ليصبح ذو تأثير موجود وحيوي، ويمكن للفرد أو الأفراد النشطين من خلال البيئة الرقمية أن يشكوا جدار حماية للمبدعين من مواطنيها ليس فقط من خلال مراقبة الانتهاكات التي يمكن أن تحدث للمبدعين ولكن من خلال التحرك رقميا للمطالبة بوقف هذه الانتهاكات، والدفع بالتعامل السلبي مع المبدعين الى التعامل الإيجابي ليس فقط من خلال توفير الحرية للمبدعين ولكن أيضا من خلال دعمهم ودعم مشاريعهم الإبداعية ويمكن للفرد أو الأفراد النشطين من خلال البيئة الرقمية ليس فقط مراقبة المبدعين في أنشطتهم ولكن ان يشكوا الحافز الأول لهم والمشجع الأكبر لهم من خلال

⁷⁴ <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/digitaltransformation>



مشاركة إبداعاتهم ودعمها للوصول الى أكبر عدد ممكن من القراء وأن يكونوا مساهمين من خلال البيئة الرقمية في صناعة أسماء وشهرة مبدعيها والوصول بهم إلى ما يستحقونه من مكانة وحماية وتشجيع^{٧٥}.

تعزير الفاعلية الرقمية

يحتاج الفرد الرقمي الفاعل الى أن يكون على

معرفة ومهارة بالأدوات والبيئة الرقمية لتصبح فاعليته أقوى وأكثر احترافا بحيث يستطيع الفرد استعمال الإنترنت وأدواتها لصالح تجربته الإبداعي بالضرورة في صالح المجتمع الذي ينتسب إليه ويمارس فيه تأثيره، ويعمل على إشراك جميع أفراد المجتمع في قضية الإبداع والصناعات الإبداعية والتنمية الإبداعية في المجتمع وبالترتبية التنمية ككل، والعمل على إدماج جميع أفراد المجتمع في جميع قضاياهم المهمة وتفاعلهم الرقمي معها بالتزامن مع تفاعلهم الواقعي معها في حياتهم العامة، وألا يكون استخدام البيئة الرقمية فقط لصناعة العلاقات السطحية أو للترفيه بل أن تكون البيئة الرقمية فاعل مهم في تنمية المجتمعات، واستخدام البيئة الرقمية وأدواتها بهدف إحداث تغيير في المجتمع تجاه قضايا الإبداع والمبدعين والتنمية الإبداعية ككل ويمكن تعزير الفاعلية الرقمية من خلال توظيف أدوات البيئة الرقمية للتأثير في الواقع الاجتماعي أو السياسي تجاه قضايا الإبداع والمبدعين ودور التنمية الإبداعية في التنمية بشكل عام في المجتمع، ويمكن استخدام جميع الأدوات الرقمية بشكل حر ومجاني في معظم مواقع الإنترنت مثل الصور والنصوص والفيديو والملفات الصوتية والتطبيقات المتوفرة على شبكة الإنترنت مثل

⁷⁵ <https://www.un.org/ar/un75/impact-digital-technologies>



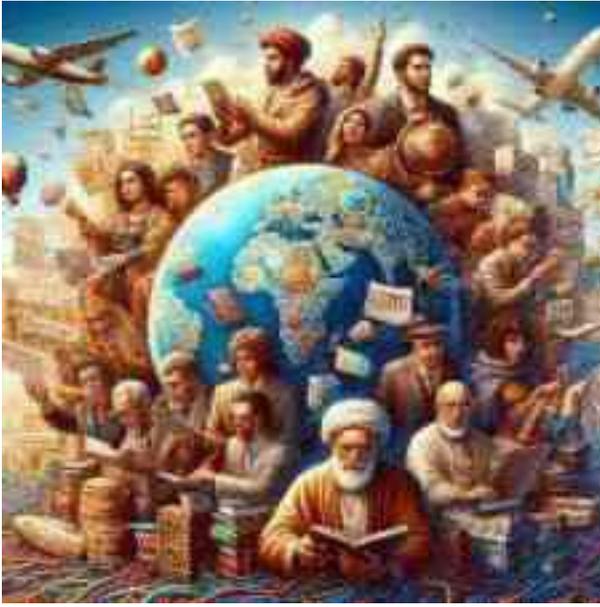
التطبيقات مفتوحة المصدر والمواقع التفاعلية الجاهزة ومنتديات الحوار أو التطبيقات مفتوحة الاستخدام مثل البريد الإلكتروني والمدونات والشبكات الاجتماعية ومواقع المشاركة المختلفة^{٧٦}.

إن أهمية البيئة الرقمية والفاعلية الرقمية في حماية واستثمار الإبداع والمبدعين تنبع من كون الإنترنت أصبحت ثقافة اليوم ولها دور في تشكيل

الوجدان الفردي والمجتمعي وتوجيه السياسات والأنشطة الحكومية في أي مجتمع وفي أي دولة، وأصبح لها دور في صناعة كل شيء في الوقت الحالي والمستقبل وكل ما تحتاجه البيئة الرقمية هو استعمالها بثقة واحترافيه لتصبح مساهمة قوية في ترويج الإرادة المجتمعية وبالتالي السياسات الحكومية، والتي من المأمول أن تتجه بعض من هذه وتلك لدعم وحماية ورعاية الإبداع والمبدعين والعمل على وضع الصناعات الإبداعية وعلى رأسها الكتابة الإبداعية على رأس سلم أولويات المجتمعات والسلطات في أي دولة في العالم^{٧٧}.

⁷⁶ https://fjssj.journals.ekb.eg/article_247929.html

⁷⁷ <https://ideascale.com/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%88%D9%86%D8%A9/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9/>



توطين التكنولوجيا ورم الفجوة الرقمية

إن أهم أسباب عدم تفعيل البيئة الرقمية لقضايا المجتمعات في دول العالم الثالث بشكل عام واهتمامهم بقضايا الإبداع والمبدعين والتنمية الإبداعية هو تدني وجود وجودة البنية التحتية للإنترنت في هذه الدول، وكذا تدني مهارات مجتمعاتها في استعمالها، وبالتالي يجب أن تأتي قضية توطين التكنولوجيا كأولوية لدى الحكومات

وأن يصبح ردم الفجوة الرقمية بين المجتمع في هذه الدول والمجتمعات المتطورة ممارسة يومية متنامية، وعلى الأفراد والمجتمعات في الدول النامية أن تجعل من كل فرصة للعمل على الإنترنت دور في تنمية مهاراتها، وفرصة للاستثمار البيئة الرقمية في تعزيز مشاركتهم في جميع جوانب الحياة في مجتمعاتهم وإحداث التغيير فيها^{٧٨}.

⁷⁸<https://www.aletihad.ae/article/37884/2005/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%AC%D9%88%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8E%D9%82%D9%8E%D9%85%D9%8A%D9%91%D9%8E%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8-%D9%81%D9%88%D8%B6%D9%89-%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D9%85%D8%A9>



وفي هذا المجال يمكن للمجتمعات المطالبة برفع مستويات التعليم فيها لما يجعلها قادرة على، التعامل مع البيئة الرقمية والخروج من الأمية الرقمية إلى التفاعل الرقمي واستفادتهم من كل ما تتيحه هذه البيئة من معلومات وأدوات وسبل للتطور وردم الفجوة الرقمية من جانب والبنية التحتية للإنترنت، ومن جانب آخر تجعل من الأفراد والمجتمعات غير قادرة على أن تصبح فاعلة في مجتمعاتها بالشكل المناسب وخصوصا

إذا كانت طرق المشاركة والفعالية خارج البيئة الرقمية محاربة أو غير مقبولة من جانب حكوماتها التسلطية.

إن وجود بنية تحتية متطورة وقدرة فردية ومجتمعية للتعامل مع أدوات البيئة الرقمية سينتج بالضرورة تفاعل مع القضايا المجتمعية ومشاركة في الحل لهذه القضايا وهذه الفاعلية حتى وإن كانت محاربة من قبل السلطات إلا أنها لن تكون قادرة على تجاهلها كلية وبالتالي سيدفع هذا الأمر بالتطور للمضي قدما للوصول لما يرغب الفرد والمجتمع بالوصول إليه في جميع نواحي التنمية التي ترتبط بهم والطبيعة العالمية للإنترنت.

إن البيئة الرقمية لن تدفع فقط المجتمعات المحلية للعمل لأجل قضاياها ولكنها قد تحفز جميع المجتمعات في العالم للتعاون والترابط والتعاطف معها مما يشكل بعد إنساني عالمي لقضايا المجتمعات المحلية ويؤثر إيجابيا على قضاياهم الملحة فأى سلطة مهما كانت تسلطية أمام شعوبها لن تستطيع الوقوف ضد



كل دول ومجتمعات العالم متفاخرة ب تسلطها
ستلجأ بالضرورة إلى مزيد من الانفتاح على الأقل
لتحسين صورتها الدولية قبل المحلية.⁷⁹

ضمان الاستخدام الجيد للبيئة الرقمية في خدمة
الإبداع

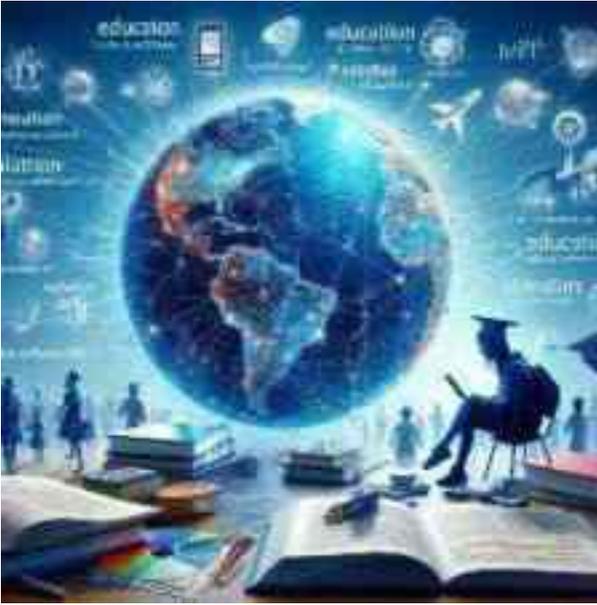
إن من أحد أهم الأسباب التي تروج لها الحكومات
في التعامل السيء مع الإنترنت والعمل على

صناعة بنية تحتية قوية للإنترنت في مجتمعاتها هو ما تعتبره الاستخدام السيئ للإنترنت على المستوى
الأخلاقي وتستثمر هذه الحكومات هذه التبريرات ليس فقط لحظر المواقع الإباحية ولكن أيضا حظر
المواقع التي لا تتناسب مع سياساتها وتوجهاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمعلوماتية وهذا ما
يقلل من استفادة مجتمعاتها من البيئة الرقمية التي تكتظ بملايين المواقع المفيدة في جميع المجالات.⁸⁰

إن الاستخدام الجيد للبيئة الرقمية من قبل الأفراد والمجتمعات بشكل عام سيقبل كثيرا من هذه التبريرات
ويدعم حق المجتمعات في الحصول على بنية تحتية رقمية جيدة وكافية وسريعة وشاملة، وهناك العديد
من الاستراتيجيات التي يمكن أن يقوم بها الأفراد والمجتمعات لإظهار مدى رشدها في التعامل مع البيئة

⁷⁹ <https://www.2thar.com/2024/04/techno-era.html?m=1>

⁸⁰ <https://www.rmg-sa.com/%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D9%83-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9/>



الإبداع في عصر الرقمنة: استكشاف التحول الرقمي

وأول هذه الاستخدامات تتعلق بتحرير المعلومة الخاصة بالإبداع وتتطوي على المعلومات الخاصة بظروف الإبداع في المجتمع وما هي السياسات والقوانين المتعلقة بالإبداع والمبدعين وما هي الاستثمارات المحلية في هذا الجانب، وكيف ينشر المبدعين إبداعاتهم، وهل هناك

توثيق لها، وهل هناك أنشطة لترويجها، وما هي أشكال الإبداع التي تتوفر في المجتمع، ومن هم المبدعين، وما هي تخصصاتهم، وما عد منتجاتهم الإبداعية، وهل هي جيدة بما يكفي لتتطور إلى أشكال إبداعية أخرى، وما هي استخداماتها التجارية والاقتصادية، وهل يمكن لهذه الإبداعات أن تجتذب رؤوس الأموال المحلية أو الدولية إليها، وما مدى مساهمتها في رفع مستوى تأثير الصناعات الإبداعية في التنمية المجتمعية ككل، وهل ما تدخله هذه الصناعات إلى البلاد والمجتمعات يحفز لأن تحصل على الاهتمام الحكومي والمجتمعي والاقتصادي لدعمها والاستثمار فيها أم أنها ما زالت بحاجة إلى التطور وبناء القدرات والمهارات ليصبح المبدعين ذوي قدرة على صناعة إبداع حقيقي قابل لاستثماره إيجابيا لصالح التنمية في البلاد⁸².

⁸²<https://www.aljazeera.net/blogs/2024/6/30/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D9%83%D8%A7%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%B9%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9>



إن الكثير من الأسئلة التي لن تجد لها الاهتمام والاجابات طالما أنها غير محررة كمعلومة تحتاج إلى الاهتمام بها وتحويلها الى تحرك حكومي ومجتمعي للإجابة عنها وفهمها واستثمارها، وترتبط مواضيع تحرير المعلومة بالحق في الحصول عليها ابتداءً وفي هذا الموضوع ما زالت الكثير من دول العالم الثالث والدول النامية أو الدينية تنظر اليه بنظرة سلبية وتعتقد أنه من

أسباب تقويض سلطاتها وتتعامل مع جميع معلوماتها بشكل حذر واستخباراتي يجعل من الحصول على المعلومات صعب للغاية وهذا ما يجعل من المجتمعات مفتقرة إلى المعلومات التي يمكنها استثمارها لصالح تنميتها وتطورها ورفاهها.⁸³

إن توفير المعلومات في جميع مناحي الحياة التي ترتبط بالفرد والمواطنين بكافة والمجتمعات سيعمل على تسهيل مشاركتهم في استثمارها والعمل على تحقيقها، وفي المواضيع المتعلقة بالإبداع والمبدعين والصناعات الإبداعية وتحقيق الحق في الحصول على المعلومات في هذا الجانب سيعمل على اكتشاف المواطنين لمواطني الخلل في عالم الإبداع والمبدعين والصناعات الإبداعية والتنمية الإبداعية ككل في مجتمعاتهم، وبالتالي في حال إيمانهم بما للإبداع من دور في زيادة رفاههم ومدخلاتهم الاقتصادية سيعملون على علاج مواطني الخلل في هذه الأعمال وهذه الصناعات، ينشطون في صناعة المؤسسات والفرق التي تعمل على تفعيل الإبداع في مجتمعاتهم ودعمها لتصبح ذات مردود جيد لهم في المستقبل،

⁸³ <https://uomus.edu.iq/mclecdet.aspx?id=32518>



ويركزون على قياس تطورها وتقييمها سواء على أرض الواقع أو عبر المراقبة الالكترونية واستثمار أدوات البيئة الرقمية في هذا النشاط، وكذا استخدام أدوات البيئة الرقمية في إشراك المجتمع المحلي في دعم ورعاية وحماية مبدعيه وكذا رقابة وتقييم أداء حكوماته في هذا الجانب⁸⁴.

إن تحرير المعلومات بشكل عام وتحرير المعلومات الخاصة بالإبداع بشكل خاص سيعمل

على تفعيل أنشطة مؤسسات المجتمع مثل مؤسسات المجتمع المدني أو المؤسسات التعليمية والبحثية لدراسة طرق الإبداع المتاحة للعمل فيها في المجتمع المحلي وكيفية تطوير هذه الطرق، وتطوير الممارسات الإبداعية الإيجابية، وبناء قدرات المواهب الإبداعية المحلية والمساهمة في نشر منتجاتها والترويج لها ونشرها ومناصرتها وتحفيز الإعلام على الاهتمام بها والمساهمة في شهرتها و تأثيرها ونجاحها وزيادة حجم المردود منها.

ويمكن للأفراد أو المجتمعات المهتمة بالإبداع كونه صناعة مهمة لتنمية مجتمعاتهم العمل على مراقبة مجمل الأنشطة التي ترتبط به من جانب الأفراد أو المؤسسات غير الحكومية أو المؤسسات الحكومية

⁸⁴https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%88%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA

⁸⁵ <https://manshurat.org/node/20690>



وحتى الحكومة ككل بحيث تستوعب وتستفيد من هذه الأنشطة والمشاريع من جهة وتعزز قدرات المجتمع في التعامل معها من جهة أخرى وكذا تعزز مشاركة المجتمع في تنميتها^{٨٦}.

وتسهم البيئة الرقمية في توثيق النشاط الإبداعي وحفظه من المصادرة والاختفاء، والجانب المتعلق بالإبداع والمبدعين والصناعات الإبداعية والتنمية الإبداعية ككل والذي يساهم في تطورها وجودتها

وتأثيرها وزيادة مردودها في التنمية ككل هو تحرير الإبداع نفسه من سيطرة الحكومات وخصوصاً المتسلطة منها، وحماية الإبداع والمبدعين من انتهاكات الحكومات المتسلطة والعمل على زيادة المنابر والفرص والمؤسسات التي يمكن أن يستفيد منها المبدعين لتطوير مواهبهم، ومناصرة رفع سقف الحريات لدى حكوماتهم لتصبح غير خضرة على الإبداع والمبدعين ليصبحوا أحرار في العمل الإبداعي بما يدفع بجودته واستقلاليته ومستوى إبداعيته على المستوى الرقمي^{٨٧}.

⁸⁶[https://www.aljazeera.net/blogs/2017/5/14/%D9%83%D9%8A%D9%81-](https://www.aljazeera.net/blogs/2017/5/14/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D8%AC%D8%B9%D9%84-%D9%84%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9-%D8%B5%D8%AF%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D9%81%D9%83%D9%8A%D8%B1%D9%83)

[%D8%AA%D8%AC%D8%B9%D9%84-](#)

[%D9%84%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9-](#)

[%D8%B5%D8%AF%D9%89-%D9%81%D9%8A-](#)

[%D8%AA%D9%81%D9%83%D9%8A%D8%B1%D9%83](#)

⁸⁷<https://www.alkhaleej.ae/%D9%85%D9%84%D8%AD%D9%82/%D8%A7%D9%84%D8>

[%AA%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%82-](#)



إن البيئة الرقمية عملت على توفير منصات كثيرة تستقبل الإبداع بشتى أنواعه وبشكل حر ومجاني تقريبا مما يدعم المبدعين والمجتمعات من خلفهم لتحفيزهم على استخدام هذه المنابر أو المنصات لصالح تجربتهم الإبداعية وبالتالي لصالح الإبداع بشكل عام في مجتمعاتهم مثل المدونات والمواقع الإبداعية التي تتعامل مع النصوص الأدبية أو الصور الفوتوغرافية أو قصاصات الفيديو أو الملفات السمعية كثيرة ومجانية وسهلة الوصول

والاستخدام وبالتالي يمكن للمبدعين تطوير نوافذ نشر إبداعاتهم تعمل على زيادة شهرتهم وتأثر المجتمع بها وزيادة تأثير المجتمع في هذه الإبداعات⁸⁸.

وهناك الجانب المتعلق بالإبداع والمبدعين والصناعات الإبداعية والتنمية الإبداعية ككل وضمان الاستخدام الجيد للبيئة الرقمية فيها هي تلك المتعلقة بتحرير مصادر المعلومات، وهي تلك المنصات أو المكتبات أو الوثائق التي يمكنها إفادة المبدعين في تجربتهم الإبداعية ودفعها إلى الاحترافية بشكل أكبر وتزودهم

[%D8%B1%D8%A7%D9%81%D8%B9%D8%A9-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9](#)

⁸⁸[\[sharq.com/opinion/03/11/2013/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1\]\(https://m.al-sharq.com/opinion/03/11/2013/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1\)](https://m.al-</p>
</div>
<div data-bbox=)

[%D9%86%D8%AA-%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%AD-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A](#)

بالمعلومات التي تثري أفكارهم أو إبداعاتهم المختلفة وضمان أن تصبح مصادر المعلومات هذه في الواقع أو في البيئة الرقمية مفتوحة وحرّة وسهلة الوصول إليها من أي شخص على الإنترنت.

ومن المهم أن تهدف هذه المصادر لنشر وتعميم المعلومات التي يمكن أن يستفيد منها المبدعين بشكل عام بما في ذلك المواد المحظورة أو تلك التي يمكن للمبدع الحصول عليها من مصادر بديلة لا تتبع بالضرورة الحكومة التي يعيش المبدع تحت سلطانها كالصحف المستقلة والقنوات الفضائية أو الإذاعية أو المواقع المستقلة عن تأثير وسيطرة حكومته، أو تلك المصادر المتخصصة بالإبداع والمبدعين حتى ولو كانت خارج الدولة وتشجيع المبدع على الحصول على المعلومات والخبرات والتقنيات والأفكار منها والتي قد تتضمن أشكال وطرق و ممارسات وتجارب وخبرات الإبداع والمبدعين في دول ومجتمعات أخرى⁸⁹.

وبالنسبة للجانب المتعلق بالإبداع والمبدعين والصناعات الإبداعية والتنمية الإبداعية ككل والاستخدامات الجيدة للبيئة الرقمية في دعم وتنمية الإبداع يمكن النظر أيضا في أهمية تحرير مصادر المعارف على الواقع وفي البيئة الرقمية والقصد من مصادر المعرفة هي تلك الموارد والخبرات والدراسات والأبحاث والقوانين المحلية والإقليمية والدولية والتجارب الوطنية والإقليمية والدولية في مجال الإبداع والتنمية الإبداعية ككل بالإضافة إلى مشاريع مؤسسات المجتمع المدني والإقليمي والدولي النشطة، وكذا شركات

⁸⁹ <https://www.milleworld.com/ar/value-creativity-innovation-social-media/>



القطاع الخاص على نفس المستويات الوطنية والإقليمية والدولية العاملة في مجال الإبداع على كل المستويات البحثية والتمويلية والبرامجية والتدريبية و الاستثمارية والمعلوماتية والمفتوحة منها والمغلقة والتي تعزز من قدرة الفرد على معرفة الإبداع وأهميته وتحفيزه على مناصرته ودعمه، وتقديم للمبدع الأدوات لزيادة مهاراته وقدراته على التعامل مع موهبته الإبداعية وتساعد المؤسسات العاملة مع المبدع على تنمية

والاستثمار فيه بالشكل الذي يعود بالنفع على المبدع والمؤسسة والمجتمع ككل^{٩٠}.

تعزيز المهارات الرقمية للمبدع المبدع

إن المبدع لن يكون ذو تأثير على البيئة الرقمية إذا لم يمتلك المهارات اللازمة لاستخدام أدواتها بفعالية واحتراف، وما يزال المبدعين في دول العالم الثالث والدول النامية والمحافظة يتسمون بالضعف في تعاملهم مع البيئة الرقمية وأدواتها وذلك بسبب الحداثة النسبية لدخول الإنترنت إلى بلدانهم وعد قدرتهم المالية أو التكنولوجية لاستخدامها بالشكل الأمثل، ويسهم في هذا الضعف المتعلق بتعامل المبدعين مع البيئة الرقمية وأدواتها غياب مفاهيم الحرية بشكل عام وحرية الإنترنت بشكل خاص مما يخيف المبدعين من التواجد على البيئة الرقمية والاكتفاء بالبيئة الواقعية التي يعيشونها في شوارع ومجتمعات بلدانهم.^{٩١}

⁹⁰ https://jsb.journals.ekb.eg/article_21933.html

⁹¹ <https://mubdiecertificates-kau.com/details1.php?ID=106>



وتسهم القوانين التي تحد من حرية التعبير أيضا ليس فقط في تدني حرية إبداعاتهم على الأرض ولكن في البيئة الرقمية نفسها، وتأثير المبدعين يظهر بقوة عند مناقشتهم ضمن إبداعاتهم بقضايا مجتمعاتهم المركزية مثل التنمية وحقوق الإنسان والديمقراطية والفساد وبقية القضايا ذات الأولوية وطالما لا يستطيعون تناولها بشكل واقعي أو رقمي فإن هذا يؤدي إلى اختزال إبداعاتهم على القضايا الهامشية والتي لا تضيف لتجربتهم الإبداعية أو تأثيرهم المجتمعي أي شيء.⁹²

إن عدم استخدام المبدعين للبيئة الرقمية ككل وعدم استخدامها كبيئة اتصالية وحركية جيدة للإبداع والمجتمعات سيؤدي إلى ضعف حراكهم الإبداعي ككل ولن يحدث هذا الحراك نجاحات ملموسة أو تحركات جيدة أو تغيير حقيقي في المجتمعات التي ينتمي إليها المبدعين أو في البيئة الرقمية التي يستخدمها المجتمع بالرغم من الإمكانيات الكبيرة التي تحتويها البيئة الرقمية والتي يمكنها أن تساهم في حراك رقمي وفاعلية رقمية قوية تجعل من المبدعين قيادات لعمليات التطوير والتحديث والتغيير في مجتمعاتهم، وتعزيز المهارات الرقمية للمبدعين يستدعي في البداية منهم الى بلورة رؤية رقمية فاعلة تحتوي على رؤيتهم حول البيئة الرقمية وكيفية استثمارها لصالح تجاربهم الإبداعية، ومن ثم وضع خطط

⁹² <https://kenanaonline.com/users/sherifbrahim/posts/1164003>



جيدة للطرق التي يمكنهم من خلالها استثمار البيئة الرقمية بالشكل الأمثل لصالح تجربتهم الإبداعية ولصالح تأثيرهم في مجتمعاتهم.

إن من المهم أن يكون لدى المبدعين أنشطة مستمرة على البيئة الرقمية تعمل على تعميق الإدراك المجتمعي للإبداع وأهميته في حرية وبناء ونماء ورفاه المجتمعات وتعزيز حقوق المواطنين وحياتهم، والعمل بجهد لنجاح مثل

هذه الأنشطة تشكل إلهاما للمجتمعات للوقوف مع المبدعين ودعم تجربتهم الإبداعية، ومن المهم لتعزيز مهارات المبدعين الرقمية العمل على جمع ودراسة التجارب المختلفة للمبدعين في دول العالم وخصوصا في الدول المتطورة والتي يعيش مبدعيها الحرية الإبداعية ويساهمون بشكل مباشر في الصناعات الإبداعية للدول المتطورة ويساهمون بشكل كبير في التنمية الإبداعية لمجتمعاتهم بما يشكل مساهمة ملموسة في التنمية ككل في بلدانهم حيث تعتبر الصناعات الإبداعية في بعض الدول المتقدمة استثمار مهم ومحوري في اقتصاداتها⁹³.



ويمكن للمبدعين في المجتمعات المحلية في دول العالم النامي العمل على فهم هذه التجارب والخبرات الدولية وإعادة تكوينها في إطار محلي ومنهجي لتصبح هذه التجارب عبارة عن خطوات يقومون بها لرفع مستوى مهاراتهم في البيئة الرقمية من جانب ورفع مستوى تأثيرهم في الحراك الإبداعي الرقمي من جانب آخر وخلق مقاربات جديدة وخاصة بالإبداع وتطويره في مجتمعاتهم المحلية وتبني وصنع آليات

وسياسات واستراتيجيات للعمل على الإبداع في بيئتهم المحلية في البيئة الرقمية وفي العمل على مستوى الواقع.⁹⁴

ومن المهم لرفع مهارات المبدعين بشكل عام والكاتب المبدعين بشكل خاص في التعامل مع البيئة الرقمية وأدواتها العمل على تكثيف وزيادة إحترافية الكتاب في استعمال البيئة الرقمية كأدوات اتصال لهم مع مواطنيهم وجمهورهم وداعمي تجربتهم الإبداعية وتأثيرهم الاجتماعي من خلال هذه التجربة وتفعيل اتصالاتهم مع المؤسسات الإبداعية المحيطة بهم على المستوى المحلي أو تلك النشطة على المستوى

⁹⁴<https://isstaif.wordpress.com/2012/07/01/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A8%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7/>



الإقليمي والدولي بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، وتفعيل مشاركتهم في الأنشطة والمشاريع الخاصة بالإبداع والتي ترفع من مستوى تفاعلهم أو استفادتهم من البيئة الرقمية أو البيئة الواقعية المحيطة بهم.⁹⁵

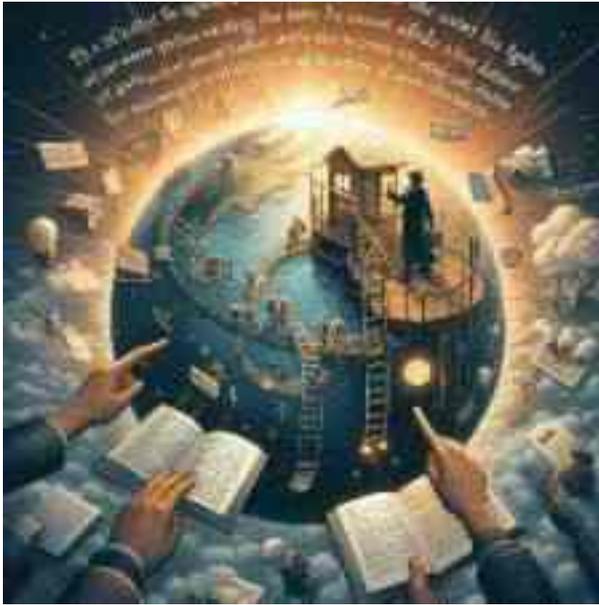
إن البيئة الرقمية تتميز بأنها وسط اتصالي وعلى الكاتب تكثيف تواجدهم في هذه البيئة والعمل على استخدام أدواتها الاستخدام الأمثل للوصول

للمجتمع والتأثير فيه بشكل إيجابي، وأن تتبنى المؤسسات الثقافية والإبداعية هذه الجهود وتساعد على النجاح عن طريق تقديم التمويل والتدريب والحماية والمناصرة والتوعية وتطوير البنى التحتية وردم الفجوة الرقمية وتعزيز المهارات الشخصية في التعامل مع البيئة الرقمية.⁹⁶

إن البيئة الرقمية وسط مرن متنامي ومتطور وبسيط الاستعمال ومحفز دائم ونشط للمشاركة ويوفر العديد من الأدوات التي تساعد في صناعة حراك رقمي جيد ومؤثر وتتميز بسرعتها الفائقة ونطاقها العالمي في نشر الإبداعات والأخبار والمعلومات مما يساعد على التدفق الإبداعي والمعلوماتي ويسهم في الانتشار

⁹⁵ <https://deraya.ly/deraya-case-studies/embracing-innovation-catalyzing-progress-in-a-changing-world>

⁹⁶ <https://www.iejaz.com/fr/produit/the-digital-environment-social-media-and-the-public-sphere/>



الأوسع للمبدعين وخلق تفاعل مجتمعي وربما دولي لنشاطاتهم الإبداعية وتسلطها الضوء على قضايا مجتمعاتهم المحلية.⁹⁷

وتساعد البيئة الرقمية المبدعين على بناء قواعد بيانات الكترونية خاصة بهم أو بإبداعاتهم أو بجهودهم تتميز بالسهولة في الوصول إليها والتفاعل معها، وتكوين ذاكرة إبداعية حية ونشطة للمبدعين في المجتمعات المحلية، وتسهم في تراكم خبراتهم وإبداعاتهم وتقديم صورة شاملة عنهم

أمام العالم، وتضمن لهم استمرارية العمل الذي يقومون به. وبالنسبة للمبدعين من المؤثرين اجتماعيا في مجتمعاتهم المحلية تساهم البيئة الرقمية وأدواتها في مساعدتهم على التعبئة والحشد والتشبيك والتحريك لمجتمعاتهم وبناء شبكات معهم، وتعزز من بناء قدرات المبدعين وتبادل الخبرات بينهم وربما في مراحل أكثر تطورا مشاركتهم بشكل جماعي في تصميم وتنفيذ مشاريع إبداعية مشتركة فالبيئة الرقمية بيئة معقولة ومقبولة التكلفة والكثير من أدواتها مجانية وسهلة الاستخدام وهذا يساعد المبدعين في المجتمعات المحلية على استخدامها ضمن مواردهم المحدودة للعمل على إشاعة الإبداع وتحفيز الأفراد والمجتمعات على الفاعلية والحيوية في الدفاع عن حقوقها وحريتها وديمقراطيتها وتكثيف مساهمة المبدعين في عملية

97

<https://aanaab.com/courses/%D8%AA%D8%B3%D8%AE%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%87%D9%88%D8%A8%D9%8A>



التطوير والتغيير بصفقتها نخب ثقافية تسهم في تمكين المجتمعات وقوتها باعتبارهم قوة دفع مهمة للنهوض والتنمية والتغيير⁹⁸.

المشاركة في تسويق الإبداع

إن الإبداع نشاط يرتبط بالإحصاء في تفاصيله فكل منتج إبداعي هو رقم يضاف لبقية المنتجات الإبداعية سواء في الإبداعات النصية كالكتابة

الإبداعية والتي ترتبط بعدد الروايات أو دواوين الشعر أو المسرحيات التي تم طباعتها، أو تلك الإبداعات المرئية كاللوحات والصور والأفلام والمسلسلات التي تم إنتاجها، أو تلك المرتبطة بالإبداع العملي كعدد الاختراعات وبراءات الاختراع التي تم إعطائها للمخترعين⁹⁹.

إن المعلومات الإحصائية والرقمية تعتبر أساس لكثير من الأعمال الأخرى مثل التقارير والبحوث والدراسات التي تركز على الإبداعات في مجتمع ما وأعدادها وأنواعها ودرجة تأثيرها فيه وهذه تشكل ثروة للصحفيين والإعلاميين والأكاديميين وتشكل جزء لا يستهان به من أعمالهم، ولكن المواطنين العاديين قد لا يهتموا بهذه الأرقام أو هذه الإبداعات ككل بسبب أنها لم تصل إليهم وفي هذا يدخل عدد من الأسباب

⁹⁸ https://drfayizaldhafeeri.blogspot.com/2013/09/blog-post_26.html?m=1

⁹⁹ <https://digitmark.com/ar/blogs/the-importance-of-creativity-in-digital-marketing>



منها ضعف عملية التوزيع لهذه الإبداعات أو عدم قدرة المواطن العادي على شرائها بنسختها الورقية مما يقلل من تأثير الإبداع في تنمية المجتمعات وتطوير أفكارها وممارساتها. وتأتي البيئة الرقمية كمكان يمكن فيه مشاركة الإبداعات على نطاق واسع وبشكل حر ومجاني لتصل لكل من يرغب بالحصول عليها بسهولة ويسر، وقد يسهم في زيادة دور المجتمعات في تسويق الإبداع، ونشر الأخبار المتعلقة به، وزيادة التوعية

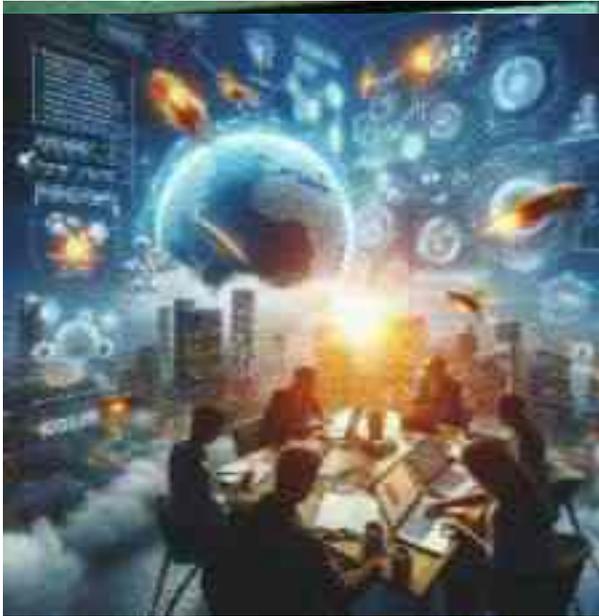
بأهميته، وزيادة تأثيره في تطور المجتمع، وتعظيم الإنتاج الثقافي للإبداع وبالتالي تحفيز المبدعين على الإنتاج¹⁰⁰.

قياس الإبداع رقميا

إن المشكلة الواقعة على أرض الواقع الإبداعي في دول العالم الثالث أو الدول النامية أو تلك التسلطية أو الدينية هي عدم القدرة على قياس الإبداع وأنواعه وأعداد المنتجات الإبداعية بشتى أنواعها بسبب قلة الدراسات والبحوث التي تقام في هذا الصدد وعدم دعم الحكومات للقيام بدراسات حول الإبداع في

¹⁰⁰[https://icon-](https://icon-creations.com/?utm_source=google&utm_medium=cpc&utm_campaign=Yemen&gad_source=1&gclid=Cj0KCQjwgL-3BhDnARIsAL6KZ69rbK-MYigayLFJZU9UgR1tybuNNv-tx_kte9Lr3Yeis3AAIJ1aVNlaAu6cEALw_wcB)

[creations.com/?utm_source=google&utm_medium=cpc&utm_campaign=Yemen&gad_source=1&gclid=Cj0KCQjwgL-3BhDnARIsAL6KZ69rbK-MYigayLFJZU9UgR1tybuNNv-tx_kte9Lr3Yeis3AAIJ1aVNlaAu6cEALw_wcB](https://icon-creations.com/?utm_source=google&utm_medium=cpc&utm_campaign=Yemen&gad_source=1&gclid=Cj0KCQjwgL-3BhDnARIsAL6KZ69rbK-MYigayLFJZU9UgR1tybuNNv-tx_kte9Lr3Yeis3AAIJ1aVNlaAu6cEALw_wcB)



مجتمعاتها وعمل قياسات لعدد المبدعين وأنواعهم وتخصصاتهم ومناطق عملهم وعدد إبداعاتهم وتنسحب مشكلة ندرة قياس الإبداع لتخلق مشكلة عدم معرفة حجم التفاعل المجتمعي معه ومعرفة درجة تأثيره في المجتمع وبالتالي العمل على دعمه للوصول به لدرجة التأثير المطلوب على حياة الافراد أو المجتمعات بشكل عام، ولا تدرك الحكومات ماهية التدخلات المطلوبة لتحسين هذا التأثير أو تجويده أو ما هي الآثار التي يخلقها،

وما هي مؤشرات الإبداع في المجتمع، وما درجة إدراك المجتمع له. وساهمت البيئة الرقمية في تحسين سبل قياس الإبداع ودرجة مشاركته وفاعليته بسبب أنها وسيط قادر على الإحصاء والارشفة وإعطاء معلومات حول المبدعين وإبداعاتهم ودرجة مشاركة الجمهور لها وتفاعلهم معها وتنزيلها وتشجيعها للنقاش حول هذه الإبداعات وتحفيزها للمشاركة في ترويجها، ورفع فاعلية المجتمع في دعمها وجعل هذه الإبداعات أداة للتغيير ورفع سقف الحريات وترسيخ قيم المشاركة والديمقراطية في المجتمع ومشاركته في التخطيط لنجاح هذه الإبداعات. وقد أعطت البيئة الرقمية للمبدع أو الباحث القدرة على القياس الرقمي مدى تواجد المبدعين وإبداعاتهم على الشبكة من خلال مؤشرات دقيقة وملموسة بسبب طبيعة البيئة الرقمية التي ترشف كل مادة ترفع إليها وتحسب كل تفاعل معها إعجاباً أو مشاركة أو تعليق أو نقداً مما يعطي مؤشرات جيدة وصادقة وقابلة للإحصاء فالبيئة الرقمية بسبب من انفتاحها على كل المستخدمين حتى من المواطنين العاديين جعلت من تفاعل أولئك المواطنين على الشبكة قابل للدراسة والحساب والحصول على تغذية راجعة منهم بطريقة سهلة و سريعة وتفاعلية من خلال مواقعهم أو مدوناتهم أو قنواتهم الشخصية أو صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي وحجم تفاعلهم مع كل ما يطرح على الشبكة بما في ذلك الإبداعات التي ينشرها المبدع على الإنترنت سواء كان الجمهور في نطاق جغرافي



صغير كمدينة أو كبير كالدولة أو العالم أجمع للخروج بصورة واقعية عن الإبداع في هذا المجتمع أو ذاك ودرجة تطوره وانتشاره وتأثيره وحرية وإمكانية نجاح التشبيك لأجله وصنع حراك شعبي لدعمه أو نشاط حكومي لنفس الغرض ودعم المشاريع المتخصصة فيه، ورصد مستويات التطور فيه، وكيفية تناول الإعلام له، وتنفيذ تعهدات الحكومة لتطويره أو أداء مؤسساتها في دعمه. وبالطبع هناك الكثير من

الأدوات الرقمية التي يمكن من خلالها للراغبة بتكوين حملات على الإنترنت استثمارها للوصول للجمهور، ولكن تم التركيز هنا على الأدوات الرقمية الرئيسية والرائجة وخصوصا تلك المتعلقة بمواقع مشاركة الفيديو أو الشبكات الاجتماعية كأهم أداتين في نجاح الحملات الإبداعية، وما يزال تأثير الإنترنت ضعيف في دول العالم الثالث والدول المتسلطة والدينية مقارنة بتأثيره في المجتمعات المتطورة في العالم، ولكن هذا الباب حاول أن يقدم بعض الأفكار المبدئية، ولا بد أن أدوات الإنترنت ستتطور كثيرا من جانب، وعدد المستخدمين لها واحترافهم في التعامل معها يتطور من جانب آخر للوصول بالإبداع إلى درجة التأثير المأمول في حياة المجتمعات¹⁰¹.

¹⁰¹ <https://services.mawhiba.org/Ebdaa/Pages/SubjectDetails.aspx?Suld=36>



الفصل السابع، دور البيئة الرقمية في إشهار وزيادة تأثير المبدعين



هناك الكثير من الأدوات التي تساهم بشكل كبير في إشهار وزيادة تأثير المبدعين عبر الإنترنت وبالتالي في واقع الحياة العملية، ولا يمكن التقليل من قيمة البيئة الرقمية ومساهمتها في إشهار وحماية وزيادة تأثير المبدعين حتى في دول العالم الثالث أو في الدول الأشد فقرا فالإنترنت تقريبا أصبحت في متناول جميع البشر، وكون المبدع فعال في البيئة الرقمية تعني أنه أصبح متاح للكثير من الناس من حوله ومن محيطه

الاجتماعي وربما الوطني والإقليمي والدولي وبالتالي على المبدع العمل بجهد وضمن مخطط مصمم مسبقا وبفعالية يومية وبشكل منسجم على الترويج لإبداعاته ومفرداته الإبداعية وتجربته و مشروعه الإبداعي. وكما تم الحديث عنه في فقرات سابقة عن أدوات الإنترنت فهناك المواقع والمدونات والقنوات والإذاعات الرقمية والشبكات الاجتماعية وسيتم البدء بالحديث عنها تباعا وكيف يمكن للمبدع التفاعل معها وما هي خصوصياتها ودرجة قوتها في الإشهار والتأثير على تجربة المبدع في محيطه وستكون البداية مع الشبكات الاجتماعية والتي تسيطر على معظمها شبكتي فيسبوك وتويتر كأكبر شركتين أو موقعين يستضيفان البشر من كل أنحاء العالم ويقدم الى المبدع الفرصة للتواصل مع جمهور واسع الطيف وكثيف العدد.^{١٠٢}

الشبكات الاجتماعية



ظهرت الشبكات الاجتماعية أو مواقع التواصل الاجتماعي بعد سنوات قليلة من ظهور المدونات و اكتسحت الإنترنت ليدخلها الكثير من الأفراد والمؤسسات والجماعات والدول بمن فيها أعضاء الحكومات لتصبح تقريبا تحتوي كل شخص في هذا العالم يشارك من خلالها الأفكار والآراء، والأخبار، والاهتمامات، والصور، والفيديوهات،

والتسجيلات الصوتية بين الشخص وأصدقائه أو متابعيه لتحظى مشاركاته بالتفاعل والمشاركة من قبل المستخدمين للشبكات الاجتماعية¹⁰³. وحينها هاجر الكتاب والأدباء مع غيرهم من البشر مواقع الإنترنت والمدونات لمواقع التواصل الاجتماعي والتي تجعلهم متقاربين بشكل أكبر من السابق من خلال تكوين الصداقات أو المتابعة الشخصية لكل شخص وهذا ما ساعد الأدباء على تحقيق انتشار وتقارب أكبر مع القراء والتعرف بشكل مباشر وسريع لردود الفعل الخاصة بتجربتهم الإبداعية واستخدام هذه الشبكات الاجتماعية لنشر إبداعاتهم بشكل مباشر على قراءهم وجمهورهم بمن فيهم أصحاب المصلحة من المؤسسات التي تحيط وتتابع وتستثمر في التجربة الإبداعية للمبدع.¹⁰⁴

¹⁰³ <https://thecloud.group/ar/redes-sociales-por-que-son-importantes-en-siglo-xxi/>

¹⁰⁴ https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9



وهناك العديد من التجارب الناجحة في هذا المجال سيتم العمل على ذكر بعضها وكيف استثمر بعض الأدباء الشبكات الاجتماعية في الحصول على جمهور أكبر ساهم في نجاح تجربتهم الإبداعية وحصولهم على الدعم والشهرة والانتشار. وفي موضوع مواقع الشبكات الاجتماعية تحديدا وأهميتها في نجاح مسيرة المبدع الأدبية فمن المهم للمبدع أن يكون نشطا في التعامل معها، وحذرا فيما يشاركه فيها حتى

لا يؤثر سلبا على شخصيته أو تجربته الأدبية¹⁰⁵. وك نصائح في مجال صفحة المبدع الرقمي النشط فمن المهم أن يختار المبدع موقع التواصل الاجتماعي الذي يخدمه أكثر من غيره تبعا لشهرة هذا الموقع في محيطه الاجتماعي فبعض المجتمعات تفضل الفيسبوك على تويتر وبعضها تفضل تويتر على فيسبوك، ومع اختياره للموقع المناسب يمكنه فتح حساب لدى الموقع ومن ثم العمل على تطويره ليصبح

¹⁰⁵<https://salla.com/blog/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D9%88%D9%8A%D9%8>

2-

[/D8%A7%D](https://salla.com/blog/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D)

[9%84%D8%AA%D8%B3%D9%88%D9%8A%D9%82-](https://salla.com/blog/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D9%88%D9%8A%D9%82-)

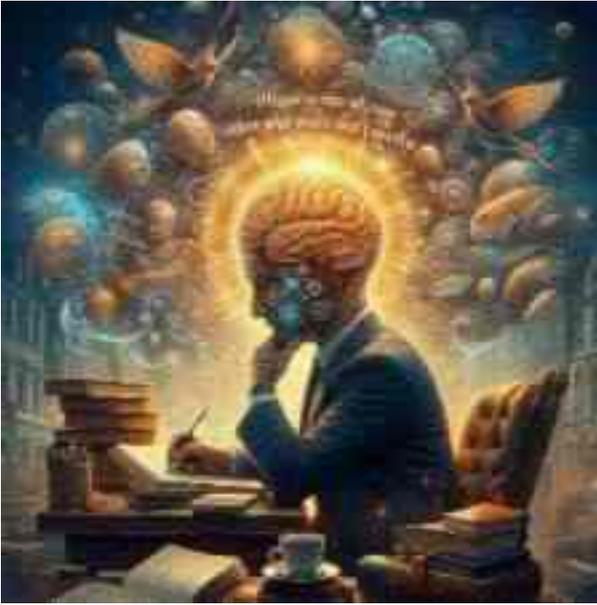
[/D9%85%D9%85%D9%8A%D](https://salla.com/blog/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A/%D9%85%D9%85%D9%8A%D)

[8%B2%D8%A7%D8%AA-](https://salla.com/blog/%D8%A7%D9%84%D8%AA-)

[/D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA-](https://salla.com/blog/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA-)

[/D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D](https://salla.com/blog/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D)

[8%A9/](https://salla.com/blog/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9/)



نافذة المعلومات الخاص به للعام ففي الفيسبوك على سبيل المثال يمكن للمبدع استثمار الركن الخاص بالمعلومات الخاصة به لينشر من خلالها بعض المعلومات المتعلقة به وإبداعاته وتجاربه وخلفيته المهنية والعلمية مع أهمية الحفاظ على المهنية في هذا الجانب والحفاظ على صورة المبدع إيجابية عبر المعلومات الخاصة به على صفحته في الشبكات الاجتماعية¹⁰⁶. وبعد الانتهاء من وضع المعلومات الرئيسية الخاصة

به يجب على المبدع عند كل عملية نشر إبداعاته ومشاركاتها مع العامة فحصها والتأكد من أن محتواها ملائماً، وفي حال لم يكن رجع الصدى الخاص به إيجابياً فليعمل على الحكم في ردود الفعل السلبية وغير الذكية منه خصوصاً مع المتعاونين المحتملين. وعلى المبدع النشاط تأثيث صفحته بالمشاركات التأكد من أن كل تلك المشاركات احترافية وإيجابية وهادفة مرتبطة بمساره الوظيفي وذات صلة، ويفهم منها إيمان المبدع بالقضية التي يعمل فيها والرسالة التي يؤمن به، وفي مجال نشاط المبدع مع الصفحات الأخرى سواء كانت لأقرانه في العمل الإبداعي أو صفحات دور النشر أو صفحات المؤسسات الحكومية وغير الحكومية وغير ذلك من أصحاب المصلحة المحيطين به فيجب عليه أن يكون إيجابياً في التعليق عليها، ومحفزاً لتكرارها، أو تفعيلها، وداعماً لها، مشيداً بالعاملين فيها¹⁰⁷.

¹⁰⁶<https://onetira.com/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9/>

¹⁰⁷<https://alarabinuk.com/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D8%A4%D8%AB%D8%B1-%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84->



وتشمل الأمثلة الجيدة في هذا المجال التعليق في أحداث جماعية للدار التي يتطلع المبدع للتعاون معها وتطلعه الحضور في أنشطتها الممتازة فهم إذا كانوا يعلمون أن المبدع يواكب أحدث أعمالهم ويشيد بها، فمن المرجح أن يتعاونوا معه في المستقبل وهكذا يمكنه العمل مع بقية الصفحات الأخرى لبقية أصحاب المصلحة المرتبطين بتجربته الإبداعية، وعمليا تتيح الشبكات الاجتماعية عدد كبير من الأصدقاء لكل فرد ضمن مستخدميها.

ويمكن للمبدع الاستفادة من هذا الأمر عبر اختيار الأصدقاء بذكاء ممن هم على احتكاك مباشر بالعالم الذي يرغب المبدع باكتشافه والاستفادة منه بما يضم الأدياء الآخرين في المجتمع المحلي أو الإقليمي أو العالمي، والصحافيين والمنتقنين والفاعلين الثقافيين في المجتمع المدني ومدراء المؤسسات غير الحكومية الثقافية الوطنية والعاملين في المنظمات الثقافية الدولية في المجتمع الذي يعيش فيه المبدع، وأصحاب المواقع الثقافية، والأدياء ممن يكتبون أنواع أخرى من الأدب، والنقاد والإعلاميين من الإذاعة والتلفزيون الوطني ومراسلي القنوات الفضائية في المجتمع الخاص بالمبدع بالإضافة للمدراء أو العاملين في دور النشر خصوصا تلك الموجودة على خريطة المبدع المستهدفة لنشر النصوص الخاصة به.

[%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-](#)

[%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7/](#)



إن مهمة المبدع الرئيسية على مواقع التواصل الاجتماعي ليس الفكاهاة أو الشكوى أو مشاركة أنشطته الحياتية التي لا يهتم أحد بمعرفتها ولكن مهمته الرئيسية هنا هي استثمار هذه الصداقات والعلاقات والصفحات في الترويج لنفسه ونمط الكتابة الإبداعي الخاص به وإظهار مدى فرادته.^{١٠٨}

ومن ناحية أخرى فمن أسباب النجاح على مواقع التواصل الاجتماعي هي النشاط المستمر والتكرار والتواجد بكثافة للتعليق على منشورات أصدقائه أو المؤسسات الثقافية ممن تم نكرهم في الباب المتعلق بأصحاب المصلحة حتى يصل باسمه أن يكون معروفا لديهم بصفته شخص نشط وفاعل ومبدع فهذا يساعد في المستقبل في جعل التعاون والشراكة أكثر مرونة وسهولة ومن الأهمية بمكان أن يكون المبدع حذرا من أن يظهر نفسه ثرثارا في المنشورات الخاصة به أو في تعليقاته على منشورات الغير، وألا يكون نشط للغاية في النشر حتى يبعث الملل في نفوس متابعيه وألا يكتب في أي موضوع لن يفيد تجربته الأدبية، وأن يتفهم وقت متابعيه وأولئك من يرغب بالتعاون معهم، وبالطبع فمن الذكاء الاجتماعي والاتصالي ألا يقوم المبدع بالإصرار على الدردشة مع الآخرين في أوقات غير مناسبة لهم أو في مواضيع هم غير مهتمين بها فهذا يفقده اهتمام وصداقة ودعم الآخرين له على المدى الطويل ومن المهم أن يتذكر المبدع أن الأحاديث على الشبكات الاجتماعية غير رسمية ويغلب عليها المجاملة وتقمص الشخصيات المثقفة والانيقة في الردود والتي غالبا ما لا تكون وعدا رسميا بالتعاون أو المشاركة الحقيقية ولكنها في الحقيقة ليست كذلك. ومن الجيد للمبدع ألا

¹⁰⁸ <https://www.milleworld.com/ar/value-creativity-innovation-social-media/>



يستعمل صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لمطاردة أو إزعاج الآخرين ممن يخطط للتعاون معهم فهذا سينقلب بالتأكيد سلبي عليه المبدع وطريقة تعامل الآخرين معه في المستقبل.

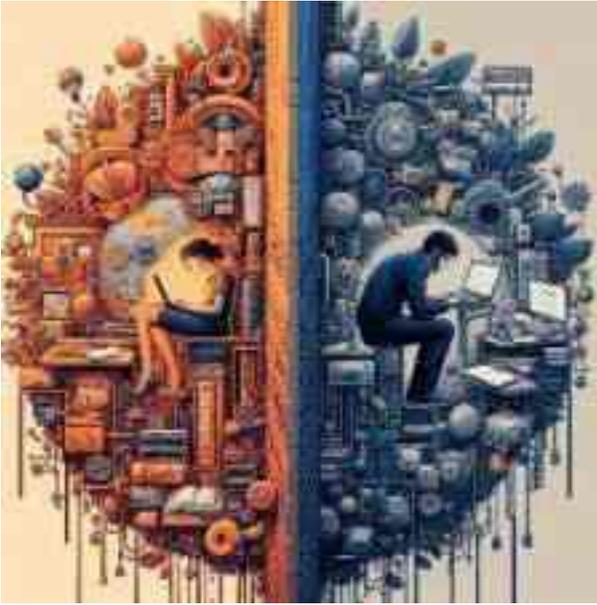
إن ضمان تحسين استخدام المبدع لوسائل التواصل الاجتماعي حتى تعمل لصالحه هو مهمة أساسية ومهارة محورية يجب أن يتميز بها ابتداءً من تطوير حساباته بطريقة احترافية واستخدامها بطريقة منتجة، وتخطيط موعد ومكان

النشر للمنشورات التي يشاركها بصفقتها عاملاً حاسماً في حياته المهنية وتظهره كشخص يخطو على مسار إبداعي واحترافي وإيجابي، وأن يملك توازن دقيق حتى لا يبدو أمام الآخرين متغطرس، أو غير موثوق في عمله، وألا يختفي كثيرا حتى يتم نسيانه ولا ينشر كثيرا حتى يمل من منشوراته¹⁰⁹.

وهناك أهمية أن يدرك المبدع أن المواد التي يشاركها يجب أن تصل الى الأفراد المناسبين والمؤسسات المناسبة التي يرغب بالوصول إليها والاستفادة منها فمشاركة إبداعاته بدون هدف لن يصل به إلى نتيجة إيجابية قريبة، وما سبق يعني أن المبدع يحتاج إجراء البحث ومعرفة المؤثرين فعليا في تجربته الأدبية، ومن هو الأفضل من قائمة المؤثرين تلك، وما هي أسمائهم وشعاراتهم وتخصصاتهم ومشاريعهم السابقة

109

<https://www.rowadalaamal.com/%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D9%88%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7/>



والحالية والمستقبلية، وأن يعمل على وصول منشوره الإبداع ي إليهم لضمان قراءتهم له وأن يحبونه و يشاركونه فهذا كله يساهم في نجاحه والترويج له ككاتب يملك الشغف والفرادة¹¹⁰.

ويعتبر التشبيك جزء أساسي من نجاح مشروع المبدع الإبداعي فكل شيء يدور حول العلاقات وطرق استثمارها بشكل إيجابي لصالح المبدع وتجربته الإبداعية، والنصوص الجيدة ليست

الطريق الوحيد للنجاح فهناك الكيفية التي سيتم فيها عرض النص وأحداثه وقيمه وأفكاره، وهناك اختيار الاداة أو الوسيلة التي سيتم استعمالها لإيصال النص للآخرين.¹¹¹

إن الكثير من الكتاب للأسف غارقون في نشاطهم الإبداعي وعزلتهم الإبداعية ولا يدركون الطرق الجيدة لصناعة عرض جيد ومؤثر للنص الخاص بهم والذي يحتوي على المعلومات الضرورية للآخرين ليتمكنوا من فهمه ومعرفته والإعجاب به والافتتاع بجودته ودعمه أخيرا ليتحقق السبب من وجود النص، وفي السطور التالية سيتم الاهتمام بأكبر الشبكات الإجتماعية على الإنترنت وهما فيسبوك وتويتر لما لهما من دور كبير في إشهار الكثير من الأشخاص في كافة أنحاء العالم وصناعة ما يسمى ب المؤثرين على الإنترنت وعلى هاتين الشبكتين تحديدا.

¹¹⁰ <https://www.thulatha.com/article/588>

¹¹¹ <https://batdacademy.com/ar/post/print/571>



فيسبوك^{١١٢}

يعتبر فيسبوك أشهر مواقع الشبكات الاجتماعية على الإطلاق في العالم أجمع ويستضيف الملايين من شتى أنحاء العالم ولا يبدو أن أي مجتمع في العالم لا يستعمل مواطنيه فيسبوك في الترويج أنشطتهم اليومية أو التواصل مع الأصدقاء أو صنع الصفحات الإعلانية لمنتجاتهم أو شخصياتهم أو إبداعاتهم في حال

تحدثنا عن المبدع في أي شأن من شؤون الإبداع، وتتواجد في فيسبوك مجتمعات بأسرها تتواصل مع بعضها البعض وتتبع أخبار بعضها البعض وتساهم في نجاح أفرادها في مسابقات إقليمية أو دولية في المجالات الفنية والأدبية والعلمية والرياضية والسياسية^{١١٣}.

وفي حالة المبدع تستطيع فيسبوك ضمان وصول المبدع المستهدفة من جمهوره المحلي أو الوطني أو الإقليمي أو حتى الدولي وكل ما يحتاجه المبدع هو الاستعمال الإيجابي للفيسبوك لما فيه صالحه وصالح مشروعه الإبداعي، ومن أهم مميزات فيسبوك أنه مستخدم من الكثير من البشر حول العالم مما يعني وجود قاعدة هائلة من الأشخاص متصلة مع بعضها البعض، وتتيح فيسبوك ميزة التغذية الإخبارية للمستخدم عن نشاطات أصدقائه وتوصل أنشطته هو نفسه لهم مما يساعد الجميع على الانتشار^{١١٤}.

¹¹² https://www.facebook.com/?locale=ar_AR

¹¹³ <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83>

¹¹⁴ [https://www.coursera.org/projects/fahem-mostkhdem-facebook-](https://www.coursera.org/projects/fahem-mostkhdem-facebook-almotadel)

[almotadel](https://www.coursera.org/projects/fahem-mostkhdem-facebook-almotadel)



وتعتبر بساطة فيسبوك في التعامل ميزة إضافية أسهمت في دخول الكثير للموقع وبالتالي زيادة نسبة الانتشار والشهرة للمستخدمين في محيط أصدقائهم والمستخدمين بشكل عام.

ويفترض بالمبدع هنا في موقع فيسبوك عند رغبته في إستخدام فيسبوك بشكل يضمن تأثيره الإيجابي في حياته وشهرته وتأثيره ونجاح تجربته ومشروعه الإبداعي العمل على تصميم خطط

لكيفية إستخدام فيسبوك وخدماته وميزاته لخدمته وخدمة مشروعه الإبداعي، وتتيح فيسبوك كتابة المنشورات المطولة ومشاركة الصور والفيديو وتضمن بيئة تفاعلية عبر التعليقات، وتتيح لأي شخص تكوين صفحة أو مجموعة باسمه أو لمنتجه أو تكوين مناسبات خاصة به ودعوة الناس لحضورها، وتضمن تواصل فعال ما بين الشخص وهو هناك المبدع مع أصدقائه وجمهوره والجمهور بشكل عام.^{١١٥}

ويقدم فيسبوك الفرصة لمشاركة مدونة أو موقع أو قناة الشخص فيها للترويج للموقع أو المدونة أو القناة الخاصة به في محيط أصدقائه وجمهوره، وبطريقة عكسية تتيح للشخص مشاركة صفحته على فيسبوك على موقعه أو مدونته أو قناته للحصول على جمهور أكبر له عبر استقطاب أعداد إضافية من جمهوره صفحته على فيسبوك مما يساعد على نموه وانتشاره في الجانبين، وتساهم فيسبوك في مساعدة المبدع

[115https://wuilt.com/blog/ar/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%AC%D9%85%D9%87%D9%88%D8%B1-%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83](https://wuilt.com/blog/ar/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%AC%D9%85%D9%87%D9%88%D8%B1-%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83)



على تحديد الخيارات المستهدفة بحيث يستطيع الوصول للأشخاص أو المؤسسات التي يمكن أن يكون لها تأثير مباشر على تجربته ومشروعه الإبداعي.

إن كل ما يمكن للمبدع عمله بعد كل تسهيلات فيسبوك قائم عليه أو على موهبته أو على قدراته على الاحتفاظ بأصدقائه أو متابعيه أو أعضاء مجموعته وعدم تركهم ينسحبون من عالمه الرقمي

على فيسبوك وضمان استمتاعهم بشخصيته وإبداعاته، وعدم تركهم للمنافسين له، وبالتالي على المبدع العمل على الاستحواذ على المستخدمين لفيسبوك في محيطه الاجتماعي والإبداعي ممن يعتقد بأهمية تأثيرهم على تجربته ومشروعه الإبداعي¹¹⁶.

ومن الجيد أن الكثير من خدمات فيسبوك مجانية مما يتيح للمبدعين حتى في الدول الفقيرة القدرة على استخدامه واستثماره لصالحهم، ولكن الكثير من تلك الخدمات غير مصممة لفائدة أشخاص بعينها ولكنها مصممة بشكل يتيح استعادة جميع المستخدمين منها بشكل عام مما يجعل من المبدع ملزم بإبداع خطط

¹¹⁶ <https://fastercapital.com/arabpreneur/%D9%85%D8%B9%D8%AF%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83--%D8%A5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D8%A5%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D9%88%D9%8A%D9%82--%D9%81%D9%87%D9%85-%D9%85%D8%B9%D8%AF%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83.html>



وممارسات وحملات متخصصة ويستطيع أن يستفيد منها بشكل مباشر وأن يقوم بالبحث حول ما هو مفيد له وما هو فعال بالنسبة له و موهبته ومشروعه الإبداعي.^{١١٧}

إن تصميم أي خطة يستوجب ضمان وجود الهدف والرسالة والأنشطة والمدخلات والمخرجات، والتخطيط للفاعلية على البيئة الرقمية بشكل عام وفيسبوك بشكل خاص لا

يخرج عن تلك القواعد مما يعني أن التخطيط لفعالية إيجابية و متنامية للمبدع يستلزم وجود التالي^{١١٨}:

- ١- معرفة هدف المبدع من استخدام فيسبوك أو إنشاء مجموعة أو صفحة أو مناسبة خاصة به على فيسبوك ومن سيدعو إليها، وكيف يدعوهم، وما هي الاحداث أو المشاركات أو المنشورات التي يشاركها معهم، وما هي ضمانات انضمامهم، وما هي تأثيراتها عليه أو

[117 https://geidea.net/blog/ar/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D9%85-%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83-%D9%84%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%AA%D8%B3/](https://geidea.net/blog/ar/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D9%85-%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83-%D9%84%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%AA%D8%B3/)

[118 https://wuilt.com/blog/ar/7-%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84-%D9%85%D8%B9-%D8%AE%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%B2%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D9%88%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83](https://wuilt.com/blog/ar/7-%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84-%D9%85%D8%B9-%D8%AE%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%B2%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D9%88%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83)



على موهبته وتجربته ومشروعه الإبداعي، وهل هناك خطط لتتميتها وزيادة منتسبها مع مرور الوقت أم لا، ومن سيقوم بالإشراف عليها، وكيف يتم ضمان بيئتها الاتصالية بين المبدع وجمهوره فعالة ومستمرة و متنامية.

٢- معرفة والتخطيط للنشاط الإبداعي الرقمي على صفحة المبدع أو

مجموعته، ومدى ضمان أن يعجب جمهور المبدع بمنشوراته ومشاركتهم إياها لمزيد من الشهرة والحصول على صداقات جديدة أو أعضاء جدد لمجموعته على فيسبوك وبالتالي رواج أكثر منشوراته ومناسباته الإبداعية.

٣- مشاركة إبداعات المبدع الخارجية في موقعه أو مدونته أو في أي موقع للكتابات العامة كالمنتديات في فيسبوك لتحفيز الآخرين من خارج فيسبوك على الانضمام ومتابعة منشورات المبدع ومنتجاته الإبداعية وزيادة شهرته ونجاحه من الجانبين.

٤- وضع خطط والعمل عليها للتواصل مع المؤسسات التي يمكن أن يكون لها تأثير على تجربة ومشروع المبدع الإبداعي كصفحات أو مجموعات المؤسسات الحكومية وغير الحكومية المحلية والوطنية والإقليمية والدولية وبما يضم دور النشر ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والرقمية من خلال الانضمام الى صفحاتها أو مجموعاتها والمشاركة في فعاليتها وصنع علاقات عامة مع صانعيها، والانضمام الى قضاياهم ومناصرتها وترك أثر فريد ومميز في صفحات ومجموعات تلك المؤسسات على فيسبوك مما ينسج علاقات ناجحة معهم تصب في صالح المبدع ومشروعه الإبداعي.

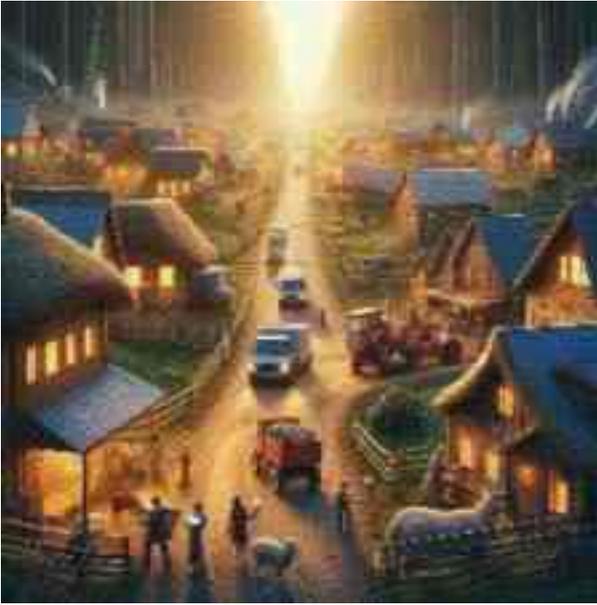


٥- استثمار تواجد الموهوبين والمبدعين من نفس تخصص المبدع الإبداعي على فيسبوك والاستفادة من منشوراتهم وأخبارهم وأفكارهم وأنشطتهم التي يكتبون عنها لصالح تنمية موهبة وتجربة المبدع الإبداعية، وصنع علاقات معهم وتنميتها وتنشيطها لتصب في صالح المبدع ومشروعه الإبداعي.

٦- استثمار بيئة فيسبوك في قبول الملفات المرئية والمسموعة والصور عبر تقديم المبدع المنتجة الإبداعي بشكل مغاير عن الشكل الكتابي مثل تقديم نصوصه عبر مقاطع فيديو قصيرة على قناته على يوتيوب ومشاركتها مع جمهوره في فيسبوك، وتقديم النصوص القصيرة الخاصة به بداخل صور مصممة بشكل إبداعي يحفز على القراءة والمشاركة، وغيرها من أشكال التفاعل الإبداعي المغاير مما يضمن نشر المنتج الإبداعي الخاص بالمبدع بشكل أكبر في محيط أصدقائه ومتابعيه على فيسبوك.

٧- يمكن للمبدع مشاركة الأخبار والمعلومات والمقابلات وروابط المواقع التي تتحدث عن تجربته الإبداعية كشكل من أشكال التأثير على معجبيه وجمهوره وأصدقائه من خلال تقديم إثباتات عن مدى موهبته وفرادته الإبداعية مما يدعم ثقة جمهوره به و مشروع الإبداعي، ومن ناحية أخرى يمكن للمبدع نشر الأخبار وروابط المواقع التي تتحدث عن الإبداع والفرص المقدمة له في مواقع المؤسسات المختلفة أو صفحتها على فيسبوك.

٨- الاستمرار بالتخطيط والعمل والمشاركة وإيصال رسالة وأهداف وابداعات المبدع على فيسبوك وعلى موقعه أو مدونته أو قناته خارج فيسبوك بنشاط واستمرارية لضمان نمو صفحة المبدع



أو مجموعته ككل لضمان استفادة
المبدع من الجانبين في نمو تجربته
ونجاح مشروعه الإبداعي.

ومن المهم للمبدع أن يحسن استخدام جميع موارد
فيسبوك التي تضمن له النجاح كاستخدامه لمورد
المناسبات في الترويج بمناسباته الإبداعية، قسم
الاخبار لنشر أخبار أنشطته وأنشطة مشروعه
الإبداعي، والمنشورات لنشر النصوص الخاصة

به، ونشر المعلومات الخاصة به و تجربته الإبداعية مع ضمان أن تكون كل تلك المعلومات مختصرة
ومشوقة ومقدمة بشكل إبداعي، وضمان تركيزه على صفحة واحدة أو مجموعة واحدة تضمن تركيز نشاط
المبدع فيها دون تشتيت الجمهور في مجموعات أو صفحات متعددة لها نفس الهدف¹¹⁹.

ومن المهم للمبدع لضمان استخدام فيسبوك بفعالية أكبر الانضمام لمجموعات أو صفحات مشابهة
لمجموعته أو صفحته وأن يشارك فيها بفعالية لضمان تفاعل أصحابها ومنتسبيها مع صفحته أو مجموعته
أو منشوراته، والقيام بكل ما سبق بشكل منطقي وعقلاني بعيد عن إزعاج جمهور صفحته أو مجموعته
بمنشورات كثيرة ومتكررة أو رسائل مزعجة لحساباتهم والتأكد من التحديث الدوري لحسابه ومعلوماته
ليضيف فيها الجديد من أخباره وأنشطته وإبداعاته ولكن بشكل مختصر ومفيد وشامل ومشوق ومحفز
للأفراد أو المؤسسات أو وسائل الإعلام الموجودة على فيسبوك على متابعته ودعم ونشر أخباره وأخبار
إبداعاته وأنشطة مشروعه الإبداعي.¹²⁰

¹¹⁹ https://cert.gov.sa/ar/awareness/how_to_protect_your_facebook_account/

¹²⁰

<https://akhbarelyom.com/news/newdetails/3910678/1/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%>



وعلى المبدع التأكد من استثمار الحدود القصوى لخدمات فيسبوك بشكل فعال فليس من الجيد إرسال رسالة غير ضرورية لخمسة آلاف شخص وهو الحد الأقصى للإرسال لأعضاء المجموعات ومنها مجموعة المبدع على سبيل المثال وأن يتم استثمار مثل تلك الحدود القصوى لأي خدمة من خدمات فيسبوك بطريقة رشيدة.

ويمكن للمبدع لمزيد من الفعالية لصفحته أو

مجموعته أن يشارك في بعض القضايا التي تشتهر في فيسبوك على محيط واسع من المستخدمين من جمهوره أو ضمن محيطه الاجتماعي المحلي أو الوطني أو الإقليمي أو الدولي والإدلاء برأيه في تلك القضايا أو مناصرتها أو مناصرة أصحابها ليضمن مزيد من الانتباه لصفحته وزيادة عدد متابعيه وجمهوره وتضامن الآخرين معه في حال أصبحت لديه قضية مشابهة ومشهورة في المستقبل.

وعلى المبدع ألا ينسى كونه كاتباً مبدعاً في أول الأمر وآخره وبالتالي لا يجب عليه الغرق بشكل كامل في المحيط الأزرق فيسبوك والتفاعل مع كل أحداثه ومنشوراته وتحديثاته وينسى أهمية وألوية إبداعاته التي تصف كينونته والصفة التي وصف بها نفسه على فيسبوك وبالتالي على المبدع العمل على إدارة الوقت ليستطيع الاستفادة من فيسبوك دون الغرق فيه أو الاهتمام بأحداث تافهة أو تعليقات زائفة أو مشاكل طارئة.^{١٢١}

[8A%D8%A9-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D9%81%D8%AD%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%86-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83
121 https://me.kaspersky.com/blog/facebook-security-settings/3943/](https://me.kaspersky.com/blog/facebook-security-settings/3943/)



وهناك العديد من الأنشطة الإبداعية والمشوقة التي تزيد فاعلية أكبر للمبدع صفحته أو مجموعته على فيسبوك ومنها تنظيم المعلومات الخاصة به بطريقة واضحة ودقيقة وجديدة ومحدثة ومختصرة، وأيضا تصميم صور للقضايا التي يناصرها أو أغلفة الكتب الخاصة به وتشجيع الآخرين على مشاركتها أو وضعها على صفحتهم الشخصية كمناصرة لها أو المساهمة في ترويجها، وفي حال الإمكان إضافة وصلة إلى

موقع المبدع أو القضية التي نشرها ليمكنوا من اللجوء إليه لمزيد من المعلومات، مع أهمية التفاعل المستمر مع رسائل وتعليقات ومقترحات الأصدقاء أو المتابعين أو معجبي الصفحة أو أعضاء المجموعة لضمان ولائهم للمبدع وبقائهم معه ودعمهم لموهبته وتجربته ومشروعه الإبداعي¹²².

ومن المهم للمبدع عدم البقاء في فيسبوك فقط بل يجب عليه أن يستفيد من عالم المواقع والمعلومات والأدوات المهول خارجه ومشاركة ما يهتم به وما يعتقد بفائدته لجمهوره على صفحته في فيسبوك وكما تم الحديث عنه في سطور سابقة يجب على المبدع عدم التشتت عن مشروعه الإبداعي ككل والغرق في فيسبوك المتخم بالتسلية والألعاب والأشخاص، وعدم تشتيت نفسه أو إبداعاته أو نشاطاته في أكثر من صفحة أو مجموعة وعدم استغلال صفحات ومجموعات الآخرين لصالح قضيته أو مشروعه

¹²² <https://fastercapital.com/arabpreneur/%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%86-%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83--%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86-%D8%AD%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D9%83-%D9%88%D9%85%D9%86%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B5%D9%88%D9%84-%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D8%AD-%D8%A8%D9%87-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83.html>



الإبداعي إلا بعد موافقتهم وضمن شراكة تضمن الاستفادة لجميع الأطراف، وتقليل الإزعاج لمستخدمي فيسبوك بالتعليقات غير الضرورية أو الرسائل المتكررة.^{١٢٣}

إن فيسبوك تحتوي الملايين من الصفحات والمجموعات الخاصة بالأعمال التجارية والأنشطة الحكومية والفعاليات الإبداعية بشتى أنواعها، والمؤسسات المحلية والمنظمات الوطنية

والإقليمية والدولية والأفراد العاديين وكلهم تقريبا ينشرون آراءهم وأنشطتهم ومنتجاتهم على فيسبوك والمبدع ع ليس بعيد عنهم في استعماله فيسبوك والاستفادة منه، وبالتالي يمكنه العمل على الوصول لجمهوره ومتابعيه والمهتمين به وإبداعاته باستخدام جميع موارد فيسبوك مع ضمان الاستخدام لها بشكل رشيد يضيف المبدع ولا يضر به سواء على صفحته أو مجموعته أو المجموعة الخاصة بتجربته ومشروعه الإبداعي، والتخطيط لجميع أنشطته على فيسبوك بشكل عملي وإيجابي وناجح والاختيار الدقيق الخدمات التي يمكنه استخدامها كصفحات أو مجموعات ومعرفة مميزات كلا منها وسهولة إدارتها وبالتالي إختيار أحدهما للعمل عليها.^{١٢٤}

¹²³ <https://midocean.ae/advantages-of-using-facebook-for-public-relations/>

¹²⁴ <https://arabic.rt.com/it/1060413-%D9%85%D8%A7-%D9%85%D8%AF%D9%89-%D9%81%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%83%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D9%81-%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%87%D9%8A%D8%A9/>



ويمكن للمبدع الجديد في عالم فيسبوك فيمكنه دائما الاتجاه إلى صفحات المساعدة التي تتيح له معرفة مميزات كل خدمة من خدمات فيسبوك كالصفحات أو المجموعات على سبيل المثال، وتقدم له المعلومات عن كيفية إنشاء أي منها، وتقدم له النصائح التي تساعده في إدارتها وترويجها بالشكل المناسب بما يتضمن تحمل الصور وتحرير المعلومات وإضافة الروابط وتحديد المدراء وطرق نشر الصفحة والطرق

الأفضل لدعوة الآخرين للإعجاب بها والممارسات الجيدة لإدارتها وتفعيلها وتخطيطها وترتيبها والمساعدة في وضع أهدافها، وتقديم الرؤى والمعلومات عن مدى نشاطها ورواجها وعدد ونوعية زوارها واهتماماتهم وعاداتهم ومهاراتهم وأعمارهم وجنسياتهم ونوع الجنس الخاص بهم، والممارسات الجيدة لنشر المحتويات المفيدة والمنشورات المثيرة للاهتمام، وتقدم معلومات عن الطرق التي تضمن زيادة مشاركة الآخرين للصفحة الخاصة بالمبدع أو المجموعة الخاصة به، وتسهم بالتعاون مع صاحب الصفحة أو المجموعة بشكل عام.^{١٢٥}

وفي هذه الحالة يجب أن يركز المبدع" في تسويق صفحته أو صفحة مشروعه كي تسهم في نجاح مدونته أو موقعه خارج فيسبوك مما يسهم في زيادة التواصل والتفاعل مع جمهور المبدع وتعزيز مشاركتهم

[125 https://theses-algerie.com/3079838856995026/memoire-de-master/universite-larbi-ben-m-hidi---om-el-bouaghi/%D9%81%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D9%88%D9%8A%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A](https://theses-algerie.com/3079838856995026/memoire-de-master/universite-larbi-ben-m-hidi---om-el-bouaghi/%D9%81%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D9%88%D9%8A%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A)



لفائدة نمو تجربته أو مشروعه الإبداعي، وتوسيع شبكاته أو تحالفاته الإبداعية، وتقديم المعلومات والاحصائيات التي تضمن مراقبة وتقييم مجاني وسهل على المبدع للمتفاعلين مع تجربته ومشروعه الإبداعي، وتوفير مؤشرات وإحصائيات ومعلومات دقيقة عن نشاط المبدع وصفحته على فيسبوك.¹²⁶

وعلى نفس النسق يمكن للمبدع من خلال صفحات المساعدة معرفة نفس المعلومات عن المجموعات

أو أي خدمة من خدمات فيسبوك بشكل عام، وبالطبع إن كان المبدع يرغب ويخطط لمزيد من التفاعل والشهرة والجمهور لصفحته أو مجموعته وكان قادرا على الدفع أن يستعمل الإعلانات المدفوعة والتي تصل ل جماهير ضخمة من البشر بتكاليف إعلانية ضئيلة نسبيا ويساعده في تلك الإعلانات موظفين يعملون على تسهيل التعامل مع أدوات الإعلانات وتجديدها وتطويرها مع الراغب في استخدامها.¹²⁷

ويمكن للمبدع المساهمة في نشر صفحته أو مجموعته في فيسبوك بطرق عديدة من خارجه موضعها في التطبيقات الرقمية الخاصة به أو تلك التطبيقات المقدمة من طرف ثالث أو على صفحة موقعه أو مدونته ووضعها كتوقيع رقمي على بريده الإلكتروني أو وضعها في حالة المبدع على غلاف الكتب

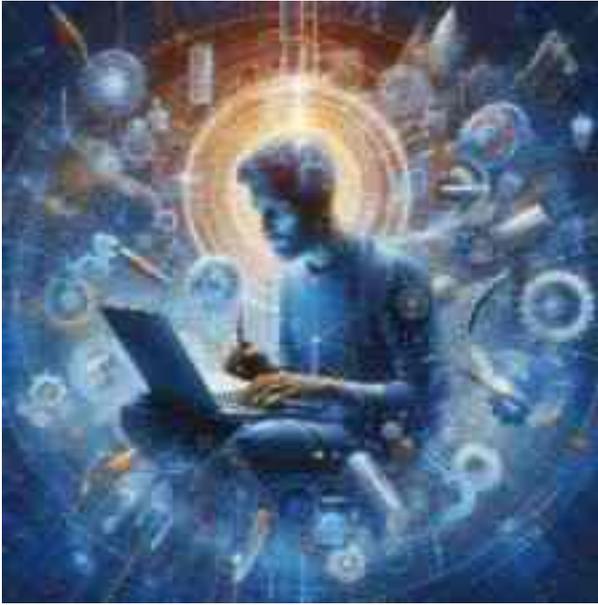
¹²⁶ <https://www.ibtdi.com/five-powerful-strategies-for-posting-events-through-facebook/>

¹²⁷ <https://wuilt.com/blog/ar/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8%D8%AD-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B3-%D8%A8%D9%88%D9%83-%D8%A8%D9%80-7-%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%A9>



الخاصة به أو الكروت الشخصية أو كتابة عنوان صفحته على المواقع أو الصحف التي يكتب فيها أو الحديث عن صفحته ودعوة الآخرين لها بشكل مباشر في الفعاليات والأنشطة التي يحضرها بما فيها مقابلاته مع وسائل الإعلام أو من خلال ربطها بحساباته في مواقع مشاركة الكتب أو الصور أو ملفات الفيديو، أو مواقع مشاركة البودكاست أو المنتديات أو مواقع المحادثات المباشرة مثل ماسنجر وسكايب

وزووم وغيرها الكثير وعند تفكير المبدع باستعمال الفيسبوك فمن المهم أن يفهم بشكل شامل مدى شعبيته في مجتمعه وهل جمهوره المستهدف يستخدم فيسبوك أو شبكة اجتماعية أخرى، وأن يفهم أنه تقع عليه مسؤولية الإدارة والتسويق، والتحدث بالنيابة عن مشروعه الإبداعي للوصول الى تفاعل غني ومتواصل من جمهور المبدع ومعجبيه، وضمان تماشي أنشطته مع معايير فيسبوك منعا لإقبالها وضياح الجهود في صناعتها وترويجها وتفعيل خدماتها مثل الملاحظات، الصور، المناسبات، النقاشات والأسئلة، والصور والفيديو، والأسئلة والمناسبات والوثائق والمحادثات، والتواصل مع الجمهور المستهدف وفقا للخطوط العريضة التابعة لخطة التواصل الشاملة، وإبقاء الصفحة محدثة بأبرز الأخبار المرتبطة بها، وأبرز التقارير والأبحاث والإعلانات، إضافة الى المناسبات والصور والأسئلة^{١٢٨}.



وبالإضافة لما سبق يمكن للمبدع العمل على تشجيع التفاعل في الصفحة الخاصة به وزيادة أعضائها عبر طرح الأسئلة، والبحث عن المشاركات، وتأمين الدعم، والتشجيع على التعليقات والإعجاب بالمنشورات، والاستماع عن كثب لهموم الأعضاء، والرد على الأسئلة في نمط زمني ملائم، والحفاظ على رباطة الجأش والصفة البناءة في حال التعرض للانتقاد أو التصحيح، ووضع وفرض إرشادات للمجموعة

وسياسات اعتدال تتماشى مع خطة التواصل وتوقعات المستخدمين، ومتابعة التفاعل مع الصفحة عبر الرؤى والإشعارات، وإجراء التعديلات على المحتوى وعلى استراتيجيات الارتباط عندما تدعو الحاجة لها، والقيام بالإعدادات الأساسية للمديرين، وإدارة الأدونات، وتوسيع قاعدة الجمهور، وإيجاد داعمين لمشروعه الإبداعي، ونشر المعلومات حول قضية المبدع واهتماماته، والمساهمة في التنقيف للجمهور.¹²⁹

ومن المهم أن يفهم المبدع أن الصفحة الخاصة به على فيسبوك مهمة لدعم مصداقية المبدع ومشروعه الإبداعي أمام الآخرين، واستخدام الصفحة للتفاعل مع الصفحات الأخرى، والتراسل مع المعجبين، ودعوة المزيد من الأصدقاء، ودمج إستراتيجية الإعلام على فيسبوك في خطط المبدع الأخرى، وتطويرها وضمان ملائمتها مع خطط واستراتيجيات المشروع الإبداعي الخاص بالمبدع، وضمان مساهمة صفحة المبدع على فيسبوك في نشر أهدافه وأخباره، ورؤيته، وآرائه، وإبداعاته وأغراضه، وتوسيع شبكاته الإبداعية

¹²⁹ <https://arabic.rt.com/it/883965-%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83-%D9%8A%D8%B9%D8%B2%D8%B2-%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85-%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D9%85/>



وتحالفاته وتطوير محتواه الإبداعي، وخطته الإبداعية، وقياس ومتابعة وتقييم نجاحاته في كل ما سبق. وهناك العديد من الأسئلة التي يفترض بالمبدع على الشبكات الاجتماعية وعلى فيسبوك تحديدا الإجابة عنها ليعرف إن كان يستفيد منها بشكل جيد أم لا، ومن تلك الأسئلة^{١٣٠}:

١- ما مدى امتلاك المبدع للخبرة والسلوك والرغبة

والوقت والتقنية للإستفادة من فيسبوك بالشكل الصحيح؟

٢- هل يستعمل المبدع تقنيات وموارد تلك الشبكات الاجتماعية في صناعة إعلام إبداعي خاص به وتجربته ومشروعه الإبداعي؟

٣- هل يتمتع المبدع بالتفاعل من الآخرين من أنشطته ومحتوياته الإبداعية؟

٤- كيف يتعامل المبدع مع الهجوم عليه في الشبكات الاجتماعية؟ وما هو التصرف الجيد له تجاه التعليقات أو المنشورات المسيئة عنه؟

٥- هل يشجع المبدع مستخدمي الشبكات الاجتماعي وعلى الأخص فيسبوك على المشاركة في بناء ودعم تجربته ومشروعه الإبداعي؟

٦- كيف يتعامل المبدع مع المعجبين به أو بصفحته على الشبكات الاجتماعية؟

٧- هل المبدع قادر على التعامل مع البيئة الرقمية في الشبكات الاجتماعية ويعمل على بناء قدراته في التعرف عليها وكيفية إستخدامها؟

¹³⁰ <https://www.rudawarabia.net/arabic/lifestyle/05062016>



٨- هل يملك المبدع أهداف
نكيّة لصفحته على
الشبكات الاجتماعية
وخصوصا الفيسبوك وتكون
محددة، قابلة للقياس،
عملية، مرتبطة وملتزمة
بالوقت في التعامل مع
البيئة الرقمية والشبكات
الاجتماعية؟

٩- هل يقوم المبدع ببناء مصداقية له وتجربته ومشروعه الإبداعي على الإنترنت وعلى
الشبكات الاجتماعية بشكل خاص؟

١٠- هل يقوم المبدع بأنشطة رقمية محددة ومترابطة وعملية متجددة وقابلة للقياس
وتشجيع الجمهور على المشاركة، وتشجع الإعلام على الاهتمام بها على الشبكات
الاجتماعية وبالأخص فيسبوك؟

١١- هل يمتلك المبدع خطة عمل لتطوير وتفعيل صفحته على الشبكات الاجتماعية؟

١٢- هل يحيط المبدع علما ضمن البيئة الرقمية والشبكية في الشبكات الاجتماعية
وخصوصا فيسبوك بمن يدعمه، ومن يشاركه نجاحاته ومن يؤيده، ومن يتحرك
لأجلها؟

١٣- هل يحيط المبدع علما ضمن البيئة الرقمية والشبكية في الشبكات الاجتماعية
وخصوصا فيسبوك بمن يحاربه، ومن يحارب نجاحاته، ومن يتحرك ضده؟

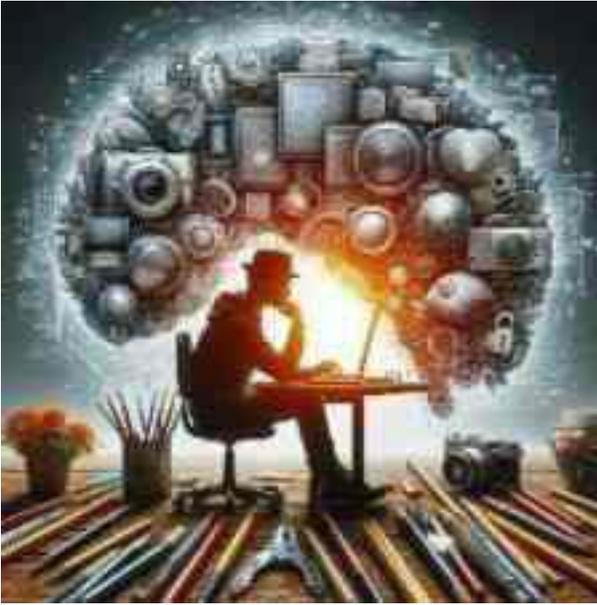


١٤- ما مدى تركيز المبدع
وتفاعله مع جمهوره
وحلفائه وداعميه على
الشبكات الاجتماعية
وقدرته على استقطابهم
لدعم أكبر لتجربته
ومشروعه الإبداعي؟ وهل
يعرف دوافعهم للإعجاب
به أو بتجربته أو بصفحته
على الشبكات الاجتماعية؟

١٥- هل يعمل المبدع على رعاية جمهوره ومعجبيه صفحته على الشبكات
الاجتماعية؟ والتواصل معهم؟ والارتباط بهم؟ ودفعهم على الاعجاب بصفحته من
خلال إبداعاته وأخباره وأنشطته؟

١٦- هل قام المبدع بتطوير خطة اتصالات مع معجبيه ومعجبي صفحته على
الشبكات الاجتماعية؟ وهل استطاع ضمان ارتباطهم معه؟ وتحفيزهم لدعم والتفاعل
مع تجربته ومشروعه الإبداعي؟

ويحتاج المبدع للنجاح خطط متميزة وإبداعية وامتلاكه أهداف محددة وعملية وتنظيمية تدعم تفاعل الجمهور معه، وأن يستخدم للوصول لأهدافه كل ما تتيحه الشبكات الاجتماعية وعلى الأخص فيسبوك من أدوات لنشر النصوص والصور والفيديو والمناسبات والأدوات التي تحفز الجمهور على المشاركة والاعجاب والدعم للمبدع ومشروعه الإبداعي، وارتباطهم الوثيق به إيمانهم برسالته، وجودة المنتجات التي يقدمها واللافتة للأنظار، وعدم الترفع عليهم ومخاطبتهم بشكل صادق وبلغة غير مسيئة أو عشوائية أو

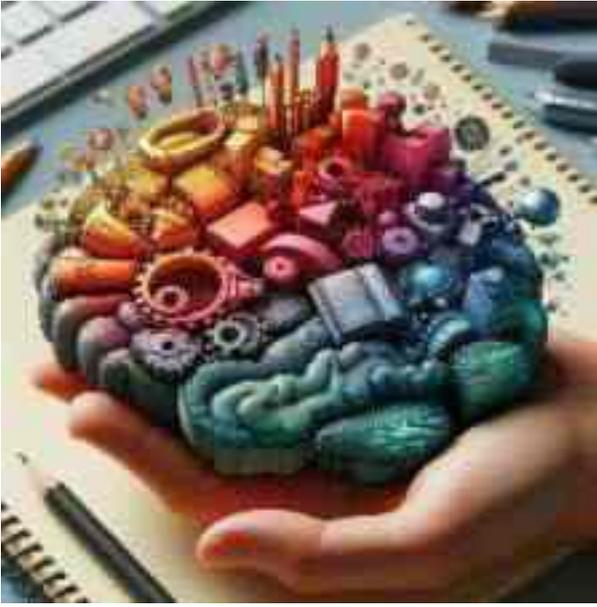


عدائية، والتنسيق لإثراء الصفحة بالمحتويات الإبداعية بحيث لا تكون قليلة ونادرة فينساها الجمهور أو تكون سريعة ومتكررة وكثيرة فينفر منها الجمهور نفسه، وأن يقوم المبدع بإدارة الوقت الخاص به على الشبكات الاجتماعية كي لا يستهلك الوقت المخصص للإبداع وللحياة العامة والعائلية بشكل عام^{١٣١}.

إن المحتوى المشارك من قبل المبدع هو حجر

الأساس في نجاحه على الشبكات الاجتماعية وبالتالي عليه التخطيط مطولا لشكل وطبيعة المحتوى الإبداعي الخاص به على الشبكات الاجتماعية وأن يخضع المحتوى الخاص به للمراجعة والتخطيط والتدقيق، والتأكد أن المحتوى يحقق أهداف ورسالة المبدع ومشروعه الإبداعي ويلبي حاجات الجمهور الخاص به مع التركيز على شكل وحجم ونوع المحتوى وقابليته للمشاركة من قبلهم مع أهمية التدقيق على معلومات المبدع الأساسية على صفحته بحيث تعطي لمحة جيدة عن تجربته الإبداعية أو مشروعه الإبداعي، والتركيز على الصور التي يشاركها المبدع له أو أنشطته أو إبداعاته بحيث تكون جاذبة تعبر عن هوية المبدع وتجربته ومشروعه الإبداعي وإن من المهم للمبدع العمل على خلق محتوى ديناميكي عبر التطبيقات المبنية داخلياً مثل الحائط، الصور، الأسئلة، والإنجازات والاهتمام بمنشوراته والتأكد من صحتها وجودتها وإبداعها وقدرتها على استقطاب الاهتمام من مستعملي الشبكة الاجتماعية من جمهور المبدع ومعجبيه، ووضع جداول زمنية للمنشورات ووتيرتها واتخاذ القرار من قبل المبدع بمدى استطاعة

¹³¹ <https://technologianews.com/46668/%D8%A7%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B3-%D8%A8%D9%88%D9%83-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9/>



المعجبين النشر في صفحته أو جعلها فقط صفحة خاصة به و بمنشوراته، وأن يدرك المبدع متى يستعمل الروابط في منشوراته وأن يعرف مدى استفادته منها في تطوير منشوره أو دعمه بمعلومات إضافية، وأن يتعامل بشكل متميز مع الصور والفيديوهات بما يدعم زيادة التفاعل مع صفحته^{١٣٢}

ومن المهم أن يخطط المبدع بشكل دائم لكيفية

إستخدام أداة المناسبات للإعلان عن أنشطته الإبداعية ودعوة الجمهور للمشاركة فيها، والتركيز على أداة الملاحظات، والأداة الخاصة بالأسئلة والتي تضمن فهمه للجمهور وفهم الجمهور له مع أهمية العمل على التدقيق في جميع الأذونات الخاصة بالشبكة الاجتماعية وخصوصا فيسبوك والموافقة أو الرفض لها أو لبعضها تبعا لخطة المبدع في طريقة إستعماله لفيسبوك بما يدعمه ويدعم تجربته ومشروعه الإبداعي. ومن المهم أن يعمل المبدع على ترويج صفحته، وهذا يتطلب من القيام بالعديد من الخطط والأنشطة ابتداء من تكوين الصفحة في بداية العمل على الشبكات الاجتماعية والبدء بجمع المعجبين لها لحين الوصول إلى قوائم طويلة من الجمهور والمعجبين الراغبين في إظهار دعمهم المبدع وتجربته ومشروعه الإبداعي، وحصولهم على المعلومات الخاصة به، والتعرف عليه، وعلى إبداعاته، ومعرفتهم عن كيفية التفاعل مع أنشطته، وهل يشاركونه اهتماماته وقضاياهم أم لا، وعلى المبدع لترويج صفحته

¹³² <https://cyberone.co/%D8%AA%D8%A7%D8%AB%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D9%86%D8%A7/>



والتأكد من تناميها ونجاحها في استقطاب المعجبين العمل على كل الأدوات التي يملكها سواء الإبداع التي ينشرها على صفحته وتحظى بالإعجاب من الجمهور^{١٣٣}.

ومن المهم للمبدع العمل الدائم على توسيع دائرة نشر إبداعاته وضمان إرتباطها وتحقيقها رغبات وتفضيلات الجمهور الإبداعية، وطلب المساعدة في ترويجها من قبل الأصدقاء والعائلة والداعمين

الأوائل لتجربته ومشروعه الإبداعي، وشركائه في أنشطته الإبداعية من أفراد أو مؤسسات، والتفاعل المستمر مع كل تفاعل إيجابي على صفحته أو منشوراته، والتفاعل مع ما ينشره الآخرين عنه أو عن حياتهم أو إبداعاتهم بما يحفزهم هم أيضا على التفاعل مع المبدع حين ينشر على صفحته على الشبكة الاجتماعية، والعمل على تطوير خطط وإستراتيجيات تركز على السبل والطرق لاستقطاب المعجبين لصفحته حتى تكون من الصفحات المشهورة وتسهم بشكل فاعل في شهرة المبدع وتجربته ومشروعه الإبداعي ككل^{١٣٤}.

ومع حصول المبدع على المعجبين على صفحته في فيسبوك فمن المهم أن يعمل على إبداع طرق لضمان تفاعلهم مع الصفحة من خلال جودة منشوراته والتزامه بنشر إبداعاته، ومشاركته إبداعات

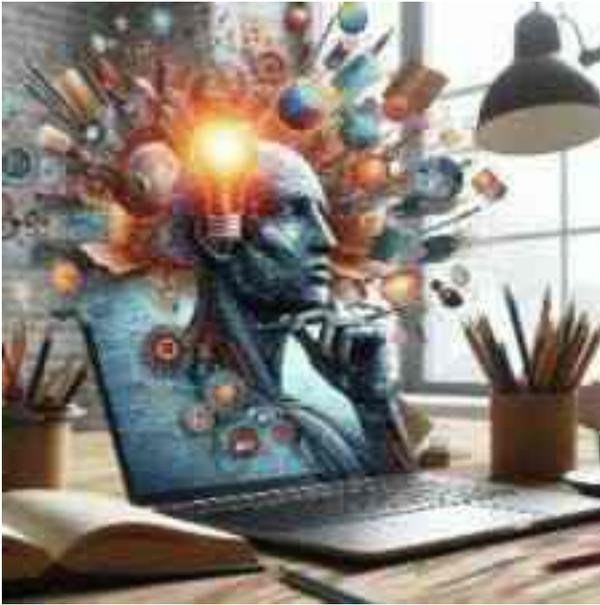
¹³³https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1_%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83
¹³⁴<https://www.alhurra.com/tech/2021/11/06/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AA%D9%83%D8%B4%D9%81-%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1-%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D9%85%D9%8A%D9%87>



الآخرين، ودعوة الآخرين إلى مشاركة إبداعاته، والتعامل بشكل لطيف مع تفاعل الجمهور مع أنشطته على صفحته، وتطوير وفتح إرشادات التفاعل أمام الجمهور في صفحته، والتعامل بجدية مع كل منشور لا يخدم صفحته وأهدافه من تكوين تلك الصفحة في الأساس، وها ما يستدعي من المبدع تحديد المواضيع التي تهتم بها الصفحة، واللهجة التي يتم بها كتابة تلك المواضيع، وتحديد أدوات النشر، ونشر

التحذيرات حول التعامل مع المنشورات والتعليقات المسيئة أو العدائية بحيث تكون سياسة الصفحة في النشر سياسة متناسقة وشفافة وتخدم المبدع وتجربته ومشروعه الإبداعي. وفي الحقيقة فإن أهم ما يمكن أن يقوم به المبدع عند إدارته لصفحته على الشبكات الاجتماعية وخصوصاً فيسبوك هو طريقته في التعامل وإدارة التهديدات التي يمكن أن يحصل عليها بسبب من أفكاره أو أنشطته أو منشوراته الإبداعية والتي قد لا تكون على وفاق مع قيم المجتمع أو سياسات الحكومة أو رؤى بعض الجماعات الدينية أو الأصولية^{١٣٥}.

¹³⁵ <https://www.dw.com/ar/20-%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A7-%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83%D8%A3%D9%8A-%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D9%8B-%D9%88%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D9%8B/a-68157236>



وعلى المبدع التعامل بجدية متعاضمة لأي تهديد يمكن أن يصله من مستخدمي الشبكة الاجتماعي نفسها أو من خارجها بسبب نشاط أو فكر أو منشور قام به المبدع، وأخذ التهديدات على محمل الجد، وتوثيق كل تهديد، واتخاذ القرار بشأن الفكرة أو المنشور محل التهديد والإبقاء عليه أو حذفه بحسب رؤية المبدع وموازنته لنوع وحجم التهديد والجهة التي قامت به.

ومن المهم أن يعمل المبدع عند الحصول على أي تهديد بوضع خطط لضمان سلامته الجسدية وأمانه الشخصي، ووضع الخطط لأمن صفحته على الشبكة الاجتماعية والعمل بشكل عام على ضمان حياته وسلامته قبل أي شيء آخر^{١٣٦}.

وهناك العديد من التكتيكات التي تضمن للمبدع إدارة صفحته بجودة عالية ونجاح مستمر ومنها تحديث الحالة الخاصة به بشكل مستمر، واستعمال الأدوات المتوفرة في بيئة فيسبوك في جعل حالته مشوقة وإبداعية كالصور الفيديوهات، واستخدام لغة جمهوره، ووضع خطط لوتيرة تنزيل الحالات والتحديثات الخاصة به، ومعرفة من هم مستهدفه وتفضيلاتهم ورغباتهم وخصوصياتهم الثقافية والاجتماعية

[136 https://www.researchgate.net/profile/Amel-Keziz/publication/343399111_tathyr_alfysbwk_fy_tshkyl_hwyt_alabna_byn_alhwyt_alwaqyt_walhwyt_alaftradyt_Facebook's_impact_on_shaping_children's_identity_between_real_and_virtual_identity/links/5f2819bea6fdccc43a669a7/tathyr-alfysbwk-fy-tshkyl-hwyt-alabna-byn-alhwyt-alwaqyt-walhwyt-alafradyt-Facebooks-impact-on-shaping-childrens-identity-between-real-and-virtual-identity.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Amel-Keziz/publication/343399111_tathyr_alfysbwk_fy_tshkyl_hwyt_alabna_byn_alhwyt_alwaqyt_walhwyt_alaftradyt_Facebook's_impact_on_shaping_children's_identity_between_real_and_virtual_identity/links/5f2819bea6fdccc43a669a7/tathyr-alfysbwk-fy-tshkyl-hwyt-alabna-byn-alhwyt-alwaqyt-walhwyt-alafradyt-Facebooks-impact-on-shaping-childrens-identity-between-real-and-virtual-identity.pdf)



والإبداعية، والأوقات التي يستخدمون فيها الشبكات الاجتماعية بكثافة خلال اليوم لضمان تفاعل أكبر مع منشوراته، والتفاعل الإيجابي والمستمر مع الصفحات الأخرى وتوسيع شبكة العلاقات معها لتصبح متفاعلة مع صفحة المبدع نفسه، والتعلم من تجارب وأنشطة تلك الصفحات ودراسة أسباب نجاحها ومدى ملائمتها للتطبيق في صفحة المبدع على فيسبوك، والاستخدام المفيد لأدوات الإشارة للآخرين مثل @ أو أداة #

بما يعزز من تفاعل الآخرين مع صفحة المبدع وتفاعله هو الآخر مع صفحاتهم وقضاياهم وإبداعاتهم، وتبادل الإعجابات بين الجميع بما يسهم في الترويج المتبادل بينهم ويعزز من التشبيك بين صفحة المبدع والصفحات الأخرى وتحقيق النجاح المشترك^{١٣٧}.

ويمكن للمبدع أن يعمل على ترويج صفحته على الشبكات الاجتماعية وبالأخص فيسبوك عبر العمل على ربط صفحته على الفيسبوك بقنوات إعلام اجتماعي أخرى و موقعه أو مدونته أو قناته على الإنترنت عبر عمل الشارات الخاصة بصفحته على تلك المواقع واستقطاب الآخرين من مستخدمي الإنترنت بشكل عام لصفحته، ومشاركة صفحات الويب على صفحته الشخصية على الفيسبوك بما يسهم في الترويج المتبادل بين موقعه وصفحتك على الفيسبوك، ويُسهّل على الزائرين الإعجاب بصفحته ومساعدته على بناء قاعدتك بشكل أسرع مع أهمية النشر المتبادل لرابطة صفحة المبدع على الفيسبوك على مواقع الإعلام الاجتماعي الأخرى، كالتويتر، اللينكد إن، وغيرها.

[137 https://www.bbc.com/arabic/articles/cp97w8liddkno](https://www.bbc.com/arabic/articles/cp97w8liddkno)



ويعتبر الفيسبوك من المواقع التي سهلت على مستخدميها إستخدامها بحسب ما يمتلكونه من أدوات فمن يملك الكمبيوتر والكمبيوتر المحمول يستطيع العمل على فيسبوك من خلالها، وحتى الأشخاص ممن يملكون هاتف محمول يستطيعون الولوج للفيسبوك والمشاركة به بفعالية وفي حال عدم القدرة الدخول لفيسبوك يمكن النشر فيه من خلال البريد الإلكتروني أو حتى الرسائل النصية.

وتعتبر مشاركة الجمهور للمبدع منشوراته ونجاحاته وقضاياها وإبداعاته على صفحته في الشبكات الاجتماعية هي الهدف الرئيسي لكل أنشطته فيها، وبالتالي يجب على المبدع التوفير المستمر للأدوات والإبداعات والقضايا التي تحثهم على متابعتها والإعجاب به وبصفحته من خلال منشوراته ومناسباته والصور والفيديوهات والشارات والقضايا والمسابقات، وربط النشاطات التي تحدث على الإنترنت وخارجه بعضها ببعض والتأكد من أن الأنشطة التي تحدث خارج الإنترنت والشبكات الاجتماعية تدعم نمو صفحة المبدع على فيسبوك، والتأكد من أن صفحة المبدع على فيسبوك توثق وتروج للأنشطة الخاصة به على أرض الواقع.^{١٣٨}

وفي حال كان المبدع يتوفر على الأموال فمن الممكن أن يستخدم الإعلانات الخاصة بفيسبوك للوصول إلى آلاف من الجمهور بتكاليف مناسبة، ومن المهم للمبدع التأكد من خلقه محتوى جذاب، ومشاركته

¹³⁸ <https://hebaalrahmanhreash.wordpress.com/2016/10/05/%D8%A3%D8%AB%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9/>



صفحته على الصفحات الأخرى واختياره مواضيع يمكن أن تحظى بالمتابعة والاعجاب، وطرح أسئلة تتطلب إجابات مفتوحة وتفاعلية، وتفاعله المستمر مع الصفحات الأخرى، والإعلان عن صفحته في حال كانت إمكانياته المالية متوفرة، والتأكد من إهتمام الإعلام والمواقع الخارجية بصفحته ومحتواها على الشبكات الاجتماعية، وضمان التنوع في المنشورات وربطها بالصور والفيديوهات، والإشارة إلى الأشخاص والصفحات

لضمان وصول المحتوى إليهم، والرد على التعليقات، والتجاوب مع الرسائل، والاهتمام بكل شخص من معجبي صفحته بشكل جاد ومسئول وتفاعلي وإيجابي.¹³⁹

وعلى سبيل المتابعة والتقييم يمكن أن يقوم المبدع بمراقبة صفحته على فيسبوك عن كثب وتساعده أدوات فيسبوك على المتابعة بشكل جيد حيث توفر فيسبوك منصات وأدوات تحليلية تقدم لصاحب الصفحة وهو هنا المبدع معلومات مفصلة عن أداء صفحاتهم وتساعدهم على معرفة كيفية تحسين تكتيكاتها للوصول إلى عدد أكبر من الجمهور وتقدم له تلخيص لنشاط صفحته بشكل رقمي وبياني سهل ومفهوم بما فيها عدد نقرات الاعجاب، والناس الذين أنشأوا حديثاً عن صفحة المبدع أو المبدع، ومدى وصول الصفحة للجمهور ومن أعجب بها أو بأحد منشوراتها أو استجاب لمناسبتها أو من أشار للصفحة من الأشخاص أو الصفحات الأخرى وعدد الوصول الخاص بالصفحة وعدد الأشخاص الذين رأوا أي محتوى مرتبط

¹³⁹ <https://darislam.org/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B3-%D8%A8%D9%88%D9%83-%D9%88%D8%A2%D8%AB%D8%A7%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9/>

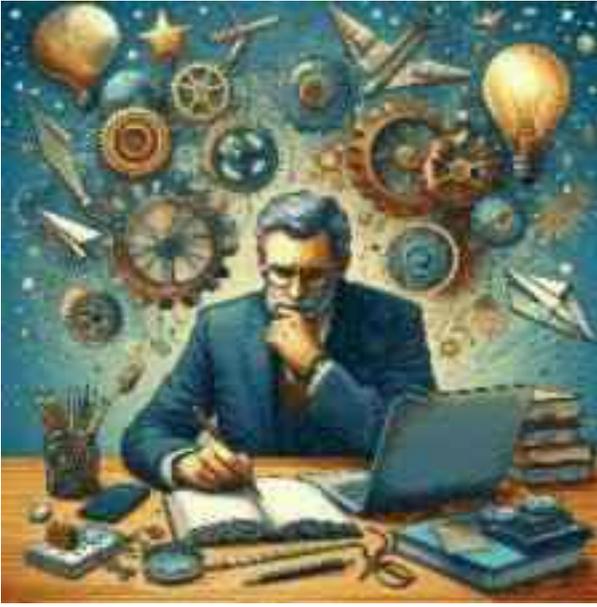


بالصفحة وشاهدوا منشوراتها في الأيام الثماني والعشرين التي تلت نشر تلك المنشورات، وعدد المرات التي تم فيها الضغط عليها في فترة الثمانية والعشرين يوماً بعد نشره، ومن يتحدّث عنها وما عدد كل نوع من الأحاديث التي أنتجتها تلك المنشورات، وقياس النسبة المئوية للأشخاص الذين أنشأوا حديثاً من تلك المنشورات من حاصل عدد الأشخاص الفريدين الذين شاهدوها فقط، وبالإضافة إلى قدرة المبدع

على تصدير بيانات صفحته، واختيار نطاق البيانات، وتنسيق الملف، وتنزيله لمعرفة كل المعلومات الخاصة بصفحة ونشاطها ومعرفة مدى نجاحها في الترويج لإبداعاته ودعمها لنجاح تجربته ومشروعه الإبداعي.^{١٤٠}

إن فيسبوك تساعد كثيرا من خلال تلك الأدوات على رفع مستوى الشخص المستخدم لها أو المؤسسة التي تستخدمها على بناء قدراتها في التخطيط لنشاطها على الشبكات الاجتماعية وفي موضوع المبدع ومشروعه الإبداعي تساعد تلك الأدوات كثيرا في معرفته حول أكثر المنشورات فعالية، وأكثر الأدوات نجاحا في استقطاب الجمهور كالصور و الفيديو، وما هي المواضيع التي تستقطب الاهتمام، وما هي اللغة القريبة منهم، ولمن توجهت الاعجابات الخاصة بهم، وما هي القضايا التي يتحمسون لمشاركتها مما يساعد في تطوير الخطط الاستراتيجية الخاصة بالمبدع لتطوير صفحته بنجاح. وتخبره كيف يتفاعل الجمهور مع صفحته وتقدم له مواقعهم وبلداتهم ومدنهم وجنسهم وأعمارهم وكلها معلومات فريدة وثمينة يحتاجها كل شخص يخطط للوصول لجمهوره وبالأخص المبدعين ممن يملكون مشاريع إبداعية تهدف

<https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2018/01/18/1117213.html> 140



لرواجها وشهرتها ووصولها إليهم مما يستدعي من المبدع مراقبة تلك الأدوات بشكل منتظم والتعلم منها حول تطوير تأثيره ونجاحه في تطوير المبدع لصحته على فيسبوك بحيث تكون مؤثرة وناجحة هو طريقة مضمونة لنجاحه ونجاح تجربته ومشروعه الإبداعي. ومن أهم النصائح التي يمكن أن تقدم له هي أن يتعلم ويبني قدراته ليستطيع التعامل مع أدوات وممارسات وقوانين فيسبوك بالشكل الأمثل وأن يضمن نمو صفحته وشهرتها

وأمانها واستمراريتها واستدامتها، وأن يضمن بشكل كامل أمنه وسلامته الشخصية.

تويتر^{١٤١}

كما هو معروف عنه فهو خدمة تدوين مصغر تمكّن المستخدم من نشر رسائل قصيرة يصل طولها إلى ١٤٠ حرفاً في تغذية شخصية إخبارية، ويمكن للمستخدم أن يحدث تغذيته مباشرة من خلال موقع تويتر، أو يمكنه استخدام التطبيقات المكتبية أو هاتف نقال بما فيها الرسائل النصية ويمكن الولوج إلى هذه التغذيات الإخبارية مباشرة من خلال صفحة المستخدم، كما يتيح تويتر للمستخدم الحصول على التحديثات على هاتفه النقال أو من خلال التطبيقات المكتبية التي يختارها. وتعرف عملية النشر المعمم هذه باسم "المتابعة". فإذا قام مستخدم "بمتابعة" تغذية تويتر لشخص آخر، سيتلقى تحديثات هذا الشخص من خلال صفحة تويتر الخاصة به أو من خلال التطبيقات المكتبية التي يعتمدها أو الخاصة بالهاتف النقال،

¹⁴¹ <https://twitter.com/?lang=ar>



وبالإضافة إلى هذه الناحية، ثمة وجه اجتماعي لاستخدام تويتر فكل تغذية من تويتر توفر لائحة عن تغذيات متابعي المستخدم وأولئك الذين يتبعهم ويتيح هذا الأمر لمستخدمي تويتر أن يجدوا مستخدمين يشاركونهم الاهتمامات ذاتها.^{١٤٢}

وبما أن هذه اللوائح تتشكل بطريقة تلقائية عبر اهتمامات المستخدمين، فهي توفر رسوم أولية

للمجتمعات المنتجة أو المستهلكة لتغذيات تويتر، وقد تم تصميم رسائل تويتر في البدء لتكون إجابة بسيطة على سؤال "ماذا تفعل الآن؟" فتكون اختصاراً بين الأصدقاء تتيح لهم تحديث أخبارهم المختلفة، وهي تغذية إخبارية من تويتر من أي من مستخدمي أي شخص يستخدم تويتر إذا انتسبت إلى تغذية تويتر الخاصة بمستخدم تويتر يعني ذلك أنك تقوم بمتابعته المستخدمون الذين يقررون الاطلاع على تغذية تويتر الخاصة بك إذا تلت إشارة # ويمكن البحث عن الوسم المدمج، وقد أصبح هذا الأخير إحدى الميزات الأكثر إفادة في تويتر، ويساعدك الوسم على وضع الرسائل في إطار أوسع وتمكين مستخدمين آخرين مهتمين بموضوع محدد أو كلمة مفتاح ما إن وجدوا التغذيات المرتبطة المناسبة.^{١٤٣}

¹⁴² https://business.x.com/ar/blog/7-useful-insights-twitter-analytics_

¹⁴³ https://mawdoo3.com/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D9%8A%D8%AA%D8%B1_%D9%84%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%AA%D8%AF%D8%A6%D9%8A%D9%86



وقد تم استخدام تويتر بشكل متزايد لأغراض كثيرة، أغراض لم يكن تويتر قد صمم لتحقيقها، غير أن المستخدمين اختاروا ملاحقتها والاستفادة من ميزات تويتر في ذلك كنشر الكلمة، وحملات الإعلام الاجتماعي، وتنسيق العمل الجماعي، وكما هو الحال في فيسبوك أو في أي شبكة اجتماعية وفي أي عمل أو نشاط أو مشروع فيمكن للمبدع استثمار تويتر في نجاحه ونجاح تجربته ومشروعه الإبداعي من خلال التخطيط

المناسب والفعال والمتفهم للموقع وأدواته وطبيعته الرقمية.

ومن أهم أسباب النجاح في تويتر هو أن يقوم المبدع بتحديد أهدافه الواضحة من استخدام تويتر، وما يتوقعه من نشاطه عليه وهل يستخدمه لإيصال رسالة ما أو رفع نطاق تأثيره الإبداعي في مجتمعه أو تنظيم عمل جماعي، ويحتاج الاستخدام الجيد لموقع تويتر في البداية إنشاء حساب فيه وإنشاء تغذية تويتر والبدء بالمتابعة أشخاص ومجموعات تثير الاهتمام والبدء بكتابة الرسائل ونشر الإبداعات الخاصة بالمبدع لتصب في خدمة أهدافه الاحترافية وتشد اهتمام المتابعين وتبرز موهبة وتفرد المبدع وأهمية مشروعه الإبداعي¹⁴⁴.

ومن التقنيات والأدوات والممارسات التي تسهم في نجاح المبدع في استثمار تويتر لتطوره الإبداعي قيامه بدعم تغذيات تويتر بموقع الويب الخارجي الخاص به أو المواقع التي يكتب فيها أو المواقع التي تتحدث

144 <https://help.x.com/ar/safety-and-security/offensive-posts-and-content>



عنه وربط تغذيات تويتر إلى أجزاء أخرى من تواجده على الإنترنت بشكل عام، وأن يعمل على الاتصال بمبدعين آخرين متواجدين في تويتر والتشبيك معهم ومتابعتهم والاستفادة من تجارب، وأن يعمل على مواكبة فاعلية الأحداث التي تقع من خلال استخدام تويتر وتغطية نشاطاته الإبداعية فيه واستخدام الكلمات المفتاحية ك# بشكل يخدم تجربته ومشروعه الإبداعي واستخدام تويتر لإيصال موهبته وإبداعاته للآخرين والاحتفاظ بالإصرار والرغبة بالتعلم والتطوير باستمرار.

ويمكن لموقع تويتر أن يقوي استراتيجيات التواصل، أفرادا كانوا أم مجموعات، وتشكل خدماته أداة لتوزيع المعلومات وتنسيق العمل الجماعي. وهو أكثر من مجرد منبر تسويق مؤقت، ويسهم بفعالية لدعم المبدع وتجربته ومشروعه الإبداعي وعلية أن يستكشف كيفية استخدامه الاستخدام الأمثل.

ومن الممارسات التي قد تضمن للمبدع الاستفادة من تويتر الاستفادة الأفضل هي أن يقوم بمتابعة أشخاص مثيرين للاهتمام، وتعلم المزيد عن استخدام تويتر من خلال التفاعل مع مستخدمين قديمين، وعدم المتابعة العشوائية، ومتابعة من يهتم المبدع بمتابعتهم ومعرفة ما يقومون به، وتكوين شخصية رقمية نشطة وصادقة ومتفاعلة، واستثمار التسويق في الرسائل، وإثارة الاهتمام بالمحتوى الإبداعي الخاص بالمبدع، والانضمام لمجتمعات مشابهة أو داعمة والاحتفاظ بالطابع الشخصي المتفرد للمبدع، وخلق

¹⁴⁵ <https://www.tweeteraser.com/ar/resources/understanding-twitter-follower-demographics-a-complete-guide/>



صوته الخاص، والاشتراك في محادثات نشطة، والاستمرارية في التدوين على تويتر وعدم الانقطاع عنه ومن ناحية أخرى عدم إيمانه والغرق فيه بما يؤثر سلبا على موهبة المبدع وتطور مشروعه الإبداعي.^{١٤٦}

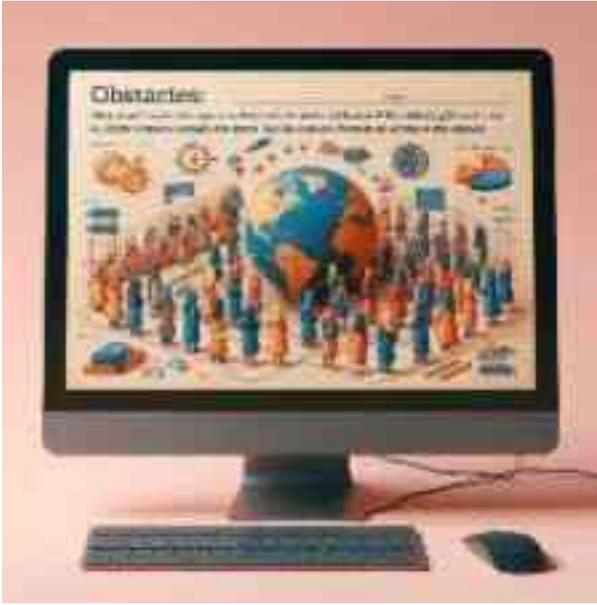
المدونات^{١٤٧}

هي أسهل ما يمكن التعامل معه على شبكة الإنترنت ويستطيع أي شخص حتى لو كان ذو تعليم متوسط التعامل معها في عملية الكتابة والنشر، وقد انتشرت المدونات في وقت سابق على ظهور الشبكات الاجتماعية وعندما كان التصميم لموقع ما على الإنترنت يكلف ثروة، واعتبرت في ذلك الوقت الفرصة الذهبية للكاتب والأدباء والمبدعين في كل المجالات وكذا الصحفيين ومرورا بالنشطاء في القضايا الحقوقية وحتى المؤسسات غير الحكومية المحلية للنشر للأنشطة والمقالات والنصوص الأدبية والإبداعية والصور الفوتوغرافية والفنون التشكيلية، وشكلت حينها وسيلة النشر المجانية الأكثر انتشارا والمجانية والاسهل استخداما.

وبعد ظهور الشبكات الاجتماعية وبالأخص الفيسبوك وما تتيحه من إمكانية النشر للنصوص والفيديوهات والصور والدرشة والتفاعل السريع مع المنشورات هاجر الكثير من المبدعين المدونات ليصبحوا على مقربة أكثر من جمهورهم عبر صداقات الكترونية تفاعلية معهم ولكن ما تزال المدونات موجودة على الإنترنت والكثير من الأشخاص ما يزالوا يستخدمونها إما لأجل نشر أفكارهم أو إبداعاتهم أو أنشطتهم

¹⁴⁶ <https://fedica.com/ar/twitter/solutions>

¹⁴⁷ <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D9%88%D9%86%D8%A9>



وما تزال حتى هناك بعض المؤسسات غير الحكومية المحلية وخصوصا في البلدان الفقيرة على المستوى المادي أو التقني تستعمل هذه المدونات كمواقع شخصية تقدم من خلالها أنشطتها للمهتمين لحين الحصول على قدرات مالية وتقنية تدعمها لإنتاج موقعها.

وتاريخيا كانت هناك الكثير من التجارب الناجحة في مجال المدونات والتي حققت النجاح والشهرة

للعديد من الكتاب وسوف يتم ذكر بعض منها في الأبواب التالية ليتعرف الكتاب على دور المدونات في العمل الأدبي والإبداعي لصالح تجربتهم الشخصية، ويعيش الكثير من المبدعين وخصوصا في دول العالم الثالث ومنها الدول العربية أوضاع معيشية صعبة تجعل منهم غير قادرين على منافسة الكتاب في كافة أنحاء العالم والذين استطاعوا الاستفادة من الإنترنت بشكل كبير سواء عبر المواقع الخاصة بهم والتي قاموا ببنائها عبر أموالهم الخاصة أو صفحاتهم على الشبكات الاجتماعية وغيرها من الخدمات التي تقدمها البيئة الرقمية وبالإضافة إلى عامل الموارد والتي تجعل من حصول الكتاب والمبدعين في دول العالم الثالث قادرين على شراء مساحة على الإنترنت واسم نطاق وتكاليف حماية الموقع هناك أيضا الصعوبات التقنية والتي تجعل من الكثير من الكتاب والمبدعين في دول العالم الثالث غير قادرين على التعامل مع إثراء مواقعهم بإبداعاتهم بسبب بعض الصعوبات الخاصة بتعقيد بناء المواقع على الإنترنت إن استطاعوا تحمل تكاليف مساحتها واسم النطاق الخاص بالمبدع وتكاليف تصميم الموقع على يد مصمم محترف ومبدع في الأصل.^{١٤٨}

¹⁴⁸ <https://www.smarttouch.me/ar/blog/types-of-blogs-learn-about-the-importance-of-blogs-and-their-different-types-arv.html>



ومن أجل أولئك المبدعين الغير قادرين على توفير متطلبات صناعة موقع على الإنترنت أصبح هناك المدونات وهي مواقع بسيطة التكوين والتصميم والاضافة والتعديل والتصنيف والنشر بداخلها، ويمكن لأي كاتب يملك بريد إلكتروني الحصول على مدونة لتصبح بوابته إلى العالم وبوابة العالم إليه حيث تساعد المدونات الكتاب والمبدعين على النشر بسهولة ويسر على الإنترنت وبدون تكاليف كبيرة فيما عدا تكلفة

إستخدام الإنترنت بحسب التعرف المحلية في موطنه وربما تكون المدونات لدى بعض العارفين بتطور الإنترنت قديمة بعض الشيء حيث أصبحت الشبكات الاجتماعية حاليا كالفيسبوك وتويتر هن الخيول الرابحة في عدد المستخدمين لحسابات لديهما لما تتميز به الشبكات الاجتماعية من قدرة على النشر بسهولة مطلقة والقدرة على الترويج للمنشور الخاص بأي شخص لعدد كبير من أصدقائه في مجتمعه وخارجه.¹⁴⁹

وفي الحقيقة فما يزال حتى الآن تعتبر المدونات المكان الأفضل لتقديم تجربة كتابية ومؤرشفة ومهمة ومرتبنة ومنسقة على الإنترنت، وفي نفس الوقت يمكن للمبدع مشاركة ما يكتبه على مدونته في صفحته الاجتماعية وفي بدايات الالفية الثانية أعتبر التدوين في أوج شهرته وكان قبلة للعديد من الأشخاص في كل دول العالم ومنها دول العالم الثالث ودول العالم العربي بالطبع وأصبح هناك عشرات الآلاف من

¹⁴⁹ <https://anwan.me/f7748ea8e76c-%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%88%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D9%88%D9%8A%D9%86>



المدونات الأدبية والسياسية والاجتماعية والحقوقية والاقتصادية والإخبارية وحينها أصبح المدونين في العالم العربي قوة لا يستهان بها وأصبحت الفعاليات الوطنية والإقليمية عن المدونين أنفسهم أو عن مشاركتهم في القضايا الوطنية والإقليمية متكررة متكاثرة وحينها كانت المدونات من الآليات المهمة في نشر الإبداعات والأخبار. وبشكل مؤسسي استفادت منها المؤسسات في مجال الرصد والضغط والمناصرة

والرقابة، وعودة على الأفراد أتاحت لهم المدونات للبوح بمكنونات النفس البشرية ونشر التجارب الإنسانية لهم مما جعل من المدونات في تلك الفترة من أهم أدوات المشاركة الفردية والجماعية والمؤسسية في كل مجالات الحياة تقريبا وكانت متاحة للجميع وما زالت، وكانت تلك الفترة ممتازة للكتاب والأدباء والمبدعين وغيرهم من النشطاء والمؤسسات الغير حكومية وأبدع الكثير منهم ووصل الى الاحترافية في مجالات اختيار القوالب المناسبة، وتصميم السمات والتصنيفات بشكل ذكي مما جعل مدوناتهم موجودة ومقروءة ومشهورة حينها، والمدونات من الأدوات المهمة التي يمكن للمبدع الراغب بنشر إبداعاتهم بشكل مجاني ومحترف وجيد على الإنترنت ولا يملك تكاليف صنع موقعه الخاص¹⁵⁰.

إن على المبدع وخصوصا إن كان صاحب مشروع يهدف الى نشر إبداعاته على العموم أن تكون لديه فكرة عن أهمية المدونات وكيفية العمل عليها لتصبح مفيدة له ككاتب ومشروعه الإبداعي ككل، والمدونة

¹⁵⁰ <https://salla.com/blog/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D9%88%D9%8A%D9%82-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A9/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%AA%D9%88%D9%89/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%88%D9%86%D8%A9/>



هي سجل مذكرات شخصية، منبر يومي، فسحة يتشارك فيها الكتاب طريقة لإيصال الأفكار الخاصة. ويمكن للمبدع جعل المدونة بالشكل الذي يريده فهناك الملايين من المدونات، من شتى الأشكال والأحجام، ولا توجد قواعد مفروضة.^{١٥١}

بعبارات بسيطة، المدونة هي موقع على الإنترنت تكتب فيها أموراً بشكل متواصل، وتظهر الكتابات

الجديدة في الأعلى دائماً، وهكذا يبقى زوار المدونة على اطلاع على آخر المستجدات، وبإمكانها أن يعلقوا عليها أو يضعوا وصلة إليها أو يكتبوا عنها، ويمكن للمبدع استخدام المدونة في نشر أفكاره والتعبير عن نفسه ونشر إبداعاته على الإنترنت بطريقة سهلة ومجانية، وإشراك الجمهور في تلك الأفكار والإبداعات والحصول على تعليقات عليها من أي شخص في أي مكان وزمان بالإضافة إلى القدرة على تكوين مدونة جماعية مع العديد من المؤلفين كأداة اتصال لفرق صغيرة وعائلات ومجموعات أخرى وعبر المدونات يمكن للمبدع إنشاء مساحة خاصة عبر الإنترنت لتجميع الأخبار والروابط والأفكار للاحتفاظ بها لنفسه أو لمشاركتها مع العديد من القراء، والعثور على الأشخاص والمدونات الذين يشاركون المبدع اهتماماته، ويعتبر إنشاء المدونة سهلاً للغاية ومجاني وأدوات التحرير فيها غالباً سهلة الاستعمال والفهم. وفي المدونات يتيح مصمم النماذج للمستخدم سهولة إنشاء مدونة تبدو فريدة ومتميزة عبر تحديد نموذج، واختيار الألوان والخطوط والتنسيق والخلفية للمدونة، وإمكانية استخدام ميزات التصميم المتقدمة لإجراء كل شيء من البداية وتغيير ألوان الروابط، وعناصر صفحة السحب والإفلات والمساهمة في التحديد السهل لمكان ظهور كل المشاركات والملفات والأرشيف الإبداعي الخاص بالمبدع صاحب المدونة،

<https://bowwe.com/ar/blog/ihsayiyaat-almudawanat> 151



والمساعدة في نشر الصور وملفات الفيديو وملفات الصوت على المدونة بسهولة بالإضافة الى إمكانية التدوين عبر الهاتف المحمول أو من الكمبيوتر ومن الرسائل القصيرة أو البريد الإلكتروني. ويمكن للمبدع فهم طريقة التدوين سريعاً في حال خاض التجربة فهي سهلة الإدارة والتكوين والاستخدام ومجانبة التكلفة ولا يحتاج فيها التفكير إلا فيما يتعلق بالاسم الإبداعي للمدونة والتصميم المميز المختار لها من قائمة

التصاميم المتوفرة وإضافة المعلومات إلى ملفه الشخصي وتخصيص شكل المدونة، ومن ثم كتابة المشاركة مع إضافة الصور أو الروابط أو مقاطع الفيديو ومن ثم نشر النص الإبداعي مع أهمية التعلم حول كيفية استخدام الأدوات التي تتسم بالفاعلية مثل عروض الشرائح أو استطلاعات رأي المستخدمين أو أدوات تغيير الخطوط والألوان الموجودة في المدونة، والأدوات التي تساعد المبدع في التحكم بدقة أكثر في تنسيق مدونته، والتحكم في الخصوصية والأذونات وتحديد القراء والمؤلفين، وعنوان البريد الإلكتروني ممن له حق الدخول إلى المدونة، ومتابعة المدونات الأخرى، ودعوة أصحابها لمتابعة المدونة الخاصة بالمبدع^{١٥٦}.

المواقع

¹⁵²https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%88%D9%86%D8%A9



تختلف درجة استخدام الأدوات الرقمية التي يمكن للمبدع الاستفادة منها عبر الإنترنت تبعاً لدرجة تفاعله مع الإنترنت نفسها كبيئة رقمية يمكنها مساعدته على الانتشار وصناعة العلاقات العامة والتشبيك والحصول على معلومات حول تجربته الإبداعية وردود الفعل حولها من بيئة لأخرى تبعاً لحالة كل بيئة في موطن كل كاتب والتسهيلات أو الصعوبات التي يمكن أن تحيط به وهو يمضي في خضم تجربته الإبداعية مثل

الصعوبات التقنية والاجتماعية والسياسية وتلك المتعلقة بالسلطات والحريات التي تتيحها على الشبكة والصعوبات المتعلقة بالموارد والقدرات الخاصة بكل كاتب في التعامل مع البيئة الرقمية بشكل محترف لصالح تجربته الإبداعية. وإن المواقع على الإنترنت كثيرة العدد والتخصص والوظائف وأولها الموقع الخاص بالمبدع نفسه إذا كان له موقع على الإنترنت والذي سيتيح له مشاركة أصحاب المصلحة والقراء بالجديد الذي يقوم بكتابته ونشره على موقعه، أو مشاركة الروابط الخاصة بمقابلاته على الإنترنت أو الشاشات التلفزيونية والمواقع الالكترونية المتخصصة بالشأن الثقافي والإبداعي وكذا الصحف الالكترونية أو الورقية التي لها نسخ الكترونية أو الإذاعات بحيث يكون هذا الموقع الخاص بالمبدع هو موقع ارشيفي إعلامي معلوماتي يقدم تجربته الإبداعية ككل للجمهور والمتصفحين له¹⁵³.

¹⁵³<https://ezone.sd/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1/>



ومن المهم لأي كاتب أن يكون لديه موقع على الإنترنت يكون تحت سيطرته الشخصية حتى يكون مصدر للمعلومات مؤكد للمهتمين حول تجربة المبدع الإبداعية وأنشطته اليومية بعيدا عن الشائعات والقراءات المغرضة لحياته أو أنشطته اليومية أو كتاباته الإبداعية، وتقنيا هناك العديد من المنصات التي أصبحت تقدم للراغبين الحصول على مواقع خاصة بهم دون تكلفة حيث تقدم لهم اسم المستخدم والمساحة بشكل مجاني

بالإضافة الى الكثير من المنصات تقدم للراغبين الحصول على تصاميم إبداعية مجانية لمواقعهم. ويمكن لأي كاتب الحصول على موقع شخصي على الإنترنت بتكاليف تختلف بحسب جودة وتصميم الموقع الخاص به بحيث يكون تصميم جيد وجديد ومبتكر ويترجم رأي وأفكار المبدع الشخصية عبر الوانه وتصميماته، وكذا عبر شراء اسم النطاق الخاص بموقعه، وشراء المساحة التي يحتاجها في عالم الإنترنت، ولكن إذا لم يجد المبدع الموارد لمثل هذه المواقع فيمكنه أن يحصل على المواقع المجانية وإن المهم في الموضوع ككل هو مدى تواجد المبدع على الإنترنت ومدى معرفته بأهميتها لصالح تجربته الإبداعية، وسوف يتم في أبواب لاحقة وضع بعض المواقع التي تتيح الحصول على المواقع المجانية للمستخدمين من المبدعين وغيرهم من الراغبين في التواجد في العالم الرقمي^{١٥٤}.

¹⁵⁴<https://rageh.net/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85-%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA/>



قنوات الإنترنت

وهي نوع من التدوين المرئي عبر مواقع تسمح برفع ملفات فيديو فيها ومشاركتها في المواقع الأخرى أو في الشبكات الاجتماعية وعلى رأسها بالطبع يوتيوب. وتساهم قنوات الإنترنت كثيرا في شهرة المبدع من خلال وصوله بشكل شخصي إلى القراء والمهتمين ومتابعي تجربته الأدبية¹⁵⁵.

إن اللقاء المرئي الشخصي على الشاشة أكثر تفاعلا وحميمية وقربا من المشاهد خصوصا إن كان من المعجبين بتجربة المبدع الأدبية أو الشخصية، ويلجأ الكاتب لها للترويج عن رؤيته للعالم وتقديم لمحة عن حياته الشخصية أو آرائه في الشأن العام عبر التواصل بشكل مباشر أو بشخصه مع الجمهور ويساعده في ذلك سهولة العمل على تصوير الفيديو بشكل بسيط وسهولة التعامل مع هذه المواقع كاليوتيوب وكذا سهولة نشر المحتويات عن طريق رابط الفيديو ونسخها في المواقع والمدونات والشبكات الاجتماعية المختلفة. ومن التجارب الجيدة في هذا المجال قيام بعض الكتاب باستعمال التقنية لتقديم



قراءات لنصوص خاصة بهم بشكل مرئي ومباشر
وتطعيم الفيديو بموسيقى وصور إبداعية مختلفة
تخدم النصوص وتقدمه بشكل يسمح بانتشاره
بشكل أكبر^{١٥٦}.

إذاعات الإنترنت

وهي تعمل على نفس النسق الذي تعمل عليه
القنوات على الإنترنت ولكنها تتخصص في

التعامل مع الملفات الصوتية، وقد اهتم الجمهور من كافة الاهتمامات وخصوصا صانعي الموسيقى
والمطربين وقراء القرآن والشعراء بهذه المنصات ممن رفعوا فيها ملفاتهم الصوتية على الإنترنت ومشاركتها
على مواقعهم أو المواقع الأخرى المتخصصة والشبكات الاجتماعية للوصول إلى جمهورهم وبالنسبة
للكتاب هناك محاولات جيدة على هذه المواقع لرفع الملفات الصوتية والتي تقدم الحكايات والقصص التي
يكتبها الادباء بشكل صوتي محترف للوصول للقراء والمهتمين بتجربتهم الإبداعية وكما الجميع يشاركون
هذه المنتجات على مواقعهم ومدوناتهم ومواقع أخرى مهمة أو متخصصة بالإبداع، ومشاركتها على
الصفحات في الشبكات الاجتماعية لزيادة الترويج للنص.^{١٥٧} وهناك العديد من التجارب الفردية والمؤسسية
التي سيتم تقديم بعضها في أبواب لاحقة حول استثمار المواقع الصوتية وإذاعات الإنترنت في نجاح
بعض التجارب الإبداعية للكتاب.

¹⁵⁶ <https://m.youtube.com/?hl=ar>

¹⁵⁷ https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%88_%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA



الفصل الثامن تفعيل دور البيئة الرقمية في حماية المبدعين



يعاني المبدعين في دول العالم الثالث والدول النامية والمحافظات أو الدينية من الفقر وسوء التعليم والصحة الخاصة بهم بالإضافة إلى انتهاك حقوقهم وسجنهم أو قتلهم أو نفيهم أو ترهيبهم عند مناقشة إبداعاتهم لتصرفات حكوماتهم المتسلطة^{١٥٨}.

وأثبتت البيئة الرقمية دور فاعل في حماية المبدعين في الكثير من دول العالم من هذه الممارسات السيئة من جانب حكوماتهم حيث ساهمت البيئة الرقمية

وأدواتها عبر ناشطين محليين أو إقليميين ودوليين في تنظيم استجابة فورية وموحدة وفاعلة لمساندة أي مبدع يقع في محنة الانتهاك لحقوقه أو يسجن بسبب من إبداعاته، واستجابات العديد من الدول حتى المتسلطة منها لمثل هذه الحملات حفاظا على سمعتها الدولية أو خوفا من نشوب تحركات داخلية ضد ما قامت به.^{١٥٩}

158 <https://www.alifstores.com/%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B5%D9%88%D8%B5%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9-b17.html>

159 <https://alrai.com/article/10727256/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8/%D9%86%D8%AD%D9%88-%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D8%A9-%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A2%D9%85%D9%86%D8%A9>



وقد اتخذت هذه الاستجابات أشكال ساهمت البيئة الرقمية بقوة في نجاحها، ويعتبر التضامن أول تلك الأنشطة بصفته نشاط يهدف لإظهار المساندة والدعم للمبدع الضحية والدعوة إلى رفع الظلم الذي وقع عليه¹⁶⁰.

وثاني تلك الأشكال هو الضغط وهذا ما يقوم به الأفراد أو المبدعين من أقران المبدع الذي وقع عليه الانتهاك أو المبدعين والنشطاء والمهتمين

على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي للتأثير على صناع القرار في المجتمع الذي وقع فيه الانتهاك على المبدع ويقومون بالضغط عليهم بشكل منظمة وفاعل ومستمر للوصول للهدف من هذا الضغط وهو استجابة صناع القرار في حكومة المبدع ورفع الظلم الذي وقع عليه. أو مشاركة المبدعين والافراد والمجتمع بشكل عام في التضامن والتوقيع على عرائض أو المشاركة في فعاليات تضامنية تدفع بالحكومة المتسلطة للاستجابة.¹⁶¹

وساهمت البيئة الرقمية في استثمار بعض الآليات الدولية في حماية المبدعين حتى على مستوى محلي كالعولمة والتي جعلت من أي قضية انتهاك تصل إلى أي مكان في العالم مما يخلق تعاطف عالمي مع

¹⁶⁰ <https://gx.ae/ar/resources/nho-by-rkmy-mstd-m>

¹⁶¹ https://www.broadbandcommission.org/wp-content/uploads/dlm_uploads/2021/12/Balancing-Act-Report-ARA-Broadband-Commission-Working-Group.pdf



المبدع وليس فقط من قبل أفراد مجتمعه وكان لها قوة ضاغطة خارجية ساهمت في استجابة العديد من الحكومات التسلطية لمطالب رفع الانتهاك الذي وقع على المبدع في مجتمعه المحلي^{١٦٢}.

وكان لتواجد المجتمع المدني الدولي والمنظمات الدولية وخصوصا المنظمات الثقافية أو التي ترتبط بالإبداع وحرية الإبداع أو حرية الإنترنت أو حرية التعبير في العمل على الضغط على

الحكومات التسلطية التي تمارس الانتهاكات على المبدعين المحليين من خلال حملات المناصرة العالمية أو إطلاق التقارير التي تثبت الانتهاك وتدعو الى توقيفه أو تمويل المبدع ممن وقع عليه الانتهاك للحصول على محامين للدفاع عنه وفي حالات أخرى ساهمت البيئة الرقمية وأدواتها في فتح فرصة اللجوء الذين وقعوا ضحية الانتهاكات الى دول أكثر تسامحا مع الإبداع.^{١٦٣}

¹⁶²<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2016/3/27/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%83%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D9%85%D8%AD%D9%81%D9%88%D8%B8%D8%A9>

¹⁶³ <https://www.iie.org/programs/artist-protection-fund/>



وقد يكون الاعلام الرسمي مع الحكومة ويتكلم بصوتها ولكن كان الإعلام المستقل أو الإعلام البديل أو الإعلام الاجتماعي على الإنترنت كان له دور في صناعة حملات مجتمعية يشارك فيها أفراد أكثر من المجتمعات المحلية أو الإقليمية أو الدولية ضد انتهاك حقوق هذا المبدع أو ذلك مما يجعل من الحكومة المتسلطة تدرك خطأ ما قامت به أو تخاف من ردود الفعل فتتوقف عن فعل الانتهاك، وهناك العديد من أشكال الحماية

والأمان التي تتيحها البيئة الرقمية للكاتب والمبدعين وعلى رأسها الحماية والأمان الرقمي ونستعرضه في الفقرات التالية بالتفصيل.^{١٦٤}

¹⁶⁴<https://www.for9a.com/opportunity/%D9%85%D9%86%D8%AD-%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%AF%D8%B9%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86%D8%A7%D9%86%D9%8A%D9%86-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%85%D9%82%D8%AF-%D9%85%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%B9%D9%87%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A>



الأمان الرقمي

يحتاج المبدع ممن يعتقد أن نشاطه قد يضر بأمانه أو سلامته الشخصية أو يضر بحساباته وصورته الرقمية على الإنترنت أو يضر بأجهزته ومعداته الالكترونية الى وضع خطط وممارسات تضمن أمانه على المستوى الشخصي والرقمي والأجهزة الخاصة به، ويجب على المبدع القيام بمجموعة من الممارسات التي تحمي أجهزته التي

تساعده على الإبداع والتواصل كالهاتف النقال الخاص به أو الكمبيوتر الخاص به. وفي هذا المجال يمكن أن يعمل المبدع ممارسات عدة تعزز أمانه الرقمي ومنها:^{١٦٥}

١. حماية المبدع للأجهزة الخاصة من السرقة أو إنتهاك الخصوصية من أي شخص.
٢. حماية المبدع للأجهزة الالكترونية الخاصة به من البرمجيات الخبيثة
٣. حماية المبدع للأجهزة الخاصة به من المخترقين.
٤. أن يكون المبدع متأكدا من أن أجهزته التي يعمل عليها ليست عرضة لهجمات المخترقين أو موبوءة بالبرمجيات الخبيثة مثل الفيروسات وأحصنة طروادة والبرمجيات التجسسية، ويقوم بتعزيز حمايتها دوريا.

¹⁶⁵https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%85%D9%86_%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A



٥. أن يكون المبدع على معرفة الأخطار التي تتسبب فيها البرمجيات الخبيثة و أثرها على الخصوصية وسلامة البيانات، وكفاءة الأجهزة، و البرمجيات الأخرى

٦. أن يكون المبدع قادر على استخدام البرمجيات الجيدة للوقاية من تلك التهديدات، ويمتلك مهارة صيانة الأجهزة والمحافظة على سلامتها.

٧. أن يكون المبدع على معرفة بالفيروسات والبرمجيات الخبيثة وأحصنة طروادة والبرمجيات التجسسية وطرق انتقالها وأضرارها ووسائط انتقالها، وما هي الثغرات التي تدخل منها.

٨. أن يكون المبدع على معرفة بما تقوم به تلك البرمجيات من انتهاكات لخصوصيته الشخصية والإبداعية عبر حفظ أنشطته على حاسوبه أو على الإنترنت.

٩. أن يكون المبدع صاحب مهارة في وقاية أجهزته من تلك الفيروسات والبرمجيات، والحذر من فتح أي ملفات من أي قرص خارجي أو من الإنترنت وفحص تلك الملفات قبل فتحها واستخدامها.

١٠. أن يكون المبدع على معرفة بمضادات الفيروسات الجيدة وقادر على تنزيلها والتعامل معها وتفعيلها في حماية أجهزته وفحص أي مدخلات تتعامل مع أجهزته عبر الأقراص أو الإنترنت لضمان خلوها من ما يضر بأجهزته.^{١٦٦}



١١. أن يكون المبدع منتبها عند تصفح مواقع جديدة وغير معروفة، وأن لا يقوم بفتح المواقع التي قد تحتوي على فيروسات أو تجعل أجهزته مكشوفة أمام ناشري تلك البرمجيات الخبيثة.

١٢. أن يقوم المبدع بتفعيل جدار النار في حاسوبه وأجهزته لضمان التحكم في البيانات القادمة من الإنترنت وتحديثها، وحماية أنظمتها من

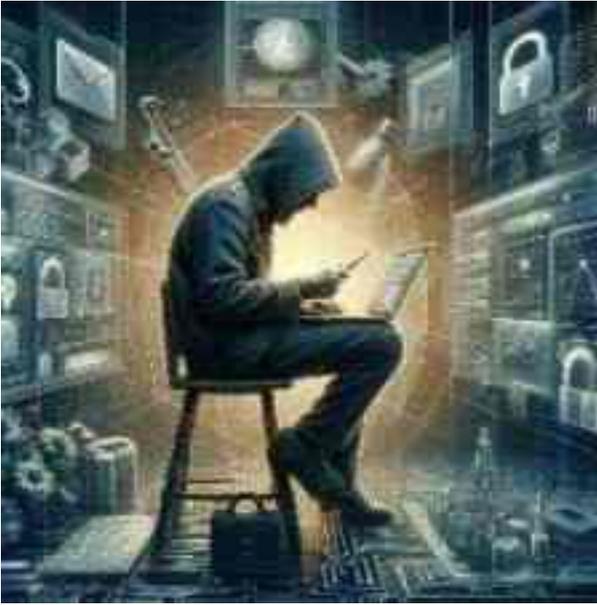
الاتصالات غير المرغوب فيها والتي قد تحتوي هجمات المخترقين والبرمجيات الخبيثة.

١٣. أن يعمل المبدع بشكل مستمر على مراقبة الاتصالات الصادرة من الحاسوب إلى الشبكة، وتحديد صلاحيات النفاذ لكل برنامج في الحاسوب.

١٤. ومن المهم للمبدع التأكد من عدم تنصيب اي برنامج في حاسوبه أو أجهزته الأخرى إلا ما كان ضروري وموثوق وهناك حاجة فعلية لها

١٥. أن يعمل المبدع على تقليل الأخطار المحتملة عبر إيجاد بيئة مواتية للعمل و تطوير سياسة أمان لتلافي آثار مثل تلك الأحداث مثل الأخطار المادية التي تهدد الحاسوب الخاص به و المعلومات المخزنة فيه^{١٦٧}.

¹⁶⁷ <https://power-init.org/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A-%D9%88-%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%AA%D9%87-%D8%9F/>



١٦. من المهم للمبدع حماية أجهزته

الالكترونية من الأخطار المادية التي قد تضر بأجهزته الالكترونية مثل تذبذب التيار الكهربائي، وانسكاب أكواب المشروبات، والنوافذ والأبواب غير المحكمة.

١٧. أن يكون المبدع على معرفة بما

الذي ينبغي فعله لحماية الاجهزة الخاصة به ووسائل التخزين من السرقة، وعوامل المناخ، والحوادث و تهديدات مادية أخرى.

١٨. أن يمتلك المبدع مهارة في ملاحظة بيئة العمل بتمعن واكتشاف مواطن الضعف و

كيفية تدعيمها. عند تقييم المخاطر ومواطن الضعف والتهديدات ومعرفة قنوات الاتصال المستخدمة وكيفية استخدامها.

١٩. أن يعمل المبدع على صنع نسخة أخرى من ملفاته احتياطيا في مكان آمن في حال

تضرر أجهزته وملفاته وإبداعاته بداخلها.^{١٦٨}

٢٠. يمكن للمبدع حماية البيانات الخاصة به من الاختراق المادي من خلال معرفة جيرانه

وعائلته ومناخ الأمان في مجتمعه وبلاده ومعرفته لكيفية تأمين كل الأبواب والنوافذ والمداخل

¹⁶⁸ <https://almashhad.com/article/738996299126409-technology/292897053505315-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A-%D9%83%D9%84-%D9%85%D8%A7-%D8%AA%D8%AD%D8%AA%D8%A7%D8%AC-%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%AA%D9%87-%D8%B9%D9%86-%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%83-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA/>



الأخرى التي تؤدي أجهزته والتفكير في إمكانية وضع كاميرات مراقبة أو متحسنا للحركة متصلا بجرس إنذار، وإنشاء منطقة استقبال يلتقي فيها الزوار، وحماية كوابل شبكة الحاسوب، وضبط إعدادات الشبكة بحيث تستخدم الحواسيب بروتوكولات التعمية لدى الاتصال فيما بينها.

٢١. أن يعمل المبدع لحماية نفسه

وأجهزته وملفاته على وضع الأجهزة الشبكية مثل الخوادم وأمسيرات والبدايات والمودمات في غرف أو خزانات مؤمنة، وضبط نقطة الاتصال اللاسلكي لتأمينها بحيث لا يمكن لأي كان الاتصال بها والنفاذ إلى الشبكة المحلية أو مراقبة تدفقات البيانات.^{١٦٩}

٢٢. تفعيل إعدادات الجهاز وخيارات التعمية، وتغيير كلمة السر كل فترة معقولة.

٢٣. أن لا يغفل المبدع عن أجهزته في وضع التشغيل، خصوصا اذا كانت تحوي بيانات حساسة، وخاصة عند السفر أو الإقامة بفندق أو الجلوس بمكان عام، وتفاذي وضع أو تعليق الاجهزة بحيث تلفت الأنظار حتى لا تسرق.

٢٤. أن لا يستخدم المبدع الأجهزة المحمولة الخاصة به في الأماكن العامة، أو حمل الحاسوب في حقيبة تبدو أنها حقيبة حاسوب خصوصا في الأماكن التي يشتبه بكونها خطيرة.

٢٥. أن يعمل المبدع على إيجاد البيئة الملائمة والأمنة لاستخدام الأجهزة الخاصة به والتي تكون بعيدة عن الحرارة المتطرفة، و الغبار والرطوبة العالية أو الإجهاد، وتذبذب التيار الكهربائي.

<https://www.frontlinedefenders.org/ar/programme/digital-protection> 169



٢٦. أن يملك المبدع حسا وقائيا

لوقاية أجهزته من التلف مثل وضعها في الممرات، أو منطقة الاستقبال، أو وضعها على مقابس الكهرباء غير ثابتة لحمايتها من السرقة أو التلف أو الحريق أو الأعطال الناتجة عن سوء الاستخدام.

٢٧. أن يركز المبدع على التأكد من

أن الحاسوب الخاص به يتطلب كلمة سر عند تشغيله قبل أن يسمح لك بالنفوذ

إلى البيانات المخزنة فيه أو تنصيب برمجيات أو استخدامه عموما حذرا في إعطاء كلمة السر الخاصة بالحاسوب الخاص به أو أي جهاز آخر يستخدمه وأن لا يعطيها لأحد، وصعوبة الوصول إليها أو معرفتها وتكون طويلة ومعقدة وتحتوي أحرف، و أرقام و علامات ترقيم و رموز، وعدم كتابتها في ورق.

٢٨. العمل على تذكر وحفظ كلمات السر بشكل جيد، وأن تكون كلمة السر غير شخصية

بحيث يمكن التكهّن بها، وضمان أن تكون كلمة السر سرية بمعنى الكلمة، والعمل على تغييرها بشكل دوري^{١٧٠}.

٢٩. أن يكون كل حساب للمبدع على أي موقع أو البريد الإلكتروني أو الشبكات الاجتماعية

أو موقعه الشخصي يملك كلمة سر فريدة خاصة به، وكلمة السر ذاتها في العديد من الحسابات قد يضر بكل عالم المبدع الرقمي وبالتالي الإبداعي والشخصي.

¹⁷⁰https://mena.innovationforchange.net/ar/digital_tool_box/%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A/



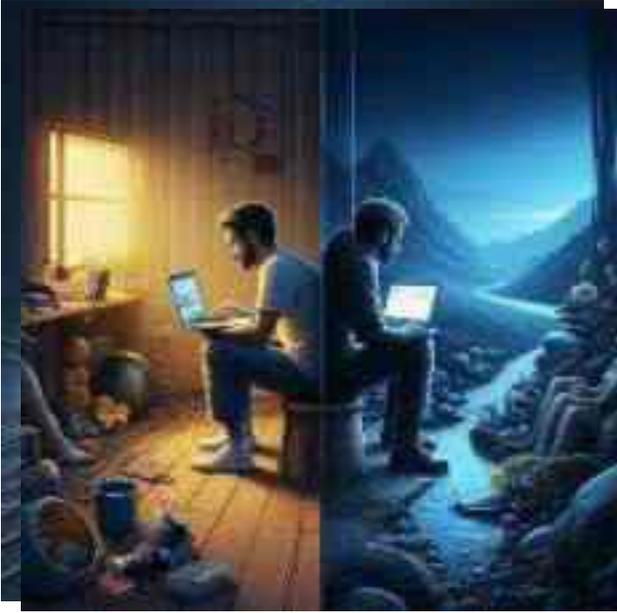
٣٠. أن يكون المبدع على معرفة ولو قليلة بأساليب الدفاع عن أجهزته وحساباته ووسائل التخزين الخاصة به مثل الفلاشات والذواكر في الواقع أو على الإنترنت من خلال استخدام أساليب التعمية أو الإخفاء ببياناته، والقدرة على تنزيل وتنصيب أو استخدام برمجيات التعمية والإخفاء

٣١. أن يكون لدى المبدع المهارة

على حفظ البيانات الخاصة به وطرق التعامل مع المرفقات في حساب بريده الإلكتروني والحفاظ عليها من الضياع ووضع إجراءات لحمايتها وتقليل الأخطار المتعلقة بفقد البيانات عند تخزينها أو نقلها مما يسبب تلفها أو ضياعها أو سرقتها أو التتصت عليها، أو مصادرتها أو عدم القدرة على إسترجاعها أو إعادة تنظيمها أو تعرضها للهجوم من المخترقين

٣٢. أن يهتم المبدع بالحفاظ على المعلومات غير الرقمية لإبداعاته وأنشطته الإبداعية كالورق التي يكتب عليها وأن يضمن وجودها في حال فقدانه للنسخة الرقمية منها وهذا ينطبق على الملفات والوثائق الخاصة به.^{١٧١}

٣٣. ومن المهم للمبدع وضع استراتيجية الحفظ الاحتياطي وإجراء حفظ احتياطي يحمي كل أنواع البيانات، والتيقن من أن كل بيان محفوظ في موضعين مختلفين على الأقل ومن ضمنها الوثائق الرقمية والتي يجب حفظ نسخة كاملة من كل الوثائق المخزنة في الحاسوب في وسيط تخزين محمول يمكن نقله إلى موضع آمن غير الموضع الأصلي للبيانات.



٣٤. العمل على حماية البريد

الإلكتروني الخاص به من التهكير،
وحماية محتويات الهاتف المحمول
الخاص به والعمل على حفظ أرقام
الهواتف والرسائل النصية المهمة.

٣٥. أن يحرص المبدع على تأمين

شريحة الاتصال الخاصة بهاتفه من
الضياع أو التلف والعمل على حفظ
البيانات المخزنة فيها في أماكن جيدة

الحماية وغالبا ما توفر بعض شركات البريد الإلكتروني إمكانية نسخ بيانات الهواتف على
خوادمها مثل شركة قوقل على سبيل المثال.

٣٦. حماية وأمان وثائقه وحفظ الوثائق الإلكترونية وإجراء الحفظ الاحتياطي لها.

٣٧. أن يكون على معرفة بوسائط التخزين الجيدة للحفظ الاحتياطي كالأقراص المدمجة
والأقراص الليزرية و الذاكر والفلاشات بشرط أن تكون من الأنواع الجيدة والصعبة التلف، وأن
يكون على معرفة بعدد من المواقع التي تعطي للمستخدمين مساحة لتخزين بياناتهم واسترجاعها
عند الطلب بشرط أن تكون مأمونة، وموثوقة.^{١٢٢}

٣٨. متميز بالحذر من حذف الملفات غير المقصود، وفي حال حدوث ذلك أن تكون لديه
القدرة على استرجاع ملفاته دون الحاجة لشخص خارجي حتى يطمئن على سرية بياناته
وخصوصيته.

٣٩. من المهم للمبدع فور إدراك الحاجة إلى استرجاع ملف محذوف عدم استخدام الحاسوب
لأي غرض آخر لتقليل احتمالات أن ينطمس، هذا يعني أيضا أفضلية تنصيب أدوات استرجاع



البيانات المحذوفة قبل الحاجة إليها، لأن ملفات البرمجية ذاتها قد تطمس الملفات المرجو استرجاعها، وخطر الانطماس السريع يزيد كلما قلت المساحة الشاغرة على وسيط التخزين.

٤٠. من جهة أخرى ولمزيد من معايير الأمان للمبدع وملفاته أن يكون المبدع ذو قدرة على تدمير البيانات الحساسة والتأكد من أن البيانات

المحذوفة لا يمكن استرجاعها من قبل طرف آخر.

٤١. قادر على استخدام برمجيات خاصة تمحو البيانات الخاصة به محو آمنة في الحاسوب الخاص به أو في المواقع التي سجل فيها أو في سواقات الأقراص الصلبة المتقدمة، وسجلات نشاط استخدام التطبيقات في الحاسوب، وتاريخ تصفحه و الذاكرة المخبئية و الملفات المؤقتة، الأقراص المدمجة و الذاكر والفلاشات بحيث لا يمكن استرجاع الملفات التي كانت قد حذفت سابقا، وأن يكون المبدع متأكدا أنه لن يتم استرجاع البيانات حتى لمن يحوز المعرفة التقنية والأدوات المطلوبة لاسترجاعها.^{١٧٣}

٤٢. يمكن للمبدع الذي يعتقد بحاجته لأمان مضاعف له وبياناته تعطيل توليد البيانات من المواقع أو التطبيقات، إلا أن بعضها الآخر لا يمكن تعطيل توليده، و من أمثلة هذه البيانات بيانات يحفظها متصفح الويب أثناء استخدامه، من ذاكرة مخبئية تحوي مكونات الصفحات التي تطلعها من نصوص و صور و فيديو، وكذلك الكوكي، و البيانات التي يدخلها المستخدم

¹⁷³ <https://manassa.co/courses/111-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A>



في الاستمارات و تحفظها المتصفحات
للتسهيل، بما في ذلك بيانات الولوج
لحسابات، وتاريخ التصفح الذي يسجل
المواقع التي زرتها و الملفات التي تم
تنزيلها، و اختصارات التطبيقات التي
استخدمت مؤخرا و اختصارات الوثائق
التي عمل عليها المستخدم، و أسماء
الأدلة و الملفات التي فتحها في
التطبيقات.

٤٣. أن يكون على معرفة بماهية محتويات سلة المهملات، و ملف مبادلة ويندوز يحوي
نسخا من محتوى الذاكرة التي تستخدمها التطبيقات بما فيها متون الوثائق و قد يحوي كلمات
السر ومفتاح التعمية، وهو يبقى محفوظا على القرص الصلب حتى بعد إطفاء النظام وازالة
الملفات المؤقتة الشائعة.

٤٤. بالنسبة للوسائط التي لا يمكن محوها مثل الأقراص المدمجة، مثل السيدي و الديفيدي
فيمكن إتلافها والتخلص منها.^{١٧٤}

٤٥. أن يعمل المبدع على حماية خصوصيته على الإنترنت من قبيل خصوصية المراسلات
وسرية البيانات وفهم أن استخدام الوسائل الرقمية يزيد من المخاطر بدرجة أكبر من استخدام
الوسائل التقليدية، وذلك لطبيعتها التي تجعل لها ميزة نسبية في الرخص و السرعة، والرقابة على
وسائل الاتصال الرقمية رخيصة وأكثر كفاءة، ويسر وسرعة وشمول

٤٦. من المهم للمبدع معرفة معايير السرية في خدمات البريد على الوب عند إنشاء حساب
بريد جديد آمن والعمل على زيادة درجة أمان حسابه وتأمين خدمة المحادثة الفورية الخاصة به،



ومعرفة كيفية التصرف في حال الشك في اختراق حساب البريد والاستيثاق من هوية المتراسلين بالبريد، وتأمين البريد الإلكتروني، والتأكد أن رسائل البريد المتبادلة أرسلها الأشخاص المعنيين و ليس أشخاص غيرهم ينتحلون شخصياتهم.

٤٧. أن يتأكد أن مضمون الرسائل الخاصة به وصلت إلى المتلقي كما

أرسلها و لم يتم التلاعب فيه، ومعرفة ما الذي ينبغي فعله في حال الشك أن البريد قد أُخترق. ٤٨. العمل على وضع كلمات سر قوية و حفظها، وتأمين البريد الإلكتروني من الاختراق والانتهاك والتنصت والعمل على تسجيل البريد الإلكتروني لدى الشركات الموثوقة والمعروفة والقادرة على حماية معلومات مستخدميها.^{١٧٥}

٤٩. التأكد من أن يستخدم متصفح آمن وجيد عند بدء استخدامه الإنترنت.

٥٠. التأكد أن الموقع الذي يتصفحه يمتلك الاختصار https، وتعني حرف S أن الموقع آمن للتصفح.

٥١. أن يركز المبدع عند بداية التصفح على أن ما يقوم به هو نشاط آمن قبل الولوج الى الإنترنت وأمن عند قراءة أو إرسال الرسائل.

[175 https://u.ae/ar-ae/information-and-services/justice-safety-and-the-law/cyber-safety-and-digital-security/digital-security-](https://u.ae/ar-ae/information-and-services/justice-safety-and-the-law/cyber-safety-and-digital-security/digital-security-175)



٥٢. تركيز المبدع على الشركات

التي تقدم له خدمة البريد الإلكتروني أو الشبكات الاجتماعية ومعرفة عيوبها وتقييم مدى قدرته على إستخدامها بما ينفعه، ومعرفة مدى حمايتها لخصوصية المستخدمين.

٥٣. اتخاذ دواعي الحذر عند فتح

المرفقات بالبريد التي لم تكن تتوقعها، أو التي تصلك ممن لا تعرفهم، أو ذات الموضوعات الغامضة.

٥٤. الاستيثاق التام من صحة وأصالة المراسلات البريدية كعنصر هام للغاية عند التراسل عبر الإنترنت.

٥٥. يملك معرفة بسياسات بلده في مجال الإنترنت وسياساتها الرقابية وتحكمها فيما يمكن لمواطنيها النفاذ إليه من مواقع ومطالعه من محتوى منشور على الإنترنت حتى لا يقع في مخالفات رقمية غير مأمونة العواقب^{١٧٦}.

٥٦. أن يكون على قدر من الفهم لقضية الحجب على الإنترنت، وأسبابه ودواعيه ونفعها أو ضررها عليه وفي حال كان الحجب غير قانوني فمن المهم للمبدع معرفة كيفية تجاوز الحجب والرقابة، واستكشاف وسائل تجاوز الرقابة على الإنترنت

٥٧. أن يكون المبدع على معرفة بمستويات الرقابة التي يخضع لها عند استخدامه الإنترنت في المنزل أو العمل أو المدرسة أو مقهى إنترنت والذي يمكن معرفة استخدامه للإنترنت في المقهى عبر مقدم خدمة الاتصال فيه كمدير مقهى الإنترنت أو مدير الشبكة في العمل الخاص

<https://futureskills.mcit.gov.sa/ar/group/1079> 176



بالمبدع أو الجامعة التي يدرس فيها، ومن ثم مقدم خدمة الاتصال في البلد وهو من يراقب أي حاسوب يتم استخدامه ومن أين، ومن ثم الجهات الحكومية ذات الصلة، وعلى الطرف الآخر من الاتصال يوجد موقع الإنترنت الذي تم الاتصال به.

٥٨. يجب عليه التحلي بأقصى الحذر في تعاملاته مع الإنترنت

وخدماتها دون الدخول في عقبات قانونية أو أمنية أو ممارسات تعرض حياته وبياناته وإبداعاته للخطر.

٥٩. الحذر عند استعمال الشات حتى لا يتعرض للتتصت والعمل على استخدام الأدوات التي تعمل على تأمين جلسة المحادثة كأن يتخذ كلا الطرفين الإجراءات المناسبة وأن يستخدم البروتوكولات ذاتها، باستخدام برمجية محادثة فورية آمنة ومفيدة ومؤمنة، وحررة، مجانية ومفتوحة المصدر وخالية من الإعلانات و البرمجيات الخبيثة، واستخدام مواقع جيدة مثل سكايب، ويمكن باستخدام تقنية التعمية بالمفتاح العلني إيجاد قدر كبير من الحماية للمراسلات أيا كانت درجة السرية التي يتيحها مقدم الخدمة أثناء نقل الرسائل وتخزينها، و أيا كانت طبيعة قناة الاتصال.

٦٠. إيجاد الموازنة بين ضمان الخصوصية والبقاء دون مستوى الشبهات.^{١٧٧}

٦١. استخدام أساليب الحفاظ على المجهولية أثناء التراسل عبر الإنترنت التقليل من هذا الخطر، وحماية المحادثة من الهجمات والانتحال وفقدان الصوت و الخط و أمارات الاستيثاق التقليدية الأخرى.

[177 https://rorypecktrust.org/ar/how-we-help/freelance-resources/digital-security/](https://rorypecktrust.org/ar/how-we-help/freelance-resources/digital-security/)



٦٢. العمل على استخدام التوقيع الرقمي الذي يحقق أغراض الاستيثاق و الصحة والهوية.

٦٣. التركيز على استخدام وسيط إنترنت آمن و موثوق وسهل التعامل معه ويحتوي البرامج المناسبة التي يحتاجها المبدع ويستطيع فتح كافة المواقع التي يحتاج المبدع فتحها والتعامل مع كل الأدوات التي يرغب

باستخدامها مثل الفيديو والصورة والصوت، وتطبيقات البريد أو المحادثة الفورية، ويدعم الاتصالات المعماة.

٦٤. عدم استخدام وسطاء غير آمنين للنفاذ إلى مواقع عادة ما نتصل بها باتصالات مؤمنة، مثل حسابات البريد الخاص بالمبدع لإمكانية كشف بيانات حساسة خاصة به.

٦٥. تقادي إدخال كلمات سر لحسابات حساسة أو تبادل معلومات سرية عبر أي وسيط غير آمن لوجود مخاطر القدرة على معرفة موقعه الجغرافي، و معرفة المواقع التي يطالعها^{١٧٨}.

٦٦. عدم الاعتماد والوثوق في الوسطاء إلا في أضيق الحدود و عند الاضطرار، أما في غير حالات الضرورة يفضل استخدام وسيط خاص آمن يشغله شخص معروف وموثوق، ويحافظ على خصوصية عملائه.

[178 https://cpj.org/ar/2022/05/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A-%D8%A3%D8%AF%D9%84%D8%A9-%D8%A5%D8%B1%D8%B4%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D9%82%D9%8A%D8%A7%D9%85/](https://cpj.org/ar/2022/05/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A-%D8%A3%D8%AF%D9%84%D8%A9-%D8%A5%D8%B1%D8%B4%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D9%82%D9%8A%D8%A7%D9%85/)



٦٧. إستعمال الشبكات الاجتماعية

بما يفيد تجربته ومشروعه الإبداعي ففي حال أحسن إستخدامها سوف تعود بنفع كبير عليه عن طريق التفاعل مع الآخرين وتشارك الرسائل والصور والملفات والمعلومات الخاصة به وإبداعاته وأنشطته الإبداعية.

٦٨. أن يكون حذرا في استخدام

الشبكات الاجتماعية ومشاركة الرسائل

والمنشورات والصور والملفات والمعلومات الخاصة به وإبداعاته وأنشطته الإبداعية ومكان تواجده، ووضع معلوماته في حوزة من يريد إساءة استخدامها، وتذكر أن شبكات التواصل الاجتماعي تملكها شركات تجارية خاصة، وأن أرباحها تأتي من جمع بيانات الأفراد وبيعها.

٦٩. أن يركز على إعدادات الخصوصية ولو بالقدر الأدنى الذي يضمن خصوصيته وأمانه

وحريته وبياناته ومعلوماته، وتقمم أخطار شبكات التواصل الاجتماعي قبل استخدامها.^{١٧٩}

٧٠. إتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان أمن المبدع على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

٧١. إن ما على المبدع معرفته هو كيف تسهل مواقع شبكات التواصل الاجتماعي إظهار

المعلومات الحساسة عن غير قصد؟ وأن يعرف كيفية حماية معلوماته عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومن سيتمكن من الوصول إلى المعلومات التي يقوم بوضعها على الإنترنت؟، ومن يتحكم في المعلومات التي يضعها في موقع تواصل اجتماعي، وما المعلومات التي تخصه ويمررها معارفه إلى آخرين؟ وهل يوافق معارفه على مشاركته معلوماتهم مع آخرين؟ وهل يثق المبدع بكل المرتبطين به.



٧٢. أن يكون على معرفة عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام كلمات سر آمنة، وفهم إعدادات الخصوصية فيها، وتعلم كيفية تغييرها، و استخدام حسابات وهويات مختلفة أو أسماء مستعارة مختلفة للحملات والأنشطة المختلفة التي يقوم بها في حال الحاجة.

٧٣. أن يعمل على زيادة الأمان في

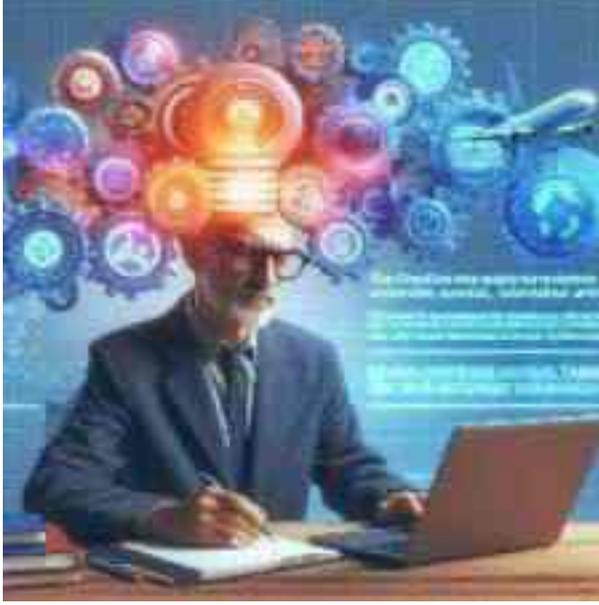
استخدام الشبكات الاجتماعية، والثقة في أعضائها، والحذر عند استخدام الشبكة الاجتماعية في أماكن الإنترنت العامة، والعمل على مسح كلمة السر وتاريخ التصفح بعد استخدام أي حاسوب عام.

٧٤. الحذر من وضع معلومات أكثر من اللازم في حالته الشخصية في حساباته في شبكات التواصل الاجتماعي.

٧٥. أن يخطط حول قدر البيانات الشخصية التي ينشرها عليها ومقدار السهولة التي يتيحها المبدع بقصد أو بدون قصد عبر البيانات الشخصية التي ينشرها والتي تجعل من السهل الوصول اليه ومراقبته.^{١٨٠}

٧٦. العمل على الإعدادات المبدئية الخاصة برسائل الحالة الخاصة به والقرار بشأن من يمكنه رؤيتها ومن لا يمكنه وإمكانيات نشرها، ومشاركتها معهم، وتحري الحساسية في هذا الخصوص، والطلب من الآخرين أن يكونوا حساسين عند نشر معلومات عنه.

[180 https://u.ae/ar-ae/information-and-services/justice-safety-and-the-law/cyber-safety-and-digital-security](https://u.ae/ar-ae/information-and-services/justice-safety-and-the-law/cyber-safety-and-digital-security)



٧٧. الانتباه إلى الروابط التي ينشرها على الشبكات الاجتماعية ومشاركتها مع الآخرين حيث يمكن لبعض الروابط أن تعرض المبدع للخطر.

٧٨. الحذر عند التعامل مع مواقع تشارك الصور أو الفيديو التي قد تسهل كشف هويات الآخرين وكشف خصوصيتهم لأن الصور ومقاطع

الفيديو قد تكشف الكثير من المعلومات حيث تضيف الكثير من آلات التصوير بيانات مُضمّنة في ملفات الصور تسجل تاريخ وساعة التقاط الصورة وموضع التقاطها وطرز الكاميرا، وقد تستخرج المعلومات من تلك الملفات وتشكل خطورة كبيرة.

٧٩. عدم كشف موقعه حيث تعرض أغلب مواقع شبكات التواصل الاجتماعي موقع المستخدم الجغرافي خصوصا عند استخدامه هاتفاً يحتوي على نظام تحديد المواضع أو عبر الشبكة التي يتصل بها حاسوبه.^{١٨١}

٨٠. الحذر في استخدام أدوات المحادثات الموجودة على الشبكات الاجتماعية لأنها قد تكشف هوية الأشخاص ومحتوى الحديث الذي دار بينهما

٨١. هناك إبداعات كثيرة أضافتها الشبكات الاجتماعية للحفاظ على المستخدمين وزيادة أعدادهم مثل المجموعات والصفحات والمناسبات والمجموعات وينبغي على المبدع التركيز على المعلومات التي ينشرها عن نفسه في تلك الأدوات، ومعرفة أهداف تلك المجموعات أو المجتمعات، وهل من المفيد الانضمام إليها، وما المعلومات التي يمكن للمبدع مشاركته فيها،

<https://www.accessnow.org/guide/digital-security-guide-mena-arabic/> 181



وهل يساند المبدع أو يوافق على ما ينشر في تلك المجموعات، وهل يمكن لمحتوى تلك المجموعات تعريضه للخطر، ومدى تأثير تلك المجموعات على خصوصيته.^{٨٢} على المبدع عند استخدام الشبكات الاجتماعية أن يقرر كمية المعلومات التي سينشرها عن نفسه أو عن إبداعاته وهل يستخدم اسمه وصورته الحقيقيتين أم لا، وهل سيعلن عن

إنتمائاته وتحيزاته، وما هي الآراء أو الإبداعات التي سينشرها.

٨٣. على المبدع عند استخدام الشبكات الاجتماعية أن يقرر ما هي مستويات الخصوصية التي يرغب بها، وأنواع الصداقة التي يقبلها، ومقدار السماح برؤية المعلومات والمنشورات التي يقوم بنشرها ولمن ومتى ومقدار الثقة بالأصدقاء، وإمكانيات الخروج أو تعطيل الحساب على الشبكة الاجتماعية.

٨٤. أن يركز في إعدادات الخصوصية في كل الشبكات الاجتماعية سواء كانت فيسبوك أو

تويتر أو لينكد إن أو يوتيوب أو فليكر أو غيرها من الشبكات الاجتماعية المستخدمة.^{٨٢}

٨٥. معرفة المبدع بكيفية استخدام الهاتف الخاص به بشكل آمن ومريح ويصب في صالحه

وصالح إبداعاته ومشروعه الإبداعي في الاتصال والتعامل مع الصوت وخدمة الرسائل النصية

والدخول الى الإنترنت والقدرة على التعامل مع الوسائط المتعددة كالصور، وتسجيل الصوت

والفيديو وبث تلك الملفات، ومعالجة البيانات



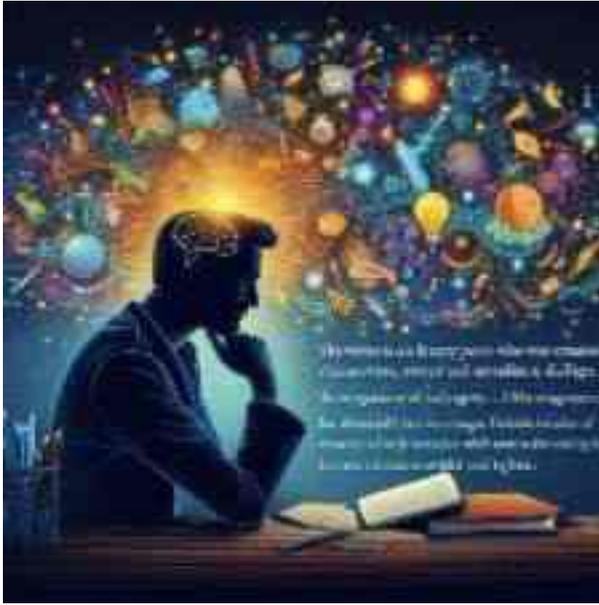
٨٦. إدراك المبدع أن الهواتف المحمولة لا تتمتع بقدر كبير من الحماية المتعلقة بخصوصياته ومعلوماته واتصالاته، ومعرفة أن التواصل بالهواتف النقالة وتخزين البيانات عليه ليس آمنًا، وأن يكون لديه معرفة بما هي الخطوات التي يمكنه اتخاذها لزيادة الأمان في استخدام الهواتف، وإدراكه كيفية تقليص فرص التجسس عليه أو

تتبعه من خلالها الوصول الى بياناته ومقاطعة مكالماته ورسائله ومراقبتها.

٨٧. إدراك المبدع أن شركات الهاتف المحمول شركات خاصة تتبع الحكومات وقد لا تستطيع الحفاظ على خصوصية معلومات مستخدميها واتصالاتهم وإبقائها آمنة، وبالتالي اتخاذ قرارات واعية عند استخدام الهواتف الجواله حتى يحمي نفسه ومعارفه وبياناته.^{١٨٣}

٨٨. قد يكون من المفيد للمبدع معرفة درجة الحماية الخاصة بإتصالاته عبر الهواتف المحمولة وما محتوى مكالماته ورسائله النصية؟ وبمن يتصل ومتى؟ ومن أين يتصل، ومعرفته أن للهواتف النقالة قدرة كبيرة على تخزين أنواع كثيرة من البيانات، مثل تاريخ المكالمات، والرسائل النصية المرسله والمستقبله، ومعلومات عناوين الأشخاص، والصور، ومقاطع الفيديو، والملفات النصية. قد تكشف هذه البيانات شبكة مراسلات المبدع، و معلومات شخصية عنه وعن زملائه.

[183 https://masaar.net/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A-%D9%84%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%A1-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A3%D8%AF%D9%84%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B1/](https://masaar.net/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A-%D9%84%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%A1-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A3%D8%AF%D9%84%D8%A9-%D8%AA%D8%AF%D8%B1/)



٨٩. إدراك المبدع أن تأمين البيانات

صعب، وخصوصاً مع عرضه الهواتف المحمولة للأخطار المحيطة بالحواسيب والإنترنت.

٩٠. معرفة أن بعض الهواتف تقدم

خدمة تحديد المواقع لصاحبها.

٩١. معرفة المبدع بالمعلومات

المخزنة على هاتفه والملفات التي يقوم

بتحميلها من الإنترنت والمراسلات

الخاصة به، ومحتويات دفتر عناوينه، وصندوق بريده، ألبوم الصور، وطرق حماية هاتفه من

الأخطار المتعلقة بالإنترنت والحواسيب مثل الهجمات الفيروسية والبرمجيات الخبيثة.

٩٢. معرفته كيف يمكنه استخدام هاتفه بأمان ومجهولية في حال الحاجة، وكيف يمكنه

استعادة بياناته و حمايتها من فقدان السرقة والتنصت، والعمل على معرفة عميقة لإعدادات

الهاتف الخاص به وإتخاذ كافة التدابير التي تحمي المبدع وبياناته وإبداعاته من كل المخاطر

المحتملة.

٩٣. أن يهتم المبدع بحماية هاتفه المحمول من السرقة أو الضياع أو تركه بغير مراقبة أو

إظهاره في أماكن عامة أو عدم حماية الهاتف برمز القفل السرية أو رقم التعريف الشخصي،

و ضمان سريتها، وتغييرها بشكل دوري والتأكد بشكل دائم بعدم عبث أي شخص بها أو إستبدالها

٩٤. تأكد المبدع من كافة البيانات المخزنة على هاتفه وشريحته، وذاكرة الهاتف وأن لا يقوم

بتخزين معلومات حساسة عليه، والتي يمكن وضعها في بطاقات ذاكرة خارجية يسهل التخلص

منها عند الحاجة.



٩٥. التأكد ألا يحتوي الهاتف على التفاصيل الهامة الخاصة بالمبدع والتأكد من محو أي ملفات حساسة دوريا أو عند صيانة الهاتف، والتأكد من مسح كافة المعلومات في الهاتف وتدمير الهاتف و الشريحة وبطاقة الذاكرة بعد التأكد من مسح كل المعلومات فيها.

٩٦. قد يستمتع المبدع بالخدمات الكثيرة التي يحتويها هاتفه المحمول

ولكن يجب عليه معرفة أن كل خدمة قد يعيبها مشكلة أو أكثر تتعلق بحماية أمانه وخصوصيته.

٩٧. إختيار الهواتف التي يحتاجها وتعزز من خصوصيته وحمايته.

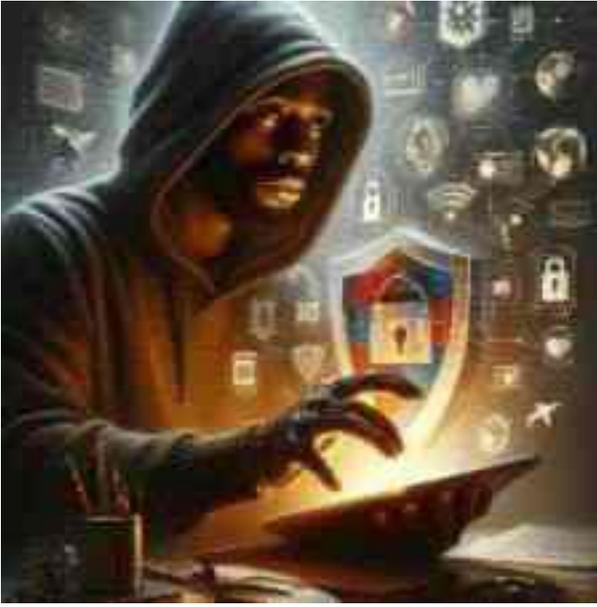
٩٨. يجب على المبدع حماية هاتفه المحمول وبرامجه من الفيروسات والبرمجيات التجسسية

التي يمكن أن تُزرع فيه ضمن البرامج، أو الرنات، أو الرسائل متعددة الوسائط التي يقوم بتنزيلها من الإنترنت^{١٨٥}.

٩٩. على المبدع مراقبة أداء هاتفه بشكل دائم لمعرفة البرامج والعمليات غير المعروفة التي

تتم فيه، ومراقبة الرسائل الغريبة، والأداء غير المستقر لهاتفه المحمول.

¹⁸⁵<https://ijnet.org/ar/story/%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%89-%D9%84%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%83%D9%85>



١٠٠. في حال كان المبدع لا يمتلك

مهارة استخدام بعض برامج وتطبيقات ومميزات هاتفه النقال فمن الاجود تعطيلها حتى لا يصبح استخدامها بشكل خاطئ بوابة تعريض الهاتف للأخطار.

١٠١. في حال خوف المبدع من

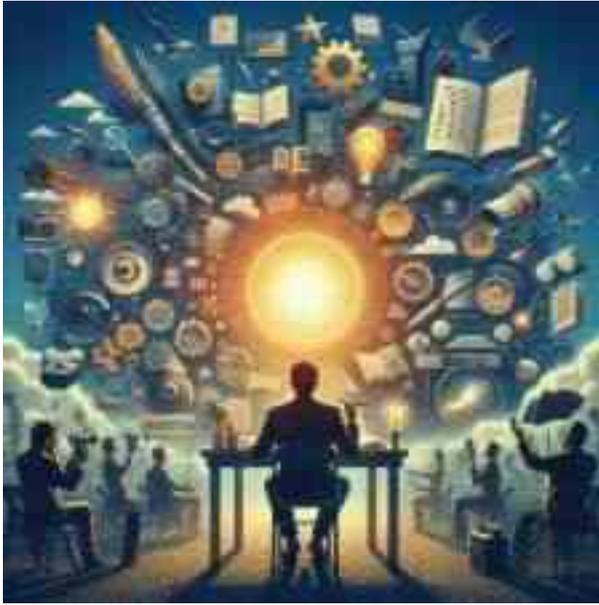
المراقبة يمكنه إجراء المكالمات من أماكن مختلفة، واختيار مواقع غير مرتبطة به، وأبقا هاتفه مطفأ، و بطاريته

مفصولة، والاتصال من أماكن مأمونة وإعادة إطفاء الهاتف وإزالة بطاريته مع تغيير الهاتف والشريحة بشكل دوري حيث يمكن أن يقوم الهاتف المحمول بتسجيل أي صوت محيط باللاقط ثم إرساله بلا علم من المبدع.

١٠٢. يمكن تشغيل بعض الهواتف عن بعد واستخدامها حتى وإن بدت مطفأة وبالتالي يجب على المبدع ضمان عدم الوصول إلى هاتفه إلا لمن يثق بهم.

١٠٣. في حال ادارة المبدع اجتماعات هامة وخاصة فيجب إطفاء الهاتف ونزع البطارية أو عدم حمل الهاتف معه.^{١٨٦}

١٠٤. إن كان المبدع غير مطمئن إلى خصوصيته وحمايته ويحتاج مزيد من التقنيات التي تساعد على زيادة مستوى الحماية التي يحصل عليها فيمكنه تعمية الاتصالات الصوتية والنصية التي تنتقل في شبكة الهاتف الجوال برغم أن هذا الأمر مكلف وصعب ولكن في حال حاجة المبدع لذلك يمكنه تنصيب برامج التعمية.



١٠٥. من المهم للمبدع معرفة إمكانيات هاتفه جيدًا حتى يتأكد من اتخاذ التدابير الملائمة لحمايته وحماية بياناته وخصوصيته وزيادة قدرته على حفظ سرية البيانات الخاصة به ومسحها واتباع ممارسات أمنه في استخدامه بغض النظر عن نوعه و التنبه الى مميزاته وهل يقدم خدمة تحديد المواقع العالمي أم لا، وهل يمكنه الاتصال

بالإنترنت وما هي المنصات التي يعمل عليها، والتطبيقات التي يحتويها، وقدرته على نشر البيانات الشخصية، ومميزاته في تأمين أقصى قدرة على الاتصال، وقدرته على الترابط مع خدمات التواصل الاجتماعي، و قابلية للتحكم بها، وإمكانية إدخال تطبيقات للأمان الرقمي فيه، ومن هي الشركات المقدمة للخدمات الخاصة بالهاتف والشرايح التي تبيعها، ودرجة مأمونية تلك الشركات وحفاظها على معلومات وخصوصيات عملائها.

١٠٦. على الكاتب معرفة ما هي الإعدادات التي تتحكم بأمن الهاتف المحمول، وكيف يتم تنصيب البرامج والتطبيقات، ومن أين يتم تنصيبها، وما هي درجة أصالتها، وموثوقيتها، وهل تتبع سجل التصفح الخاص بالمستخدم والتطبيقات التي يختارها، و التنبه بدقة إلى الوظائف التي يُطلب الإذن بتطبيقها، وإذا كان هذا الإذن منطقيًا بالنسبة إلى وظيفة التطبيق الذي يقوم المبدع بتنصيبه.^{١٨٧}

<https://academy.hsoub.com/files/20-%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A/>



١٠٧. إدراك المبدع أن الدردشة عبر

هاتفه ينتج الكثير من المعلومات التي يمكن أن تتعرض للرصد واستخدامها ضده، وعليه اتخاذ الحيطة والحذر بشأن المعلومات التي يكشف عنها عند كتابة الرسائل النصية الفورية والدردشة.

١٠٨. يمكن للمبدع استخدام التشفير

المناسب للمحادثة والتحقق من أنه يتحدث مع الشخص المناسب،

وإستخدام مقدم الخدمة المناسب وإستخدام الهاتف المناسب مما يضمن سلامته وحمايته وحماية خصوصيته وبياناته.

١٠٩. إدراك المبدع أن الرسائل النصية تعتبر من أبدأ الأدوات التي يمكنه إستخدامها حيث

يمكن الحصول عليها من قبل مقدم الخدمة وهو من يحتفظ بالرسائل لأسباب تجارية، أو لأغراض المحاسبة، أو لحسم النزاعات وبالتالي يجب عليه إستخدامها بحذر وضمن أدنى حدود الإستخدام.

١١٠. معرفة المبدع بأن الهواتف الذكية تتميز بسعة كبيرة لتخزين البيانات. وسهولة الوصول

إليها عن بعد أو عبر التحكم مباشرةً بالهاتف، وبالتالي عليه تعزيز قدرته على تشفير أي معلومات خاصة على هاتفه أو حمايته عبر كلمات سر قوية.^{١٨٨}

١١١. أن يتميز بالحذر في استخدام مميزات الهاتف في التقاط الصور والفيديو والصوت

والكتابة بما يضمن حمايته وحماية خصوصيته وحماية الآخرين من حوله وخصوصيتهم، وعدم رفع كل شيء إلى الإنترنت



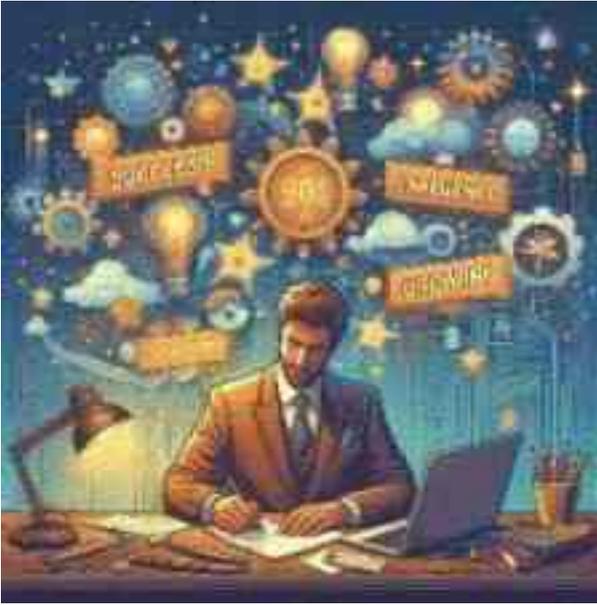
١١٢. إن يستفيد المبدع بذكاء من مميزات هاتفه المحمول في الوصول إلى الإنترنت والنفوذ إلى بريده الإلكتروني أو شبكته الاجتماعية المفضلة والعمل على تأمين الهاتف بنفس القدر والتركيز في تأمين الحاسوب مع التركيز أن الهاتف المحمول أكثر عرضة للسرقة أو الضياع.

١١٣. ألا يتم استخدام الهاتف الا في الضرورة القصوى وعند عدم توفر الحاسوب الخاص بالمبدع.

١١٤. من غير الجيد على المبدع تصفح الإنترنت من خلال الهاتف فالهاتف المحمول أكثر عرضة للهجمات من البرمجيات الخبيثة و يترك العديد من الآثار التي تدل على هوية وموقع المستخدم والأمور التي يقوم بها، مما قد يعرضه للخطر، واستخدام الهاتف المحمول للتواصل مع الإنترنت يزيد من هذه المخاطر.

١١٥. على المبدع تصفح الإنترنت بأمان عند استخدام الهواتف المحمولة والعمل على حفظ خصوصية اتصالاته ومجهوليته وتجاوزه الرقابة وتقليل أو عدم نشر مواد على الإنترنت مثل الصور أو تسجيلات الفيديو، وتصفح الإنترنت باستخدام الواي فاي أو بيانات المحمول أو شبكة لاسلكية يتم الدخول إليها عبر نقطة اتصال غير معروفة وغير مأمونة.

١١٦. أن يعمل المبدع بحذر مع مكونات هاتفه المحمول كـمكبر الصوت، الميكروفون، الكاميرا، شاشة اللمس، الذاكرة، المفاتيح، الهوائي^{١٨٩}.



١١٧. أن يعمل المبدع على تنصيب

البرامج التي تعزز سيطرته على الجهاز والحصول عليها من منصات معروفة وموثوقة، وإقبال الوظائف التي لا يتمكن المبدع من التحكم بها أو تعديلها^{١٩٠}.

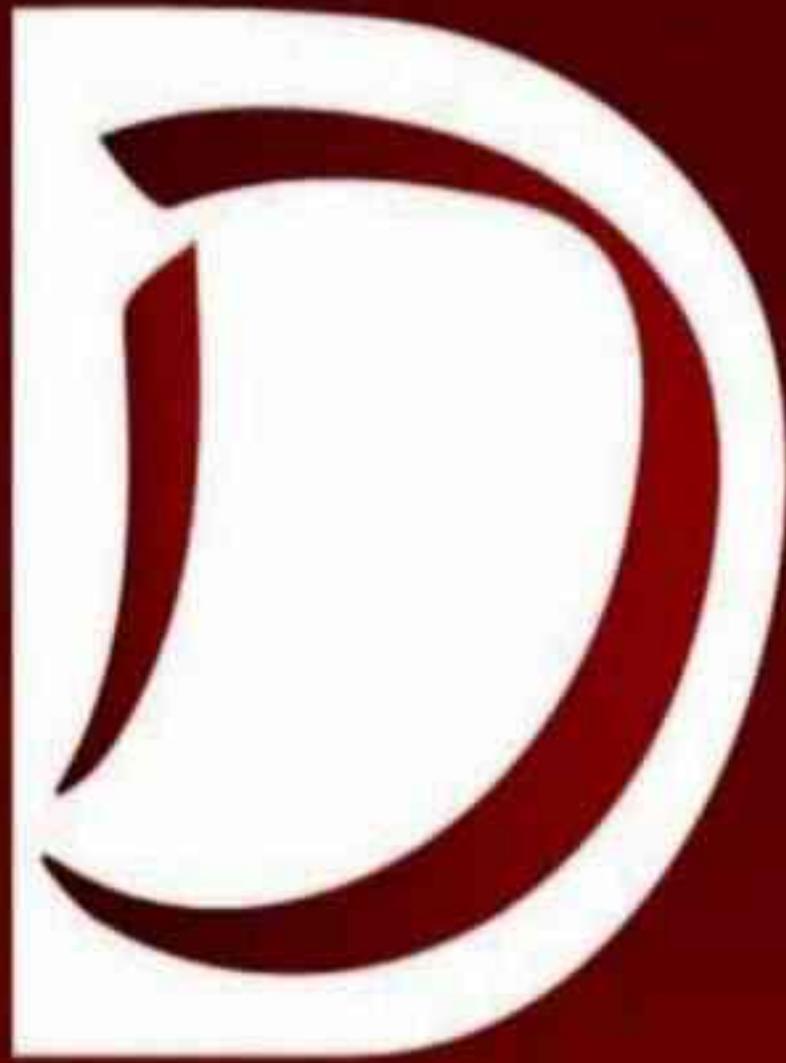
١١٨. التأكد من توفر التطبيقات

والوظائف التي بإمكانها أن تعزز أمن البيانات وعمليات التواصل عبر الهاتف المحمول، ومعرفة الأدوات التي تساعد

في تقليص عدد الطرق التي يمكن بواسطتها مراقبة هاتف المبدع وتعرض حياته وبياناته وابداعاته للخطر.

<https://www.newtactics.org/ar/tactic/%D8%B9%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%8C-%D8%A3%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%AA%D9%83%D8%AA%D9%8A%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A>





DAMANAT

100% حقوق و حريات و تنمية